

فَاللَّهُ يَكْتُبُكَ تَعَالَى اَصْلَكَ لِلَّهِ شَا
فَاللَّهُ يَكْتُبُكَ تَعَالَى اَصْلَكَ لِلَّهِ شَا

الحمد لله على احسانه که دین را به ما بخشید و قرآن کتاب مفید و اطلالی را به ما بخشید

تَحْفَتُ
الْعُلَمَاءِ



طیقت غواص کب ساحت

تہمام راجی غفران ایزد سبحان شیخ نورالدین بن شیخ اظہار بن علی عثمان

مُطَبَّعٌ رِئَاسَتِ اِيْمَتِ عِدْلِ اِيْمَانِ كَرِيْمِ
دَارِ صَفَاءِ وَفِعِ مَطْبُوعِ اِيْمَانِ

قصیدہ موعظت تصنیف مصنف سالہ ہداسلمہ اللہ تبارک و تعالیٰ

ہر زمان ذکرِ خدا ییباش
غیر ازین نیست پیچِ راہِ تویم
دار در دل محبتِ شیخین
ہست نعمانِ امامِ شیخِ رسول
از بزرگانِ دین بشو سکر
دلبر اگر صلاحِ خود خواہی
بر کسے ہیچگونہ ظلم مکن
با جماعتِ نماز با بگزار
نور افشان چو خورشیدِ احسانا
رزق و عمرت فزون شو با جان
بہر حق جان و مال چیزِ نیست
بخل و اسراف ہر دو مذموم اند
دور باش از تکبر و نخوت
طمع گاہی مدار از مخلوق
تا توانی زد دست و پاؤ ز بان
محتر ز شوز شکر و بدعتہا
میل ہرگز مکن بفسق و فجور
غیر حق ہیچ کار سازی نیست
خلق کن خلق از ہذا بگریز

غافل از جملہ ماسوا ییباش
تا بج حکمِ مصطفیٰ ییباش
یا عثمان و مرتضیٰ ییباش
زیر فرمانِ پیشوا ییباش
ورنہ در حلقہ بلا ییباش
دوستِ جملہ اولیا ییباش
بندہ خاصِ کبریا ییباش
عالمِ سنتِ ہدایہ ییباش
بر فقیران و اغنیاء ییباش
محسنِ خویش و اقربا ییباش
ہمہ تن در رہشند ایباش
زان پیریز و با سخا ییباش
خاک شو رشکِ کیمیا ییباش
سائلِ رحمتِ خدا ییباش
خیر کن لیک نئے ریا ییباش
از حرام ای پیرِ جد ا ییباش
داخلِ جسمِ اتقیا ییباش
مستعین زو بکار م ییباش
دل میازار و دلربا ییباش

۱۰۶۶

لب سبب لا بغیبت مردم
دور باش ای پسر ز اهل فجور
عمر خود صرف کن کسب علوم
در نظر دارش می و حیا
عربی گرنه توانی خواند
گر تر نیست قدرت خوان
جایی گر بجمل پیش آید
بخرافات حاسدان منکر
صدق گویش گاه کذب گو
مفسدی هست شیوه ابدال
پاک کن سینت از بغض و حسد
هر کسی را گو که زشت و بدست
عیب جوئی مساز شیوه خویش
چونکه تو نیز پُر خطا هستی
ذکر هر کس که پیش تو آید
با هنر جز هنر نمیگوید
عیب گوید هر آنکه پُر عیبست
حج بر قول کس مکن زحمت
دین بدنیا می دونده بر باد
زین سر اعتریب خواهی رفت

هزل بگذار و پارسا میباش
خادم اهل اقتت میباش
وارث ارث انبیا میباش
عالم هر دو جان ما میباش
ناظر نور کیمیا میباش
سامع این کتا بها میباش
زوگریزان تو چون صبا میباش
بکرم دافع جفا میباش
همچو آئینه با صفا میباش
مصلح کار ما و رمی میباش
مخزن گوهر و لا میباش
زین روش دور و لب میباش
عیب خود مین و در حیا میباش
از همه سائر خطا میباش
بهتراش لب کثا میباش
با هنر اے عزیز ما میباش
تاریک ذکر عیبه میباش
جان من دور زین جفا میباش
سالک مسلک پُرس میباش
جامع مال آن سدا میباش

تحفة العلماء

مصنفه کاشف قایق معقول و منقول و اقف قایق فروع و اصول عالم عاقل عاقل مولانا
 شاه سکندر و اصل خفی قادر فی نقشبند چشتی متوطن موضع خالص پور گنیش بابا و ضلع
 لکهنؤ نطله و عم فیضہ خلیفہ زبدہ اولیای کرام مولانا شاه سید محمد عبد السلام سہو فتجوری
 و ام فیضہ المعنوی و تصویر ککی از خلفای قطب باغوث صمد مولانا شاه احمد سعید بلوی بہاجر
 کئی نے قدس اللہ تعالیٰ انسراہ و افاض علی قلوب معتقدین انوارہ

مترین بتقاریط سادات کرام ائمہ اسلام

علمای مکہ معظمہ و فضلاء مدینہ منورہ و ام اللہ تعالیٰ انضالہم و اقام کمالہم و مبزین بتقاریط

بعض علمائہندوستان سلمہم و الرحمن باہتمام جب

شیخ نور الدین بن حیو خان ناشر کتب مالک مطبع سلمہ

و مطبع صیغہ بنی مطبوع و لہا کرد

الحمد لله

لِحَمْدِ مَنْ عَلَيْنَا وَمِنْ مَنِينِ الطُّغْيَانِ ۝ وَذَبَّ الذَّبَّ عَنْ حَمِي حَبِيبِهِ
وَمَنْ ذُؤِبَ بِالْعُدْوَانِ ۝ وَصَلَوْتُهُ مَعَ صَلَاتِهِ عَلَى مَنْ سَادَ الْإِنِيمُ ۝
وَقَادَهُمْ إِلَى النِّعَمِ ۝ خُضَارُهُمُ بِالْحَيَاةِ ۝ وَتَحْتِجُّ الْخُضَارُ مَاهُ ۝
النَّاسُكَ الْعَاسِلُ ۝ وَالنَّاهِكُ الْبَاسِلُ ۝ عَلِمَ الْخُبَّ قَبَبَ تَلِيلِهِ ۝
وَعَرَفَ الْعِزَّ بِفَقْدِ نَصِيلِهِ ۝ أَرَعَدَ مَنْ شَجَاهُ ۝ وَارْعَدَ
مَنْ شَجَاهُ ۝ وَعَلَى الْإِلَهِ الَّذِينَ كَعَبْرُوا كَعْبُورَةَ الْكَفَرَةِ ۝ وَقَصْرَةَ
الْبُجُورَةِ ۝ وَعَاكِرَةَ الْفَجْرَةِ ۝ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ دَغَرُ الدَّعَرِ ۝
وَدَسَرُوا مَنْ حَكَدَ ۝ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ حَدَّثْتُ فِي لَهْدِ جَوْقَةٍ

قوله جوقه اه الجوقه بفتح الجيم والقاف الجماعة من الناس كذا قال الجوهرية في
الضمان والغائرة بالغين المعجمة والثاء المشقة والراء المهملة وكلها مفتوحة سبعة
الناس قاله المحدث في القاموس جمع غائر استعير للاحقق بالجاهل قاله المحدث الفتنى
في مجمع البحار مولانا الشيخ احمد حسين الهندي تلميذ المصنف لعلام دافضها الى يوا القليل

مِنَ الْغَدَرَةِ ۚ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمَهْرَةُ ۚ وَمَعَ ذَلِكَ
يَزْتَوْنَ الْقُدُوسَ بِالْبَهْتَرَةِ ۚ وَقَدْ شَافَ هُنِي بَعْضُ
الصَّعَافِقَةِ أَنَّ الْبَهْتَ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ اللَّهُ عَلَيْهِ قَادِرٌ ۚ فَاللَّهُ
عَلَى الْبَهْتِ قَادِرٌ وَلْتَلِ الْإِنِّ صَغِيرَكَ صَاحِرَهُ ۚ وَكَبِيرَكَ
قَاصِرَهُ ۚ فَكَيْفَ يَرْغَبُ إِلَيْهَا نَاطِرٌ ۚ فَضلاً عَنِ مَنَاطِرٍ ۚ وَإِنْ
كَانَ فَحْلاً مِنَ الْفَحُولِ ۚ إِذَا كَانَ مِنْ أَرْبَابِ الْعُقُولِ بَيَانُ
الْأَوَّلِ أَنَّ صَغِيرَ الْقِيَامِ مَتَكَلَّمَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِالشَّيْءِ مَعْنَاهُ

الدولة والشيخ
أحمد حسين
الهمداني
سأله الله تعالى
بأسمى الصنف
الطوطام أنهم
عليه الله العزة

١ - قولهم يدعون اه الضمير المستتر فيه يعود الى الجوقة بتاويل القوم والخراب
وهذا التاويل شائع في تصانيف العلماء بطل في كلام الله ذمى لكبرياء
حكيمى ان واحدا من الارباء كتب الى صديق له ان كتابك وصلت الى
واطلع عليه بعض العلماء فقال له الكتاب مذكور فلم انت انت الفعل اجابه
الاديب اليس الكتاب بمعنى لصحيفة كذا في ثمرات الاوراق للامام تقي
الدين بن ابى بكر رحمة الله عليهم ما ولىك هذه الحكاية في غير واحد من
الكتب الادبية ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين الهمداني تلميذ المصنف القمى
مد ظلهما العالى
٢ - قولهم يزفون اه اى يتهمون بالله سبحانه بالكذب يقولون ان الله تعالى يقدر
على ان يكذب فى القاموس ازننته بكذا القمته به والقدر من اسماء الله
تعالى والبهرة كدرجة فيه باء موحدة مفتوحة ثمها و ساكنة ثم ناء فوقانية
مفتوحة ثم راء مهيمة مفتوحة بمعنى الكذب كما فى القاموس ١٢ مولانا
الشيخ احمد حسين الهمداني
٣ - قوله وقد شافهني اه قال الجوهري فى الصحاح المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه
والصعافقة كالملازمة فيه صاد مهيمة ثم عين مهيمة وبعدا الالف فاء ثم قاف جمع
صعق كجمع فى مجمع البحار فيه ملجاء عن اصحاب فخر فخره ورجع ما تقول هو اول
الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشتري التاجشياء دخل
معه فيه جمع صعق فشبه الجهال بهم اراد انهم لاعلم عند همدانتهى ١٢ مولانا الشيخ
احمد حسين الهمداني تلميذ المصنف لعلهم دام فيضهما
٤ - قوله ان البهت اوبضم الباء الموحدة وشكون الهاء الكذب كذا البيتة على وزن النجاسة

اللغوى : وهو لا يخفى على الأملعي : وتبيان الثاني ان كبريه
مخصوص البعض لان قدرة الله الجليل : لا تتعلق بالواجب المستحيل
والتناقض كلها استحيل عليه تعالى ذاتا وعقلا : عرفا ونقلًا : فبطل
ما ادعيته من اتصافه بالبهيتة : سبحانه عنها وعن كل التقيصه :
اما النص على الاول ففي شرح المواقف والمصحح للمقدورية هو
الامكان لان الوجوب الامتناع الذاتيين يحيلان المقدورية انتهى
وفي حاشية المحقق الشرقاوي على شرح العلامة الهدى
قوله ايجاد كل ممكن خرج به ماعدا المعرف وفيه اشارة الى انها لا تتعلق بالوجوب
لما يلزم عليه من تحصيل الحاصل ان تعلقت بوجوده او قلب الحقائق
ان تعلقت بدمه ولا بالمستحيل لعكس ما ذكرنا انتهى وفي تحقيق المقام
في علم الكلام قوله في الممكن المراد به ما استوى اليه كل من الوجود
والعدم بان يكون غير واجب وغير ممتنع وخرج بذلك الوجوب والمستحيل
فلا تتعلق اي القدرة بهما كما سيأتي انشاء الله تعالى انتهى وفي
حاشية الخيالي ان القدرة خاصة تتعلق بالممكنات والعلم
عام يتعلق بالمتنوعات ايضا انتهى اما البرهان على الثاني ففي

١ وهو ان القدرة لا تتعلق بالمستحيل

٢ قوله العلامة الهدى اه هو الشيخ محمد بن منصور رحمه الله عليه السلام

منسوب لعرب الهمدانية قبيلة بمصر من قبائل اقليم البحيرة قاله العلامة الشرقاوي

رحمه الله تعالى ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين الهمداني الحيدري اباي مدظله

١٣ وهو ان التناقض تستحيل عليه تعالى ١٤

شرح العقيدة السنوسية والكذب على الله تعالى محال لأنه
 زيادة ونقص ويتعالى الله عن النقائص آه وفي شرح المقاصد
 يصح عليه الحركة والانتقال ولا الجمل ولا الكذب ولا النقص وأنه
 يرى في الآخرة وليس في حيز ولا جهة ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن
 آه وفي موضع آخر منه أن الكذب نقص باتفاق العقلاء وهو على
 الله محال لما فيه من أمارة العجز والجمل أو العيب آه وفي المقاصد
 جواز الكذب في أخباره تعالى يفضي إلى مفسد لا تحصى آه وفي
 شرح المواقف يمتنع عليه الكذب اتفاقاً آه وفي حاشيته للعلامة
 الجلبى قوله لكان كذبه قديماً إذ لا يقوم الحادث بذاته تعالى المراد
 بالكذب الكلام الكاذب بالصدق الكلام الصادق ولذا قال لا بهرري
 في تقرير هذا الوجه الثاني لوجاز عليه الكلام الكاذب لكان ذلك
 الكلام قديماً لا امتناع قيام الحادث بذاته تعالى انتهى يقول
 الواصل لفقيراي فيلزم أن يمتنع عليه الكلام الصادق فإن
 ما ثبت قدمه امتنع عدمه واللازم باطل فكذا الملزوم وفي سيد
 الكتب ومن اصدق من الله حديثاً وفي البيضاوي انكارات
 يكون أحد أكثر صدقاً منه فانه لا يتطرق الكذب إلى خبره بوجه
 لانه نقص وهو على الله تعالى محال فلمّا سمعته ما ذكر
 وأظلمته على ما ذكر قال ما قدرت من استحالة قلب الحقيقة
 لا يسلمه أهل الطريقة كيف وقد قرأ كل صغير وكبير وجعل

قله وحل
العارفين به
بيت من بحر
الوارثين
المعصومين
أركانهم
مفاتيحهم
مبينات
والأبواب
والأرض
مقطوفان
والخشوع
نقطة

العارفين
رفيق لهم
مفاتيحهم
فنونهم
مفاتيحهم
على النوازل
أعادى فعل
كأن قال
استاذنا الكامل
مولانا العادل
دام فيضهم
العلوي الشيخ
أحمد حسين
سنة ١٢٠٠

منهم القردة والخنازير : فقد ثبت منه قلب الحقيقة : وذا غير خفى على
أهل الطريقة : قلت هذا ليس بقلب الحقيقة : فكيف لا يسلمه أهل الطريقة
والحقيقة : بل هو اختلاف الأشكال : وانتقال من حال إلى حال : كما أن
الصورتين : والهيولى هي الأولى في حاشية الانحاف
للفاضل النحوي : العلامة الأمير : والمستحيل أن تكون حقيقة الآدمي
مثلاً بعينها هي حقيقة القمر لما يلزم عليه من كون الشيء الواحد شيئين
متناقضين : والمسح نقل من حال إلى حال كالصور في الهيولى انتهى
قال قد ذكر الشيخ الأكبر في الباب الثمانين والمائتين من فتوحاته أن
قدرة الله تعالى مطلقة على إيجاد المحال لو شاء وجوده كما ذكره في كتابه
عن نفسه ما هو محال في العقل : وإيضاً في الباب الثامن من الكتاب المذكور
أن الله قادر على جمع الضدين ووجود الجسم في إن واحد في مكانين قيام
العرض بنفسه وانتقاله وقيام المعنى بالمعنى وقد أقره الشعرا في
في يواقيته حيث قال في البحث السادس عشر في الكلام على الاسم القادر
أن قدرة الله تعالى مطلقة فله إيجاد المحالات العقلية قلت ذلك
كلام العارف : ولا يعرفه إلا أهل المعارف : لأن أهل الباطن قد لا
يريدون ظاهراً : بل ربما يتكلمون كلاماً ويقصدون مغايرة : أما
علمت أن بعضهم ذكر فرعون والبيت الحرام : وأراد بالاولى لنفسه إمامة
وبالثاني قلب الكرام ولنعم ما قيل

وكل العارفين لهم رموز : والعارفون على الأعادي

فكيف تحتج بكلامهم من غير فهم مرادهم : على انك ما معنت في
 الفتوحات : وما استفضت منه الفيوضات : والافكنت صدقت
 ما قلناه : وسلمت ما نقلناه : قال الشيخ الاكبر قدس سره الانور
 في الباب الرابع عشر من الفتوحات ولو صح هذا انقلب الحقائق
 وخرج الاله عن كونه الها وصار الحق خلقا والخلق حقاً وما وثق احد
 بعلمه وصار الواجب ممكناً ومحالاً والمحال واجباً وانفسد النظام فلا
 سبيل الى قلب الحقائق وانما يرى الناظر الامور العرضية تعرض
 للشخص الواحد وتنقل عليه الحالات ويتقلب فيها فيتمخيل انه
 قد خرج عنها وكيف يخرج عنها وفي تصرفه وكل حال ما هو عين الآخر
 فطراً التلبس من جملة بالصفة المميزة كل حال عن صاحبه انتهى
 بقدر الحاجة وقال العارف الشعري قدس سره النوراني في المبحث
 المذكور قبيل القول المذبور من اليواقيت والجواهر فان قلت
 فهل يقال ان الحق تعالى يتصف بالقدرة على نفسه او الارادة لوجوده
 فالجواب ذلك ممتنع والسوال مهمل لانه واجب الوجود لذاته والارادة
 متعلقة بعدم لوجوده وتعالى الله عن ذلك انتهى قلت فبعد
 تسليم الحمل على ظاهرهما تعاضا فيجب ان يعتمد على القول الذي يوافق
 الجمهور وكيف لا وقد صرح العارف الشعري قدس سره في خطبة اليواقيت
 بان ما وجد في كتب الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه مخالفا لظاهر
 كلام العلماء فهو مدسوس عليه او مؤول وايضا قال في الفصل الاول

منه ان جميع ما عارض من كلامه ظاهر الشريعة وما عليه الجهم فهو مدسوس
عليه وايضا خطب في الخطبة رايت في الفتوحات مواضع لم افهمها
فذكرتها لينظر فيها علماء الاسلام ويحقوا الحق ويبطلوا الباطل ويجردوه
فلا تظن يا اخي اني ذكرتها لكوني اعتقد صحتها وارضاهها في عقيدتي كما
يقع فيه المتهورون في اعراض الناس فيقولون لولا انه ارتضى ذلك
الكلام واعتقد صحتها ما ذكره في مؤلفه معاذ الله ان اخالف جهنم المتكلمين
واعتقد صحة كلامي من خالفهم من بعض هل لكشف الغير للعصوم فان
في الحديث بيد الله مع الجماعة انتهى وفي حاشية العلامة الامير
على شرح الامام عبد السلام على الجوهرية في علم الكلام قوله كل ممكن - فلا
تتعلق بالمستحيل وما في يواقيت الشعر في اخرا الكلام على الاسم القادر
عن ابن عربي انه تعالى يقدر على خلق المحال هكذا نص وان ابن عربي
دخل الارض المخلوقة من بقية خميرة طينة آدم فرأى فيها ذلك بعينه
كلام لا يجوز اعتقاد ظاهره وينزه الشيخ ان لم يكن هذا مدسوسا عليه في
الكتب عن ارادة ظاهره بل اراد معنى صحيحا وان لم نعلمه فانه اعطى خلعة
العلم وفوق كل ذي علم عليم على انهم نصوا على ان الكشف يقبل الغلط
كالرجل الذي التبت عليه البصيرة بالبصر فقال رايت ربي وكفاك
ما في الصحيح في حديث يوم يكشف عن ساق من تغليطهم في الكشف الاول
حتى يقولوا الست ربنا وقد تعرض له الشيخ وائل الفتوحات على ان شعره في
نقل عنه وائل لم بحث السادس ان لكل احد غطاء ينكشف عند لقاء الله

فيمكن أن هذه المسئلة من باب المتكلم يدخل في عموم كلامه فإردنا نحن
 عليه بل كلامه بكلامه نفعنا الله بتراب اقدامه وتكلم ايضاً بعد ذلك
 في السادس على غلط العاشق في قوله أنا من أهوى ومن أهوى أنا
 قال فيه ولا سبيل لقلب لحقائق ابدأ والا لما وثق احد بعلم وموضع
 كثيرة في كلامه تفيد ما قلناه وقد سكنت الشعر في ابدأ واكتفاء بما قاله
 في الخطبة من التبري عن كل ما خالف الشرع والقواطع ونقل ان ذلك
 مدسوس على الشيخ عن تعقب المسئلة السابقة وكذا الغنيبي على
 الصغري لما نقلها واشتهرت وامثالها على السنة بعض الناس خصوصاً
 من ينتمى للحقيقة ولاكن احفظ راس مالك واياك والتفريط والافراط
 فكلامها ليس من الادب الله هو الحساب انتهى قال انظر كلام الله الخبير
 ان الله على كل شيء قدير فانهم يعم الكل ويشمل الجمل قلت على
 قولك هذا ان الله الخبير على خلق نظيرة قدير وعلى سلب لوهيته
 يقدر ولا يتفوه به الامجنون او ايشرو ولو كنت تعلمت الاصول
 ما تكلمت بالفضول في مسالم الثبوت وشرحه بل علمنا
 العموم لغة والخصوص عقلاً اي بالعقل في قوله تعالى وهو على كل
 شيء قدير اذ لا شيء من الواجب الممتنع بمقدور عقلاً فلا يتناول انتهى
 بقدر الحاجة وفي التلويح حاشية التوضيح العام يحتمل التخصيص
 والتخصيص شائع فيه كثير وفي حاشيته للعلامة شيخ الاسلام
 قوله ما من عام الا وقد خص منه البعض لا يخفى ان هذا العام ايضاً

مخصوص لأن لما كان الاغلب في صيغ العموم التخصيص شاع ان يقال ما من
عام آه بلا تخصيص في اللفظ وان لم يحمله على التخصيص ينتقض بقوله
تعالى ان الله بكل شيء عليم بل بنفسه ايضا فانهم انتهى اذا عرفت هذا
فاعلم ان الآية الشريفة الاولى مخصوصة لبعض عقلا لما مر
ان قلادة الله المتعال لا تتعلق بالواجب والمحال وان الثانية
عامّة لان علم الله الجليل يعم كل واحد من الواجب والممكن
والمستحيل كما هو مصرح في كتب الكلام والعقائد كما تم البراهين
والجوهرة والمقاصد قال كيف يجوز للعقل الفهم ان يخصص كلام
الله العلامة قلت لعل عقلك المستقيم يجوز عموم قوله القديم
خالق كل شيء ويعتقد ان الله خالق ذاته ايضا لان قوله تعالى وخلق
كل شيء وخالق كل شيء عندك عام ولا يجوز عند عقلك ان يخصص
كلام الله الكريم فذاته القديمة عند عقلك تكون حادثة وتعالى عن
الحادث علواً كبيراً فاعقلك الاستقيم وما الله الا قديم وما كلامه
الا قويم في التنقيح والتوضيح او بمستقل وهو التخصيص هو اما
بالكلام او غيره وهو اما العقل الضمير يرجع الى غيره نحو خالق كل شيء يعلم
ضرورة ان الله تعالى مخصوص منه وتخصيص الصبي المجنون من خطابات
الشرع من هذا القبيل انتهى قال اما رايت في التوضيح ومنها كل وجميع
وهما محكمان في عموم ما دخلا عليه بخلاف سائر ادوات العموم فان دخل
الكل على النكرة فله عموم الافراد وان دخل على المعرفة فللمجموع قلت

اما نظرت في التلويح قوله وهما محكمان ليس المراد انهما لا يقبلان التخصيص
اصلا لان قوله تعالى والله خلق كل شيء وقوله وأوتيت من كل شيء مخصوص
على ما سبق بل المراد انهما لا يقعان خاصين بان يقال كل رجل او جميع
الرجال والمراد واحد بخلاف سائر ادوات العموم على ما سبق في المعرف
باللام ومن وما انتهى وفي التفسير الكبير تخصيص العام جائز
في الجملة وايضا تخصيص العام جائز بدليل العقل لان قوله تعالى
والله على كل شيء قدير يقتضي ان يكون قادر على نفسه ثم خص
بدليل العقل وفي شرح الفقه الاكبر للعلامة
القاري وقد قيل كل عام يخص كما خص قوله تعالى والله على كل
شيء قدير بما شاءه لينحج ذاته وصفاته ومالم يشاء من مخلوقاته وما يكون
من المحال وقوعه في كائناته والحاصل ان كل شيء تعلقت به مشيئة
تعلقت به قدرته والا فلا يقال هو قادر على المحال لعدم وقوعه

١- قوله على المحال اه يشير الى ان المشيئة ايضا لا تتعلق بالمحال وقد صرح به الامجد في
كتب الكلام والعقائد كشرح المواقف والمقاصد وغيرها وسياتي في هذه الرسالة ايضا
نقلا عن حاشية العلامة الباجوري ان كلاما من القادة والارادة لا يتعلق بالواجبات
كما لا يتعلق بالمستحيلات والارادة والمشية عند اهل الحق ولحد كما صرح به السعد في
شرح العقائد النسفية وقوله ولا يقال غير قادر عليه اي لا ينبغي ان يقال لا والله
سبحانه لا يقال عليه من غير ضرورة داعية اليه تعظيمه تعالى وان كان الحق ان
القادة لا تتعلق بالمحال وما ذكره الاعلام في كتب الكلام من عدم تعلقاتها بالمحال
فكان ذلك الذكر للضرورة الداعية اليه وذكره شيخنا المصنف ام فيضه ايضا
لتعليم المخض وتفهيمه ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين العربي الهمداني اصلا والمفيد
البادي موطنا والبهيمى منزلاد امجد ١٣

ولنؤكد به ولا يقال غير قادر عليه تعظيماً لما لديه قال الكل عند أهل اللغة
بمعنى الجميع فكيف يلتفت إلى قول من يريد به البعض أو الكثير قلت لا
نسأل أن الكل عند أهل اللغة بمعنى الجميع فقط بل هو من الأضداد يجيء
تارة بمعنى الجميع وكثرة بمعنى البعض ومرة بمعنى الكثير واخر بمعنى
الأكثر في القاموس الكل بالضم اسم لجميع الأجزاء للذكر والانثى وقد
جاء بمعنى بعض ضد وفي المصباح كل كلمة تستعمل في الاستغراق
بحسب المقام وقد تستعمل بمعنى الكثير وفي مجمع البحار قد يستعمل
كل الموضوع للاحاطة بمعنى البعض وفي التفسير الكبير فان قيل
اذا كان اللفظ موضوعاً لكل ثم تبين انه غير صادق في الكل كان هذا كذباً
وذلك يوجب الطعن في القرآن قلنا لفظ الكل كما انه يستعمل في المجموع
فقد يستعمل مجازاً في الأكثر واذا كان ذلك مجازاً مشهوراً في اللغة لم يكن استعمال
اللفظ فيه كذباً والله اعلم انتهي قال اذا كانت قدرة الله تعالى خاصة فكيف
يكون قادراً مطلقاً قلت كيف لا يكون قادراً مطلقاً وهو يقدر على جميع
الممكنات موجودة كانت تلك الممكنات او معدومة بل هو سبحانه قادراً
مطلق بمعنى انه ما من شيء في حيز الامكان الا هو يقدر عليه وقوله
هذا بعينه قول الهنود : هُذُو الى توحيد المعبود : قال السفيه

قوله قول الهنود : هُذُو والواو فيه للنسبة أي المنسوب الى الهنود أي ساكني
او متوطنه وبهذا المعنى يطلق في البلاد العربية ولاكن اهل اسلام الهند يظنون
على عابد الصنم فالهنود في اصطلاحهم عبادة الاصنام وسجدة الاوثان وهذا
الاصطلاح هو المقصود ههنا ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين تلميذ المصنف مد ظله

إِنْدَرْمَنْ فِي خرافاته المسماة بتخفة الاسلام بالفارسية والفقير المتخلص
بالواصل يُترجم بعض مفواته بالعربية وهو هذا إِنَّ إِلَهَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُوجِدَ نَظِيرَهُ فَكَيْفَ يَكُونُ قَادِرًا مُطْلَقًا إِبْجَابَهُ الْعَلَامَةَ
بِتَّ شَكَنَ رِجْهَ اللَّهِ ذَوِ الْمَنْ فِي كِتَابِهِ لَمْ يَسْمَعْ بِمَجْلَعَةِ الْهُنُودِ الَّذِي
صَنَفَهُ فِي الرَّدِّ عَلَى تِلْكَ الْخُرَافَاتِ بِالْفَارْسِيَّةِ وَالْفَقِيرُ يَوْضَحُ جَوْالْهُفُوتِ
الْمَذْكُورَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّ الْقَادِرَ الْمَطْلُوقَ مِنْ يَقْدِرُ عَلَى إِيجَادِ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنَ الْأُمُورِ الْمُمْكِنَةِ لَا مِنْ يَقْدِرُ عَلَى الْأُمُورِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيْضًا كَمَا يَعْتَقِدُهُ
إِنْدَرْمَنْ فَيَلْزِمُ مِنْ هَذِهِ الْهَفُوتِ الَّتِي اعْتَقَدَهَا أَنَّ إِلَهَ إِنْدَرْمَنْ يَقْدِرُ عَلَى
أَهْلَاكَ نَفْسِهِ أَيْضًا وَلَا لَيْكُونَ مَعْبُودُهُ عِنْدَ عَمَةٍ قَادِرًا مُطْلَقًا فَعَلِمَ
مِنْهُ أَنَّ هَلَاكَ مَعْبُودِ الْهُنُودِ مُمْكِنٌ وَهَذَا هُوَ مَعْتَقِدُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَيْضًا
أَنَّ ثَبَتَ إِنْدَرْمَنْ عَلَى هَذِهِ الْقَاعَةِ حَصَلَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ
حُجَّةٌ سَاطِعَةٌ عَلَى إِبْطَالِ مَذْهَبِ الْهُنُودِ فَيَقَالُ أَنَّهُ يَجُوزُ وَقُوعُ التَّنَاقُضِ

١ قوله إِنْدَرْمَنْ أَنَّهُ هُوَ سَمُّ رَجُلٍ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَكَانَ صَنَّفَ كِتَابًا فِي مُقَابَلَةِ أَهْلِ
الْإِسْلَامِ ١٢ مولانا الشيخ أحمد حسين مد ظله
٢ بَتَّ شَكَنَ أَنَّهُ بَضْرُ الْبَاءِ الْمَوْجُودَةِ وَسَكُونُ النَّاءِ الْمُنْتَهَاةِ الْفَوْقَانِيَّةِ وَكُسْرُ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ
وَفَتْحُ الْكَافِ وَسَكُونُ النَّونِ لَفْظٌ فَارْسِيٌّ مُعْنَاهُ كَاسِرُ الصَّنَمِ لِأَنَّ بَتَّ بِمَعْنَى الصَّنَمِ
وَشَرِكُنْ هُنَا بِمَعْنَى الْكَاسِرِ ١٢ مولانا الشيخ أحمد حسين مد ظله
٣ قوله مَخْلَعَتِ الْهُنُودِ الْمُرَادُ بِالْهُنُودِ هُنَا هُوَ الْأَصْطِلَاحُ الَّذِي قَدْ صَنَعَهُ أَيْ عِبَادَةِ
الْأَوْثَانِ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ صَنَفَهُ مولانا السيد حسين شاه المتخلص
بِالْوَاصِلِ نَوَازِلَهُ مَرْقُودُهُ وَكَانَ فَاضِلًا ذَكِيًّا عَالِمًا تَقِيًّا مُحَدِّثًا فَيَقِيهِمَا مَعْقُولِيًّا
مَنْقُولِيًّا نَاطِقًا أَثَرًا مِنْ تَلَامِيذِ مولانا العلامة المفتي عُنَايَتِ أَحْمَدِ قُدُّوسِ سِرِهِ
الْأَمِيرِ وَلَا كُنَ الْمَصْنُفُ الْمَوْصُوفُ لَمْ يَصْرَحْ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِاسْمِهِ بَلْ سَمَّى نَفْسَهُ فِي

هذا الكتاب
بشخص
معناه
الذين
رون هذا
الاسم
في كتاب

الذي هو
في اللغة
عبارة
الأوثان
مولانا
الشيخ أحمد
حسين
مد ظله

لأن الله سبحانه أن لم يقدر على إيقاع الأسرين المتناقضين
يلزم منه أنه لا يكون قادراً مطلقاً وإذا جاز عند العقل
وقوع التناقض في كل واحد من الإرادات التي أوردها
استدرك من على دين الإسلام صار هباءً منثوراً فينبغي
أن يقال جاز عند العقل أن الله تعالى يعفو عن ذنوب
العباد كلها ومع ذلك يكون عادلاً غاية ما في
الباب أن يرد عليه أنه على هذا التقدير
يلزم التناقض قلنا جاز أن يقع التناقض لأن
الله تعالى قادر على إيقاع كل واحد من الأمور
المستحيلة والألا لا يكون قادراً مطلقاً

قوله يعفو عن ذنوب العباد اه اعلم ان
السفيه المذكور كان قال في غير هذا
الموضع من الخرافات التي سماها تحفة
الاسلام ان اهل الاسلام يقرؤن ان الله
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ويقولون ايضاً
انه تعالى عادل في قولهم تناقض
انتهى لا يخفى ان هذا القول يشهد
على كمال سفاهته فرد عليه
العلامة كاسر الوشن بما تفوه
به ههنا اي رد على قوله بقوله
فكانما قتله بسيفه مولانا الشيخ احمد حنين رحمه الله

مِنْ شَمَّ يُعَامِنْ مِنْ نَارِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ۖ خَرَجَ مِنْ
نَوْعِ أَهْلِ الْعَقْلِ وَالْإِنْفَامِ ۖ وَدَخَلَ جَنْسَ الْبَهَائِمِ وَالْأَنْفَامِ
أَنْتَهَى حَاصِلُ مَا أَجَابَ بِهِ صَاحِبُ خَلْعَةِ الْهُنُودِ
رَضِيَ عَنْهُ الْمَعْبُودُ قَالَ إِذَا خَصَّصْتَ الْقُدْرَةَ
بِالْمُمَكِّنَاتِ ۖ فَعَلَيْكَ أَنْ تَخْصِصَ التَّكْوِينَ بِالطَّيِّبَاتِ

قوله من شَمَّ اعلم ان شَمَّ بالهاء المشاة في آخره وثمة بالهاء كلها
بالفتح اسماء يشار بها بمعنى هناك للمكان البعيد وهنا
وهمنا يشار بهما للمكان القريب هذا خلاصة ما في نسخة
العرب والقاموس ومجمع البحار والضراح ولاكن العلماء
كثيرا ما يستعملون شَمَّ وثمة موضع هنا كما هو ظاهر
على منعم الكافية والسام فاعلم يستعملون ما للبعيد للقياس
والله اعلم وقال الفاضل زيني زاده في شرحه على الكافية قد انت
الهاء في شَمَّ للسكت ثم رايت في الفوائد العجيبه
لذبله الاخيار صاحب رد المحتار معزيا الى الشرح
التيسيل للعلماء الدمايين ما نصه
وانظر في قول العلماء ومن ثم كان
كما منته معناه هنالك
اي التي للبعدا ومعنا

هنا التي للقرب

والظن هو الثاني انتهى قلت

فيه ما فيه ثيف لا وان كثيرا من اهل

اللغة تصاحب لسان العرب والمحكم والتهذيب

وغياها يصور خون بان للبعيد نعم يستقيم على ما ذكرته

مؤلفان
الشيخ
احمد
حسين
تلميذ
المصنف
مد
ظلمها

لان شموله بالخبيثات كالقضاة والتبائع يوجب القبح قلت لا ينبغي
 في انك تبائع لا تفرق بين الحسن والقبيح والصحيح والصحيح وتعلم
 ان ايجاد الخبيثة والانتصاف بالنقيصة واحد ولا تعرف ان بينهما ما يورن
 بين الأول حكمة ورعهم والثاني رحمة ورضاهم الانتصاف بالنقص
 قبيح في شرح العقائد النسفية بل القبيح كسب القبيح والانتصاف
 به وخلق القبيح ليس بقبيح فيه ايضا فان قيل كيف كان كسب القبيح قبيحا
 بخلاف خلقه قلنا لانه قد ثبت ان الخالق حكيم لا يخلق شيئا الا وله
 عاقبة حميدة وان لم نطلع عليها فخرنا بان ما نستقيمه من الافعال قد
 يكون له فيها حكم ومصالح كما في خلق الاجسام الخبيثة الضارة المولمة
 بخلاف الكسب انتهى ملخصا فقولك يوجب القبح يوجب قبح عقلك حيث
 لا تفرق بينهما وانك تظن عمومها فلعلك تعتقد انه تعالى قادر على
 اتخاذ الولد والزوجة والزنا والسرقة وغيرها من النقائص والقبايح
 وتعالى الله عن جميعها علوا كبيرا قال اول انقام ان خصوص لقدة

قولهم كالقضاة اه بضم القاف وبعدها ضاد مججمة وبعدها
 الالف عين مهملة الكلب البحرى والقبايع بفتح القاف
 وشدا الباء الموحدة وفي اخذه عين مهملة الخنزير
 الحبان والقبايع بضم القاف
 وتخفيف الباء على وزن غراب
 السرجيل الاخكمق وبنيهما
 جناس محسن ٢٢ مولانا
 الشيخ احمد حسن بن سلة الله تعالى

يستلزم العجز والله مُنزَعٌ عنه قلتُ نعم ان الله سبحانه منزّه عن العجز
 وجميع التقائص ولا كن خصوصها بالممكنات لا يستلزم العجز لان
 وظيفة القدرة تعلقها بالحوادث لا بالواجب والمستحيلات
 بل عدم تعلقها بالآخرين عين الكمالات وتعلقها بما يستلزم
 الفسادات في حاشية العلامة الباجوري على متن اُمّ
 البراهين ان كلام القدرة والارادة لا يتعلّق بالواجبات كما
 لا يتعلّق بالمستحيلات ولا يلزم من عدم تعلق القدرة بها عجز لانها ليس
 من وظائفها ولانها لو تعلقت بهما لزم الفساد اذ يلزم عليه تعلقها
 باعدام الذات العلية وبسلب الالهية عنها ونحو ذلك وفي حاشية
 المحقق الشراقي على شرح الصغرى في علم الكلام ولا عجز
 في عدم تعلقها بهما بل لو تعلقت اى القدرة بها اى بالواجب والمستحيل
 لزم الفساد لانه يلزم عليه جواز تعلقها باعدام نفسها بل باعدام الذات
 العلية وبإثبات الالهية لمن لا يقبلها من الحوادث وسلبها عن تجب
 له وهو الله تعالى ولتحفاء هذا المعنى على بعض المبتدعة قال انه قادر
 على ان يتخذ ولدا اذ لو لم يقدر عليه لكان عاجزا واخذ هذا بحسب فهمهم
 الركيك من قصة ادريس حيث جاءه ابليس في صورة انسان بقشرة بيضاء
 وقيل بقشرة فسقة وهو يخط حلة ويقول في كل دخلة ابرة وخرجتها

على قولهم فتنة آه بضم الفاء وسكون السين وضم التاء
 المشناة الفوف ثانية وبدها قاف
 معرب بسة شمر مدرف كذا في القاموس مولانا الشيخ احمد حسين

سبحان الله والحمد لله فقال هل الله تعالى بقادر على ان يجعل الدنيا في
هذه القشرة فقال قادر على ان يجعل الدنيا في ستم اى خرق هذه الابرة
ونحس احدى عينيه فصار عوروا ووضح الاشعري هذا الجواب فقال ان
اراد السائل ان الدنيا على ما هي عليه والقشرة على ما هي عليه فهذا لا يمكن
فان الاجساد الكثيفة يستحيل تدخلها وتكون في حيز واحد وان
اراد ان يصغر الدنيا او يكبر القشرة فالله قادر على ذلك وعلى اكثر منه
وانما لم يفصل له ادر يسأل الجواب هكذا لان سائل متعنت وجواب المتعنت
اذا كان كافرا هكذا واختار نحس العين دون غيرها لتكون العقوبة من
جنس العمل فانه اراد ان يطغى نورا الايمان فاطفا نور عينه قال بعضهم
وارجوان تكون اليمنى انتهى قلت له قد ظهر عليك بطلان مقصديك
فبطل ما اخرجت منهما من اتصاف الله تعالى بالبهية التي هي ام النقيصة
قال الامام حجة الاسلام في كتابه **يد اية النهاية** ولا تعود
لسانك الكذب **هنا** لا في تداعى الى الجحد والكذب من امهات الكبائر انتهى
وقال من تنزه عن الخمر والولع والمين + وتقدس من جميع
النقائص الشين + قتل الخراصون الآية اي لعن الكذابون في
المدارك قوله تعالى قتل اي لعن واصله الدعاء بالقتل
والهلاك ثم جرى مجرى لعن وقوله عزاسمه الخراصون اي الكذابون
انتهى **وفي البيضاوي** قتل الخراصون اي الكذابون من اصحاب
القول المختلف واصله الدعاء بالقتل جرى مجرى اللعن وفي حاشيته

للعلامة شيخنا دامى استعمل بمعنى لعن الكذابون تشبيهاً للملعون الذي
 يفوته كل خير وسعادة بالمقتول الذي تفوته الحياة وكل نعمة
 انتهت وهكذا كثير من التفاسير كفاتح الغيب لفخر المفسرين
 وتفسير العلامة ابى السعود وتفسير الفاضل الخطيب المعالم والخازن
 وروح البيان والنيسابورى والفتوحات الالهية على جلالين والختاب
 والقنوى كلاماً على البيضاوى وغيرها وعن ابى امامة رضى
 الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت فخرى بجنة
 لمن ترك الكذب وان كان مازحاً كما اخرجته الترمذى
 وحسنه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
 آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب الحديث كما اخرجته
 البخارى في صحيحه قال الحافظ العسقلانى فى شرح هذا الحديث
 اصل الديانة منحصر فى ثلاث القول والفعل والنية فنبه على فساد
 القول بالكذب على فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف
 كذا فى فتح البارى ملخصاً وقال العلامة القسطلانى
 فى شرحه على البخارى قال آية المنافق اى علامته واللام للجنس وكان
 القياس جمع المبتدأ الذى هو آية ليطابق الخبر الذى هو ثلاث واجب
 بان الثلاث اسم جمع ولفظه مفرد على ان التقدير آية المنافق معدودة
 بالثلاث انتهى وقال الحافظ النووى فى شرحه على مسلم
 ان هذه الخصال خصال نفاق وصاحبها شبيه بالمنافقين فى هذه الخصال

ومتخلق باخلا قهوانتهى بقدر الحاجة وكتب الحديث من
 الصحاح الستة وغيرها كالجامع الكبير والصغير للمحافظ السيوطي وشروحه
 والترغيب والترهيب للعلامة المنذرى والمشكاة للشيخ ولوى الدين محمد
 التبريزي وشروحه وكشف الغمّة للعارف الشمراني وغيرها طائفة
 بذكر الكذب ومدح تركه حتى عدّه الشيخ ابن حجر المكي في كتابه الزواجر
 من المعاصي الكبائر وفي عالم الكبرياء الكذب محظورا في القتال
 قال في الدر المختار المراد التعريض لأن عين الكذب حرام وفي
 رد المحتار وحيث أبيح التعريض لحاجة لا يباح لغيرها لأنه
 يوهّم الكذب وإن لم يحن اللفظ كذبا وفي لخطاوى أن التعريض
 لا يباح إلا في الصور المذكورة وفي الأحياء للإمام الهمام الغزالي قال
 على رضى الله عنه اعظم الخطايا عند الله اللسان الكذب انتهى وفي
 شرح عين العالم للعلامة القارى عليه رحمة البارى أن الكذب من قبائح
 الذنوب وفواحش العيوب انتهى وفي شرح شريعة الاسلام للسيد
 على زاده ولا يكذب وإن كان خلاصه فيه ذكره في الخالصه وإن الكذب أصل
 المعاصي ومجانبة للإيمان يعني أن الإيمان في جانب والكذب في جانب آخر
 وهذا كناية عن كمال البعد بينهما كما يقال المشرق بجانب للمغرب انتهى
 ملخصا وفي الحديث الندية شرح الطريقة المحمدية
 لمولانا الشيخ عبدالغنى لنا بلسى وإن كان الكذب صادرا من الأناس
 عن عمد فحرام قطعى لاشبهة فيه إلا في مواضع عند البعض قال الله تعالى

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ انتهى مختصرا اذا كان قبم
الكذب هكذا كما اشرنا اليه واطلعناك عليه فكيف تصف به خالق
البريه ؟ وتتكلم كلاما به تنسب اليه هذه النقيصة ؟ والعجب انك
تظن اني اصفه بالقدرة والكمال ؟ ولا تعلم انه يقضى الى لقائنا
والعضال هذا وان كانت في قلبك شبهة أخرى فاطهرها على هذا
العاجز الفقير ؟ ليؤيلا يعون الله الغنى لقادر المقتدر القدير ؟
وَرَتَّبَ الشَّكْلَ هَكَذَا كُلُّ كَذِبٍ نَقْصٌ وَكُلُّ نَقْصٍ آثَرٌ
منزه عنه فكل كذب الله منزه عنه وهذا ضرب أول من
الضروب الاربعة المنتجة للشكل الاول الذي هو بين الانتاج مع
وجود شرطه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وكلتاها صادقتان
كما علمت مما قد ساء بل صدقهما بديهي لا يحتاج الى لبيان والبرهان
يعلمه كل صبي ؟ ويفهمه جل غبي ؟ ومع ذلك نيهناك
عليه وهديناك اليه فاتبع الحق وكونن من المهتدين ولا تتبع
الباطل فتكونن من الغاوين لان تلك العقيدة الباطلة التي انت
تعتقدها من عقائد الفرقه الغوية المزدارية التي عدها العلامة
القاضي عضد الملة والدين في اخر المواقف من الفرق الضالة حيث قال
المزدارية هو ابو موسى عيسى بن صبيح المزدار قال الله قَادِرٌ عَلَىٰ
يَكْذِبٍ وَيُطْلِمُ وَلَوْ فَعَلَ لَكَا إِلَهًا كَاذِبًا ظَالِمًا انْتَهَى قال السيد
السند في شرحه تعالى الله عما قاله علوا كبيرا انتهى وَلَا تَرْتَبِ الشَّكْلَ

الذي يُسَوِّدُ شَكْلَكَ المِلْحُ ۖ وَوَجْهَكَ الصَّبِيحُ ۖ وَقَدْ انْشَدْتُ وَاَصِلُ

رُبَّ شَيْكِلٍ حَاسِنٍ لِحِكَّتِهِ ۖ رَتَبُ الشَّيْكِلِ الَّذِي قَدْ سَوَّيْتَهُ

فَلَمَّا السَّمْتُهُ هَكَذَا قَرَأَ وَلَسَمَ ۖ وَجَى وَخَتَرَمَ ۖ فَمَارَ وَقَارَ ۖ حَتَّى مَرَّ

قوله رُبَّ شَيْكِلٍ آه البيت من بحر الرمل المسدس المحذوف فاركانه فاعلاتن
فاعلاتن فاعلن مرتين البصل والابتداء والحشو كلها سالمة ولم يوض
والضرب محذوفان والتقطيع واضح والحاسن صفة كالحسين
بالفتح كما في القاموس ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين مد ظله
قوله فلما السمت آه بحدف لفعل الثاني اى لَقَنْتُ الْحِجَّةَ وقوله لَسَمَ ماض
من اللسم بالتخريك وهو السكوت عيًّا لاعتقلا وبابه نصر كما في اصراح ولا
يخفى ما في السمنه ولسم من البلاغة وقوله فرد ماض من القرع محركة بابه سمع
كما في منت هي الاربع سكت عيًّا وقوله رجى اى انقطع عن الكلام باربع
سمع ايضا وقوله خنرم لحدج اى سكت عن رعى اوقدع
كما في القاموس فهذه اربع لغات قد ولسم ورجى
وخترم وكلها بمعنى واحد وصفة واحدة

اى السكوت الذمى يكون عن عبي

جاء بها استاذنا العلامة عطفًا

تفسيريا وهذه صنعة

بديعة تليق بخواطر البلاغة

مذكورة في كتب الادباء وجمعها

بمعنى احدى وصفة واحدة يدل على

وسعة باع المصنف الهمهام في العلوم العربية

فادام الله تعالى ظلاله ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين

تلميذ المصنف الطمطماسك الله تعالى

فما رآه اى تردد في عرض وقوله قار بالفاف اى شئ على اطراف قد ميطا اليهم

صوبها كذا في القاموس وبينهما جناس لاحق وقوله برى معنى ذهب وفيها

عطف تفسيرى ومع الفقرة الآتية اى فرد وهو بترصيع ١٢

مولانا الشيخ احمد حسين سلمه الله تعالى

وَذَهَبَ ۚ بَلْ فَتْرُوهُ رَبِّ ۚ اللَّهُمَّتُبْ عَلَى الَّذِينَ يَعْتَقِدُونَ الْعَقَائِدَ
 الْفَاسِدَةَ ۚ وَيُذَكِّرُونَ الْأَفْعَالَ الْكَاسِدَةَ ۚ مِنْ أَخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَوَفْقِهِمْ وَإِيَّانَنَا الْمَاتِحِبِّ وَتَرْضَى وَاعْفُ عَنْهُمْ وَعِنَّا وَاعْفِرْ لَهُمْ وَلَنَا
 وَاحْفَظْهُمْ وَإِيَّانَنَا مِنْ جَمِيعِ الْمَصَائِبِ ۚ وَأَوْصِلْهُمْ وَإِيَّانَنَا إِلَى جَمِيعِ الْمَأْرَبِ
 يَا اللَّهُ يَا لِي يَا قِيَوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِيدِكَ الْخَيْرُ وَانْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ يَا حَبِيبُكَ سَيِّدَا الْمُرْسَلِينَ وَالْهَ الطَّيِّبِينَ وَصَحْبَهُ الطَّاهِرِينَ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي كُلِّ نَحْوٍ وَحِينَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ وَلِنُخْتِمَ الْكَلَامَ ۚ بِمَا نَظَرُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكَرَامِ ۚ رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْمُنْعَامُ

اِعْتَصَامُ الْوَرَى بِمَغْفِرَتِكَ ۥ عَجَزُ الْوَاصِفُونَ عَنْ صِفَتِكَ ۥ

قوله اعتصام الورى اه اعلم ان هذه القطعة اللطيفة من بحر الخفيف المسدس
 المحبون المحذوف اركان المصراع الاول من البيت الاول فاعلان تن
 مفاعلن فعلمن بكسر العين الصلح سألهم والحشون محبون
 والعروض كانت في الاصل فاعلان تن فحذفت فصارت
 فاعلان ثم خيئت فصارت فعلمن بكسر العين
 وقصر عليها الضرب في المصراع الثاني والرابع
 والعروض في المصراع الثالث واصول المصراع
 الثاني فعلان مفاعلن فعلمن بكسر
 العين لا ابتداء والحشون كلاهما محبون ان وهذا الاختلاف اى
 سلامة الصدر وخبر الا ابتداء لا يضر اى لا يخرج البيت من الموزونية
 كما تنظر في موضعه والضرب كالعرض وتقدم ذكرها واما
 افاعيل المصراع الثالث والرابع فهم تفاعيل المصراع الاول بعينها من
 غير فرق وقد نبهناك على زحافاتنا في المصراع الاول لانا الشيخ احمد حسين تلميذ

تُب عَلَيْنَا فَاِنَّا بَشَرٌ مَّا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ

فقط نَمَقَّه احقر البشر المشتهر بمحمد سکند الحنفی مذهباً
والقادر بی بیعة والنقشبندی سلوکاً والجشتی مذافاً و مجازاً والقندهاری
اصلاً والکنوی مولداً والخالصفوری مسکناً المتخلص بالواصل بن محمد
عبدالرحیم غفر لهم ما غفار کریم : والله علیهم حکیمه

الرحیم خان
عبد
سکند بن

نقل

نهر

١٢٩٥


قوله الخالصفوری آه خالصفور مریخا لصبور قرية علی ثمانية اميال من
للهنوالی جانب المغرب وهبها مع ثلث عشرة قديه أحد النواب اصف
الدلة رئیس كهنول بعض اجداد استاذنا اسمه الشريف
عبد الرحیم خان رساله دار القندهاری
علیه رحمة الباری حین هدم بادن
الله تعالی القوم الکفار وقتلهم
بموز الله القهتا سر ١٢
مولانا المولوی نصیر
الاسلام تلمیذ
المصنف العالم
دام فیضه الی
یوم
القیام

صُورَةُ مَا أَضَاءَ شَمْسُ الْإِسْلَامِ
وَبَدُّورُ الْأَنَامِ : عُمَاءُ بِلَدِ اللَّهِ
الْحَرَامِ : أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْوَارَهُمْ
مَا تَعَاقَبَ لِلْيَاوَلِيَّةِ

الحمد لمن هو به حقيق : ومنه استمد العون والتوفيق أما بعد فقد
طالعت هذه الرسالة فوجدتها كافية في رد المقالة الفاسدة واضحة
الأدلة والبراهين في التشنيع على ذى الجهالة الزائدة من افتراء
على الله الكذب وحاد عن طريق الصواب ورغب فهو الحريء بأن يسود
وجهه ويعذر وينادي عليه بالكذب ويشهر وجزى الله المؤلف
خير جزائه فلقد جاد فيما افاد باحسن عبارة واجمل شارة تدل على
انه فائق في الفنون الادبية والعلوم العربية زيد علمه ودام فضله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وانصاره وحزبه امر برقمه
خادم الشريعة راجع اللطف الحنفى محمد صالح ابن المرخوم
صديق كمال الحنفى مفتي مكة المكرمة حالاً كان الله لهما

حامداً مصليناً مسلماً  اصل هر بخط طغراست

٢

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
والسالكين فجئهم بعده أما بعد فقد اطلعت على لرسالة المؤلفة
لعامة هذا الزمان الحريي بان يشار اليه بالبنان الذي هو من
اظرف واكمل للبشر المستنير المشتمل على مجتهد سكوند فوجدتها
برهاناً يسطع نوره وروضاً اشرفت ازهاره وبدوره وشمس حق
ليسر ونها سحاب وعلم صدق ينشرح به صدر كل ذي علم واواب
فجزى الله مؤلفها الجزاء الجميل واحلة من القلوب محل الجليل
وشكر مسعاه وزاده جمالا وكما لا في دنياه واخراه قاله بفقه ورقمه
بقلمه المرتجى من ربه كمال النيل محمد سعيد بن محمد بابصيل
مفتي الشافعية بمكة المحمية غفر الله له ولوالديه ومشائخه واخوانه
ومحببيه امين  اصل هر بخط طغراست

٣

حمد المن تنزه في ذاته عن شوائب النقص وسماة وصلاة وسلاما على
من اختاره الله لنجواه وانزل عليه انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون
بالله وعلى آله واصحابه السالكين على منهجه القويم اما بعد
فاني قد اطلعت على ما في هذه الرسالة فوجدتها مع اختصارها وعذوبتها
للرد وافية شافية فجزى الله مؤلفها خير جزاء والبسه من بداء الصدق

منتها وجعلها نافعة للعباد منشورة في جميع البلاد ولا زالت
فاتحة لا قفال قلوب اهل اليقين قاصمة ظهور اهل البغي والمحدثين
وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی اله وصحبه اجمعین کتبه راجی العفو
من واهب العطیه محمد عابد ابن المرحوم الشیخ حسین صفته المالکیه
ببلد الله الحمیه مصلیاً مسلماً نقل من اصل مر بخط طغراست ۱۲




الحمد لله وحده رب زدنی علماً استمد من الله التوفیق والرشاد لا قوم
طریق وبعد فقد اطلعت علی هذه الرسالة التي فيها العالم العلامة
المجرب البحر الفهم الشیخ الفاضل محمد سکندر فوجدتها فی علی درجته
البلاغه فما احسن صنیع فیها وبلاغه وهی دلیل وائی دلیل علی جوده
علمه فی سائر الفنون واطلاعه علی الجوهر المکنون ولقد اجاد فی الرد
علی هذا الملحدا الضال الذي ينسب النقص الی الله ذی الجلال فلقد
اخطا طریق الصواب وحاد عن اقوال ائمة الدین الی الالباب فخره
الله عن المسلمین خیر جزائه وزاد فضائله وعامله بمزید بره وولائه
وکتب الله فی المسلمین امثاله وادام نفعه وارشاده ولید مقال


قوله کثر الله أه یقول المؤلف الفقیر من هذا الشیخ الکبیر ان هذا المؤلف عریض
بین المسلمین ولم یعلم انه عاز للموت من وعیه ولمنع ما میل لم یقیس علی
نفسه اللهم صیر فی کما ظن هذا الشیخ المعظم بیح حبیبک لکثرة صلی
الله علیه وسکما ولا تکتث فی المسلمین منی لعل ابده رب رونق
الاسکلا مبل کثر امثال ذلک الشیخ الجلیل کے مزید بغیر ایمان
وشوکه الا یقین ۲ کتب المؤلف الحقیر عفی عنہ القایر

امورقه الحقيقيرالفقيهيرالحل الله سبحانه وتعالى باجى عفواررحيم خلفنا براهيم
خادم افتاء السادة الحنابلة بمكة المشرفة حالاحامداً مصلية مسلمان


نقل من  اصل من بخط طهر است

الحمد لله الذى اطلع شمس براهيم الحق من افق الرسالة ولصلاة ولتسليم
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين نالوا بالانتماء اليه خلع المجد
والجلالة وحرر والعلوم وازاحوا عن العباد كل حيرة وضلالة واشهدان
لا اله الا الله المتصف بكل كمال المنزه عن النقصان واشهدان محمد عبده
ورسوله الهادى الى سبيل الرشاد والمنقذ من الضلال القامع لحزب الشيطان
ويعجل فان ما من الله تعالى به وله الحمد على التحقير بمطالعة ما حرد مؤلفنا
عمدة العلماء العاملين وارث مقامات الانبياء والمرسلين العارف بالله
تعالى الشيخ محمد اسكندر من الرسالة النافعة الجامعة المانعة قد بان
مشارك انوارها عن فضل مؤلفها كيف لا ومؤلفها جامع ما تفرق في غيره من
العلوم يسر الصناعة في المنطوق والمفهوم لازالت وفود القضايا كل وقت
ببابه نازلة والفجاج نحوّه من الطلاب سائله الا وهو الا واحد الذى على
بالعلوم العقلية والنقلية مناره والابجد الذى فاق فهم ما وعلم وركت
في المحافل اثاره ولقد احسن في الرد على هذا الضال الذى ينسب الكذب
الى الله المتعال فجزاه الله تعالى احسن الجزاء وكافاه بالحسنى وعمه
بانعامه واذاقه لذة رضاه ورضوانه كتبه الحقيقير خادم طلبة العلم

بالمسجد الحرام محمد صالح خليفه نقله 

الحمد لله عجيب السائلين والصلاة والسلام على سيد النبيين والمرسلين
وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد وقفت على ما في هذه الرسالة
من النصوص المحررة والنقول المحترمة فرأيت جامعها قد اصاب واقي بما
يسر اولى الالباب فهي حرة بان تعتمد ويعول على مضمونها واليه
يستند فلقد اجاد محررها غاية الاجادة واقي فيها بنهاية الافادة
اجراه الله على هذه العادة وجعلنا واياه من الفائزين بالحسنى وزيادة
وبلغ كلامنا من خيرى الدارين مناه ومراده والحمد لله رب العالمين وصل
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كتبه الفقير السيد محمد
مكي الكتبي الخنفي الخطيب والامام والمدرس بالمسجد الحرام عفى عنه
نقله 

حمدك يا من لا توصف الا بالكمال ولا يلحقك نقص ولا زوال وليس لك نظير
ولا مثال وصلاة وسلاما على من ازاح الكفر والضلال وعلى آله واصحابه
المتصدرين لاقامة البرهان للرد على كل متمرّد شيطان وبعد فقد
تتبعت رسالة العالم الفاضل العلامة بحر على موجه كل نحرير فها تم
العارف بربه العلى لا زال يرقى في كل فن خفي وجلّى مولانا عمدة المحققين
دقيق الفكر بعالم اليقين الشيخ محمد سكندر من رسالته فاح المسك
والعنبر قد وجدت هذه الرسالة التضمنة الرد على اهل الضلال لافياها

من رسالة ساطعه واضحة الدلالة بالبراهين القاطعة حجة من على الله
 اجتري بنسبة النقص اليه جل وعلى عن هذا الافتراء لانه نقص والنقص
 عليه محال وهو من علم الاصول خال وفي هذا القدر كفاية لان الرد عليه
 بحوليس له ساحل ولا نهاية اما يكفيه قوله تعالى قَمَنَ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا فهو ضال مضل يستحق الصفع والادبا فجزى الله مؤلف هذه الرسالة
 خيرا حيث امعن النظر في هذه المقالة الفاشية شرا وابطل دعواه صغره
 وكبرى ونشر اعلامه بماضى العزم وفاز بالنصر جها حفظه الله من كيد
 الشيطان وَمَنْ عَلَيْهِ بِالْأَسْرَارِ وَالْعُرْفَانِ آمِينَ آمِينَ كتبه الفقير الحق لله
 تعالى عمر بركات ابن المرحوم السيد محمد بركات الشامي خادما العالم الشريف
 بالحرم المكي لمنيف عفى الله عنه آمين  نقله

¹ الحمد لله وحده الحمد لله الذي شرف علماء الحرم وجعل فضلهم بين الانام
 كالعلم وميزهم بالفصاحة على سائر الامم وصيرهم قامين لاهل الزيغ
 والظلم والصلاة والسلام على من انزل عليه نون والقلم وعلى اله سفينة
 النجاة في لكرم واصحابه من شبهوا بالنجوم في النظم اما بعد فقد اطلعت
 على هذه الرسالة العجيبة ونزهت طرفي في افنانها الرطبية فوجدتها قاصدة
 ظهور المحمدين قامعة جميع الزائعين والمفسدين فقد اجاد مؤلفها
 كل الاجادة وابرز ما في سعيه وزيادة وفاق على اقرانه وسماها على اهل زمانه
 والله المستؤل ان يجعل فيها القبول ويرزقنا الاستقامة ببلده الحرام

وعند الوفاة حسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم كتبه الفقير المسكين احمد بن امين الشهير ببیت المال كان الله له
في لبدا والمال المدرس الامام بالمسجد الحرام عفى عنه نقله

الامين

باسمك اللهم اربنا الحق حقا وارزقنا اتباعه والباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه الحمد لله الذي اطلع في سماء الوجود شمسا بأزفة فكانت
نظلمات الجهالات ناسخة دامغة وللهداية الى طريق الحق حجة بالغة
ومحجة من سلكتها لاتزل قدمه ولا تكون زايغه صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه القائمين لنصرة دينه وتمهيد طريقه وتمكينه والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين والعلماء العاملين الذابين بالحجة والبرهان عن
شرع المتين اما بعد فاني قد اطلعت على هذه الرسالة الجميلة المفيدة
الجميلة فوجدتها جزيلة النفع جميلة الوضع فلهذا درمؤها الواصل
الى عين اليقين العارف الغارف الانسان الكامل ذي المكاتب
والتمكين نفع الله بها الاسلام والمسلمين وقع بها الضالين والمضلين
وهذا نانا واياهم الى الصراط المستقيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وكل مستقيم كتبه الفقير الحقير عبد الحميد
فردوس غفر الله له ولوالديه ومحبيه والمسلمين امين

عبد الحميد
فردوس

نقله

حمد للضهد عالم الاسرار الودود في مال كل نام ورايد ومطرود في العادل الاله

لِلْأَمَمِ سِوَاهُ ۖ صَادَعٌ لِمَا عَدَلَهُ سِوَا سِوَاهُ ۖ وَسَلَامٌ مَّا سَوَّدَ لِمَحْمُودٍ إِلَّا ۖ
 وَادَعُ الْمِرَادَ الْمَدْعُولَ حَسْمَ الْإِلَهِ ۖ وَكَمَا لَمْ يَسُدَّ إِلَّا إِلَهَ الْكِرَامِ ۖ وَطَوَعًا
 مَوْطِنًا لِأَهْلِهِ الرِّجَاءَ ۖ لَمَّا طَلَعَ الْعَوْرُ وَاللَّوْمُ الصَّرَاحَ ۖ عَدَدَ لَكَ
 الْحُلَاحِلُ سَمَرَ الرِّمَاحِ ۖ وَلَمَّا صَدَّ بِاللَّهْوِ لَطُودُ الْأَطْوَادِ ۖ سَلَ
 سَمَمَهُ سِلَاحُ الْإِهَادِ ۖ أَلَدَ لُكْعُ سَكْعٍ مَاجِكُ الْأَعْلَالِ ۖ مَاجِلُ مَصَارِيهِ
 الْمَالِ وَالْأَلِ ۖ أَمَّا أحوال الطَّامَةِ حَالُكُمْ مُؤَصَّدَةٌ ۖ أَمَّا أحوال الضَّرَاطِ
 مَرَصَّدَةٌ ۖ أَمَّا أَذْكَرُ الْحِمَامِ وَالرَّمْسِ مَوْعِدَةٌ ۖ وَمَالِكُ وَالْمَلِكِ وَمَطْلَعَةٌ
 مَا هُوَ إِلَّا عَصَا لَهَ السَّمَاءِ الْمَطَاعِ ۖ مَا هُوَ إِلَّا طَارِحُ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ كَالرِّعَاعِ ۖ
 إِرْدَعٌ هُوَاكَ رَدْعُ الْأَعْدَاءِ ۖ وَأَعْدِدْ لِحَالِكَ إِعْدَادَ السُّعْدَاءِ ۖ كَلَامُ مُحَمَّدٍ
 عَاهِدٌ عَهْدُ السَّهُولِ وَسَاسُ الْعَمَلِ ۖ وَادْرَعْ خُلَلِ الْوَرَعِ وَأَصْلِحْ أَوْدَ الْأَمَلِ

اسم من
اسماء الله
تعالى
أي ان
الله سبحانه
اعطاك
أي المصنف
كل واحد من
شيء لا يكون
يكون في الكلام
والشرف
بلفظهم
طهارة

التي تفتقد
فيها شيء
منها
والتي تفتقد
الفضل
التي تفتقد
المعنى
محمود
نسب
الغير في قوله
تلك
المصنف
المخالفين
دائم فيهما

قوله الحلال به بالضم السيد الركين وبالفتح جمعه كمل في الصلح اريد به
 مصنف هذه الرسالة مد ظله وقوله سَلَ الضمير المستتر فيه يعود الى الحلال
 وقوله الدكع الى قوله اعداد السعداء اشارة الى مخالفة المصنف وقوله كلام
 للتحقيق وقوله محمديشير الى محمد سكين ولم يقل سكين لان حرف النون
 فيه منقوطة وقوله عهد منصوب بنزع الخافض هو كاف التشبيه وقوله
 السهل عكم للرجل العزبي كان امينا صادقا الوعد قصته مشهورة مذكورة
 في غير واحد من الكتب العربية الادبية كالمستطرف والثمرات والكثرة والنفحة
 وغيرها وقوله وساس العمل اي اتسسه وقوله اذنع اي ليس وقوله
 واصل تليج الى تخلص المصنف دام فيضه وقوله طرّس اي كتب وقوله
 اطراؤك واصرك الخطاب الى مخالفة المصنف وفي الفقرة الاتية التفات من
 الخطاب الى الغيبة وقوله وكملك سودة وسبح والكمة الضمير هذا الخطاب
 الى المصنف سلمه الله تعالى كم خبرية تنقيد معنى التكثير كما في لكتب
 النخوية والسودد السيادة والسمم الجود والكرم كما في القاموس الصمد بالتحريك

وَصَادَرَ اللَّهُ لَادِرَالِكِ الصَّلَاحِ ۝ وَوَاصِلُ الْهَمِّ مَا الْعُورُكَ الصِّحَاحِ ۝ لَمَّا
 صَعِدَ طَرَسَ سِرِّ عَلَيْهِ وَدَنَدَهُ ۝ هُوَ الْإِمَامُ الْهَمَامُ سَعِيدَ اللَّهِ دَرَهُ ۝ وَكَمْ
 مَعْمُورُهُ وَالطَّاطُهُ وَكَمْ دَرَكِ ۝ وَكَمْ أَطْرَاوُكُ وَاصِرُكَ وَكَمْ رَدَكِ ۝ وَكَمْ
 وَكَمْ لَهُ وَمُمْ وَقَلُّهُ حَصَهُ الْكَمَدِ ۝ وَكَمْ لَكَ سُودُ دُوسَمُحٍ وَالْأَكَةُ
 الصَّهْدِ ۝ طَرَسَ مُدَّرَسُ الْحَرَمِ وَالْإِمَامُ عَلَى قَلْبِهِ مُحَمَّدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ
 لَانَبِيَّ بَعْدَهُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجُنْدِهِ وَخَزَبِهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَطْلَعْتُ
 عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْمُسْتَطَابَةِ الْمَقَادَةِ وَالْجَوَاهِرِ الْمُنْتَجَبَةِ الْمُسْتَجَادَةِ ۝
 وَالتَّمَارِ الْمُسْتَحْسَنَةِ الشَّهِيَّةِ ۝ وَالْأَنْفَاسِ الْنَفِيسَةِ السَّنِيَّةِ ۝ فَوَجَدْتُ
 مُؤَلَّفَهَا كَافَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحُسْنَى وَزِيَادَهُ قَدَرَدَعَ الْجَاهِلُ الْعَنُودَ
 اعْظَمَ رَدُّعٍ وَأَبْرَزَ لَهُ الشَّهَامَ الصَّائِبَ ۝ وَأَتَقَبَهُ وَأَفْحَمَهُ كُنْتَ
 الْأَفْحَامَ وَجَمَعَ عَلَيْهِ كُلَّ نَصٍّ وَاجِبٍ ۝ وَأَتَقَبَ فِي جَمْعِهَا فِكْرَهُ الصَّائِبَ
 وَنَقَلَ أَقْوَى النُّصُوصِ ۝ وَجَمَعَ أَغْلَى وَأَعْلَى الْفُصُوصِ ۝ كَافَأَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى بِالْخَيْرَاتِ ۝ وَأَجْزَلَ لَهُ الْعَطَايَا وَالْمَسَرَّاتِ ۝ وَأَكْثَرَ مِنْ
 أَمْثَالِهِ ۝ وَمَنْ عَلَيْهِ بَدْوَامُ أَفْضَالِهِ أَمِينُ حُرِّهِ بِقَلْبِهِ أَحَدُ خَدَمَتِهِ
 الْعِلْمُ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ كَثِيرُ الْمَسَاوِي ۝ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ

مُحَمَّدُ صَالِحُ الزَّوَاوِي

صُورَةُ مَا أَنَارَهُ أَقْمَارُ فَلَكِ الدِّينِ
وَأَنْوَارُ الشَّرْعِ الْمَتِينِ فَضْلًا مَدِينَةً
الرَّسُولِ الْإِمِينِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الاحد المنزه عن الاشباه والنظائر الملك الكريم المتعال لفرح
الضمير الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذى العزة والجلال ؛ والصلوة
والسلام على نبي العربي الهاشمي المصطفى المجتبي خلاصة معدي
وعدنان ؛ وعلى اله واصحابه اولى الفضل والاحسان ؛ وبعد فقد
اطلعت على ما فى هذه الجمالة من الرد على من أسند الى الله القدرة على
الكذب تعالى الله عن ذلك ولقد اصاب فى الرد على هذا المبتدع وافاد
واجاد فيما انتقى من كلام ائمة الدين بما هو كافل لبيان المراد واسأل
الله ان يرشدنا جميعا الى سبيل الهداية ويعصمنا بفضل العليم من
الغواية انه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه وسام نمقه الفقير الى عفوره القدير عثمان بن عبد
السلام داغستاني مفتي المدينة المنورة الحنفى عفي عنه امين



نقل من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواجب له الكمال لذاته المقدس عن كل نقص في جميع صفاته
المستحيل عليه تعالى خلاف الصدق في جميع كلماته والصلوة والسلام
على سيدنا محمد خلاصة معدي وعدنان المبعوث بخير الاديان الى
الانس والجان وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان اما بعد فيقول
المفتقر الى فضل به المنجي السيد احمد بن السيد اسمعيل البرزنجي
خادم مذهب الشافعي رضي الله عنه بالمدينة المنورة الملحق الى الاعتبار
النبوية المطهرة اني قد وقفت على هذه الرسالة الجليله فوجدتها قد
ملأت الوطاب بالفوائد الجزيله قد اشتملت على افادة حكم معلوم بالضرورة
من دين الاسلام اتفقت عليه شرائع جميع الرسل الكرام وهو وجوب
الصدق له سبحانه في كلام النفس واللفظ معا واستحالة خلافه عليه
سبحانه عقلا ونقلا قطعاً ولولا شبهات المبطلين الناشئة عن نزغات
الشياطين لكان الكلام في اثبات ذلك عبثاً بل فساد اوجد الاورفتا ولكن
عند تفوه هذا المادق بما هو للدين والاحماع خارق قام لنصرة دين صاحب الرسالة
صاحب هذه الرسالة فأضاء الحق بالانوار الساطعة والبراهين القاطعة
وادی عن علماء الاسلام فرض الكفاية وأوضح سبيل الرشاد والهداية

ومحلى آثار تلك الشبهات والغواية فجزاه الله خير جزائه وانال من
 المثوبات ما هو من كفاؤه جعلنا الله سبحانه دائماً من يمشى سويّاً
 على صراط مستقيم لا من يهدى الى صراط الجحيم وصلى الله على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين كتبه
 الفقير الى ربه المتجنى احمد ابن اسمعيل البرزنجي خادم افتاء الشافعية
 بالمدينة المنورة عفى عنه آمين نقله



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكبير المتعال الصادق في المقال المنزه
 عن الشريك والمثال في الذات والصفات والافعال والصلوة والسلام
 على افضل الخلق الصادع بامر الحق وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه
 اما بعد فقد وقفت على هذه الرسالة الحافلة فوجدتها باطال
 دعوى هذا المبتدع الضال كافلة فجزى الله مؤلفها الفاضل النبيل وآثابه
 على ذلك الثواب الجزيل حيث تصدى للرد عليه والتحذير عن اتباع
 اقاويله لتلايف ترأّده من المسلمين بزخايف باطيله ختم الله لنا
 وله بالسعادة ورزقنا الحسنى وزيادة وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا
 محمد وعلى جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين والكل وصحبه التابعين
 وعلينا منهم برحمة الله آمين قاله بفقه ورقه بقله العبد المفتقر الى
 مولاه الغنى محمد على بن السيد ظاهر الوترى الخنفي المديني خادم
 العلم والحديث بالمسجد الشريف للنبي لطف الله به

محمد بن ظاهر
 نقله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله
 واصحابه واتباعه واحزابه اما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة
 فوجدتها الدلائل التحقيق جامعة ولمقالات المبتدع دامة فجزى
 الله تعالى مؤلفها احسن الجزاء كتبه العبد الضعيف المدرس
 بالحرم الشريف




نقل مهر

الحمد لله الذي رَسَمَ على صفحات الكائنات دلائل توحيده
 وَرَقَمَ على سطوره ارسائل معانيه بوجوب وجوده الى كافة عبيده
 والصلاة والسلام على افضل من حباه مولاه من فضله بنزله محمد
 المصطفى واله واصحابه القائمين بنصرة دين الله وتأييده واتباعه
 سنته وجماعة صحابته في تقويم الدين وتسيده وبعده فقد اطلعت
 على هذه الرسالة فوجدتها بانوار الحق ساطعة ولقول هذا المبتدع
 رادعه فجزى الله مؤلفها خيرا عظيمًا واثابه على ذلك اجرا عظيما كتبه
 الفقير الى مولاه الغني خليل قبرزلي المدرس بالحرم الشريف لنبوي



نقل مهر

الحمد لله الواجب تصافه بكل كمال واحسان المتزه سبحانه عن كل
 نقص وبهتان والصلاة والسلام التامان الاكلان على سيدنا محمد
 سيد ولد عدنان وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان في كل

وقت وأوان أما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها
بدلائل التحقيق ساطعة ولقول المبتدع قامة فجزى الله مؤلفها
عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء كتبه الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن
ابو خضر أحد خدام التدريس بالحرم النبوي  نقل مر
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصف بصفات الكمال المنزه عن النقائص والاشباه
والامثال والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الانبياء والمرسلين
وعلى اله واصحابه والتابعين أما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة
فوجدتها ساطعة بدلائل التحقيق قامة لا باطل على ملحد وزنديق
فجزى الله مؤلفها الجامع لاشتات القضايل خيراً ووقانا واياه ضيماً وضيراً
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قاله بفمه ورقمه
تقبله العبد الاثيم الغرنوي المديني ابراهيم خادم العلم الشريف
والطريقة النقشبندية بالمدينة المنورة غفر الله ذنوبه وسرعيوبه

امين  نقل مر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم المنزه عن كل نقص والمتصف بكل كمال قامت عليه عند
اهل الحق البراهين الذي اقام اناساً شهراً واصواراً بالحج القطعية على
عقائد الملحدين ورموا بشهبيها الشياطين المبطلين فاشتهرت
فضيحتهم بين ارباب العقول اولى لتكمين والصلوة والسلام على

سيدنا محمد صفوة الاصفياء وعلى اله واصحابه الذين باعوا نفوسهم
 في نصرة الدين اما بعد فقد وقفت على هذه الرسالة التي
 هي للعالم الفاضل الاخذ من كل فن يادق نصيب الرامي للمعالي
 بكل سهم مصيب فوجدتها قد احتوت على دلة اضاءت فيها
 شمس التحقيق واشرفت لديها كواكب التدقيق فجزى الله مؤلفها
 عن اهل الحق خير الجزاء واحسن اليه غاية الاحسان واشدد الجميع
 الى سبيل الهداية والعصمة من الغواية والبهتان وحسبنا الله
 وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى كتبه الفقير الى الله تعالى
 محمد امين بن المرحوم السيد احمد رضوان خادم العلم وشيخ الدلائل
 بالحرم المدني عفي الله عنه

محمد امين
 السيد
 رضوان
 نقل مر

والله الرحمن الرحيم

بِسْمِ

٢

الحمد لله الموصوف بغزته وجلاله المنزه عن نقصان في ذاته وجميع
 صفات كماله والصلوة والسلام على سيدنا محمد واصحابه واله اما
 بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها مشحونة بآدلة
 اثبات التنزه سبحانه وتعالى عن كل كذب وبهتان وقامعة لآدلة
 اهل الفساد والطغيان فجزى الله مؤلفها عن الامة المحمدية وسائر
 اصحاب المرسلين خيرا الجزاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
 اجمعين قاله بفسه ورسمه بقلمه احقر عبد الله العلي
 غلام نقشبند الكابلي ثم المدني المظهرى خادم الطائفة

نقل مهر

المظهر في المداخ
غلام نقشبند

بالحرمة النبوى عفو عنه
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتصف بكل كمال المنزه عن جميع النقائص وعن
الكذب في الأخبار والآقوال والصلوة والسلام على سيدنا محمد
الماحى لشبه الضلال وعلى اله واصحابه الذين أعز الله بهم هذا
الدين وعلى تابعيهم بالاحسان لآسيما ورثة الانبياء والمرسلين
اعني بهم علماء امتيه صلى الله عليه وسلم القاطعين لحج المبطلين
والمعاندين اما بعد فاني قد اطلعت على هذه الرسالة المفيدة
والخلاصة النفيسة الحميدة فوجدتها قاصدة لظهر كل جاحد ومزيل
لحجة كل مبطل ومعاند فجزى الله هذا الخبر الهمام اعني به مؤلفها
النجم الذي يهتدى به في الظلام فلا شك انه امام الامة ونجم السنة
بلغنا الله واياه في الدارين كل المراء بجاه هذا السيد الاعظم اعلم
العباد كتبه الفقير الى مولاه العلي موسى الازهري المالكى لمصطفى

الراجى عفو
الكريم القوى
موسى على

المداخ بالحرمة النبوى

صَوْمَانِقَ رَفِجْمُ سَمِ الْاِبْرَانِ وَكَوَاكِبُ
 خَضْرَاءُ الْاَيْقَانِ نَحْبَتُ عَلَاءِ هِنْدُ سَتَن
 اَكْثَرُهُمُ الْاَسَايِدَةُ الْجَهَابِدَةُ وَالْبَعْضُ
 مِنْ الْاِخْوَانِ قَامَتْ لِمَعَالِهِمْ مَالَمَ الْقَمَرَانِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۲۲

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى رساله مرغوب قلوب فضلا مستی
 به تحفة العلماء مصنفه فاضل کامل غریزی حبیبی مولوی محمد سکندر واصل
 خالصپوری عالمہ اللہ سبحانہ بطفہ المعنوی والصورى تحقیقات ایتقہ سے
 مشحون اور تحقیقات رشیقہ اوسمین مضمون اور اقوال و اہیہ مخالف سراپا
 خطا اور جوابات مصنف قابل ثنا اور فصاحت و بلاغت عبارت مفرح
 قلوب اذکیہ ساقی سبحانہ عزیز موصوف کے علم اور فضل کو ترقی دے اور
 سرور عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی سنت توہم اور طریق مستقیم پر ہمیشہ قائم
 رکھے آمین فقط العبد الراقم

احمد علی
 محمد
 ارساد حسین
 نقل ۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَامِدًا وَمُصَلِّيًا أَمَا بَعْدُ فَقَدْ طَالَتْ الرِّسَالَةُ الْمَرْصُوعَةُ بِالْجَوَاهِرِ الْمُنِيرَةِ
وَأَسْتَفَدْتُ مِنْهَا فَوَائِدَ كَثِيرَةً ۝ وَأَطْلَعْتُ عَلَى مَا جَرَى بَيْنَ مَوْشَحِمَا
الْكَامِلِ ۝ وَمُخَالَفَةِ الْعَاظِلِ ۝ فَأَقُولُ أَنَّ الْكَامِلَ إِلَى الْحَقِّ وَاصِلٌ ۝ وَإِنَّ
الْعَاظِلَ عَلَى الْبَاطِلِ ۝ فَأَحْسَنَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى الْوَاصِلِ الْعَاظِلُ قَنَابٌ
عَلَى لِعَاظِلٍ لِنَاقِلٍ رَقْمَهُ الرَّابِعِي عَفْوٌ مِنْ لَأِلهِ سِوَاهُ ۝ الْمَدْعُو
بِعَبِيدِ اللَّهِ ۝ جَعَلَ اللَّهُ آخِرَتَهُ خَيْرًا مِنْ أَوَّلِهِ ۝ خَادِمَ مَطْلَبَةِ
الْمَدْرَسَةِ الْحَمْدِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي مَبْنَى ۝ أَدَامَ اللَّهُ أَهْلَهَا فِي الرِّخَاءِ
وَالرِّيِّ ۝

نَحْمَدُ اللَّهَ الْعَظِيمَ نُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

وَبَعْدُ فَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ النَّافِعَةَ وَعَلِمْتُ مَا جَرَى مِنَ الْمَنَازِرَةِ بَيْنَ
الْوَاصِلِ الْفَاضِلِ سَمِيِّ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ وَمُقَابِلِهِمُ الْغَوِيَّ
وَمُخَالَفِهِمُ الْغَبِيَّ فَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ مَوْلَانَا سَكِينُ دَرْصَانَةَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ عَنْ
شُرُورِ الْحِجْنِ وَالْبُشْرِ عَلَى الْحَقِّ وَالصَّوَابِ وَمُخَالَفِهِ عَلَى الْخَطَايَا بِإِلَاقَةِ
وَأَمَّا الرِّسَالَةُ هَذِهِ مِنْ حَيْثُ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى تَبَحُّرِ
مَرْصُفِهَا فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالتَّقْلِيَّةِ ۝ وَالْفُنُونِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُوتِيهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ نَمَقَهُ أَحَقُّرُ
عِبَادِ اللَّهِ الْمَجِيدِ ۝ الْمَعْرُوفِ بِعَبْدِ الْحَمِيدِ ۝ وَقَفَهُ اللَّهُ لِمَا يَحِبُّ وَيُرِيدُ
خَطِيبُ جَامِعِ مَبْنَى ۝ وَخَادِمُ مُسْتَفْتِيهِ ۝ سَلَّمَ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِيهِ ۝

هُوَ الْمُسْلِمُ لِلصَّوَابِ

٢٥

اعلم ان ما قدره هذا الهمام الكامل في الفاضل الواصل في الشهير
 بالمولوي محمد بسكندر سلمه الله تعالى من ان الله سبحانه يهتد
 عن الكذب وجميع النقائص ولا يقال ولا يعتقد انه تعالى
 قادر على الكذب ويقدر على ان يكذب فان هذه
 العقيدة الفاسدة اى انه تعالى قادر على
 ان يكذب من عقائد الفرق الضالة المزدانية
 لامن العقائد الحق التي اهل السنة والجماعة عليها
 هذا هو الحق ومخالفه الذي قال بخلاف ذلك على لخطئه
 والباطل لا شك فيه واما الصبائح والبيدائع
 التي وُثِّقَت الرسالة بها فهي
 تشهد بلسان فصيح على
 فضل موشحها
 فنلله دره و

زيد اجده نفعه

الفقيه المسكين المدعى

بالسيد عماد الدين

الترفاع كان الله لك

الطَّلِبَةُ
مُفِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الموصوف بجميع صفات الكمال : المنزه عن جميع النقائص
كالكذب والزوال : والصلوة والسلام على سَائِدِ الطَّمَلِ وذِ ابْنِ
الطَّمَلِ الْمُحْتَالِ الْمُحْتَالِ : وعلى آله واصحابه الذين كل واحد منهم
مِنْ فَضَالٍ وَفَضَالٍ أَصَابِعُ فَقْدَايْتُ الرِّسَالَةَ الْمُوشِحَةَ بِالصَّنَائِعِ
الْبَدِيعَةِ : وَالْجَمَالَةِ الْمَرْصُوعَةِ بِالْبَدَائِعِ الْمُسْتَبْعَةِ : فَوَجَدْتُ
مُقَرَّرَهُ اسْتَاذُنَا الْوَاصِلَ : وَمُرْشِدُنَا الْكَامِلَ مَوْلَانَا شَاهِ
مُحَمَّدَ سَكَنَدَرَ اللَّكْنَويَّ ثُمَّ لَخَالِصَ صُفُورِي : دَامَ فَيْضُ الْعُنُويِّ
وَالصُّورِي : حَقًّا صَادِقًا : وَمَاتَ قَوْهَ بِهِ مَخَالَفَةُ الْغَافِلِ بِاطْلَا
زَاهِقًا : وَقَدْ تَلَمَّسَ مِنْ بَعْضِ الْإِخْوَانِ أَنْ أَكْشِفَ مَا نَظَّمَهُ اسْتَاذُنَا
الْمَوْصُوفُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الزَّوَاهِرِ وَالْدُرِّ الْغَرْدِي فِي سَلَكِ الرِّسَالَةِ الْمَذْكُورَةِ
فَاجِبْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ مَسْئُولَهُمْ : وَانْحَتُّ بِقُوَّتِهِ مَأْمُولَهُمْ : رَجَائِي زَيْنِ قَعِ
اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهِ الطَّلِبَةُ : وَيُوصِلُهُمْ إِلَى الطَّلِبَةِ : وَهَذَا أَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ
بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَعْبُودِ : ذِي الْعَفْوِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ قَوْلُهُ مِنْ عَلَيْنَا أَيْ أَنْعَمَ

علينا ان نعلم انه اذا اعتنى بعمله فمعناه الانعام والامتنان ومتى يُعدي
بنفسه فيفيد معنى لقطع ومصدر الاول والثالث من باب الفتح
والثاني مئة بالكسر وكل ذلك من باب مد وفي من الموصولة ومن
الاول جناس محرف وضابطه الاختلاف في هيئة الحروف والاتقان
في النوع والعدد والترتيب كالبرد بضم الباء والبرد بفتحها في قولهم
جبة البرد جنة البرد هذا خلاصة ما في الصحاح والاصحاح والتاج
والمصباح والمطول والمفتاح والاطول والايضاح وقوله
من منين الطغيان اي قطعه وفيه استعارة مرشحة وهي ابلغ من
المجردة والمطلقة كما في التجريد والمطول والمنين كما مير الجبل الضعيف
كذا في الصحاح فالمستعار هو المنين والمستعار منه الة القيد وجبال
الصيد والمستعار له ازهاق الطغيان وقهرت بما يلائم المستعار منه
وهو المن بمعنى القطع وهذا هو الترشيح وفي من الاول ومن الثاني
جناس مماثل اعلم ان الجناس التام وهو ان يتفق اللفظان في انواع
الحروف واعدادها وهيئاتها وترتيبها مع الاختلاف في معناه على ضربين
مماثل ان كان اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من نوع واحد من انواع
الكلمة كاسمين او فعلين او حرفين نحو قوله تعالى يوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة ومستوفى ان كان اللفظان
المتفقان فيما ذكر من نوعين اسم وفعل واسم وحرف او فعل وحرف
قال في التجريد سمي مستوفى لاستيفاء كل من اللفظين وصفا الاخر

انتهى كقول ابى تمام شعر

مامات من كرم الزمان فانه **يحيى** لدى يحيى بن عبد الله
 لانه كريم يحيى لكرم ويجدده كذا فى **المطول** وفى من الثاثة والمنين
 مشابهة قال فى المختصر وهى ما يشبه اى اتفاق يشبه الاشتقاق وليس
 باشتقاق نحو قوله تعالى قال انى لكم من القالين فالاول من القول
 والثانى من القلى وقوله ذب الذب آه اولها فعل من باب قتل
 بمعنى دفع ومنع يتعدى بنفسه الى الاسم الاول وبواسطة عن
 الى الثانى وثانيهما اسم بفتح الاول وشدة الثانى قال فى الصلح والذب
 الثور الوحشى والحى بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المخففة والالف
 المقصورة فى اخره بمعنى المحى فاطلق المصدر على اسم المفعول كذا قيل
 وفيه نظر لانه مصدر حى يحيى حايةً ويحيئذ فهو اسم مصدر والحى هو
 المكان المحطور على غير ما لكه كذا فى شرح الاربعين للعلامة الشبرخيتى
 واما ما فيه من الترشيح فهو لا يحتاج الى التشرح وقوله حبيب آه
 عن به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصرح باسمه الجليل
 تعظيماً لشانه النبيل وقوله ومن ذوب بالعدوان عطف على
 الذب الاسم اى ودفع من حيث بسبب العدوان فالباء الداخلة
 على العدوان سببية كقوله تعالى انكم ظالمتم انفسكم بائخاذكم
 البعل الآية وجاءت لاربعة عشر معنى كما فى المغنى واما
 ما قال العلامة الاشمونى فى شرح الالفية بان الباء طمست عشر

معنى وزاد التعليلية فقد ردد عليه العلامة الصبان في حاشيته
على الشرح المذكور وما ذكره فيها ينقله الفقير ههنا افادة للطلبة وهو
هذا قوله الرابع التعليل أي ينبغي استقاطه كما في المغنى وغيره لأن التعليلية
والسببية شيء واحد كما قاله ابو حيان والسيوطي وغيرهما ويوافق
قوله في الكلام على في السببية وتسمى التعليلية أيضا وفرق الشيخ يحيى بين
العلة والسبب بان العلة متأخرة في الوجود متقدمة في الذهن وهي
العلة الغائية والغرض واما السبب فهو متقدم في الوجود متاخر في الوجود
يمنع من توجيه صنيع الشارح بهذا تمثيله للتعليل بسبب متقدم
وكان الموافق له ان يمثله بنحو حضرت البئر بالماء انتهى **يقول**
الفقير مثل الشارح رحمه الله بقوله تعالى **فِظْلٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا** **وَ**
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ الآية أي فان الباء فيه سببية لا
تعليلية على ما قاله الشيخ يحيى فكان الموافق له ان يمثله بنحو حضرت
البئر بالماء فافهم وذوب فعل ماض من باب كرم وجاء من سمع ايضا
في **القاموس** ذوب كرم وفرج خبت وصار كالذئب انتهى
وفي ذب والذب جناس مستوفى وقد عرفت تعريفه وفي ذب
وذوب جناس ناقص وهو ان يختلف اللفظان المتجانسان في اعداد
الحروف بان يكون حرف احدهما اكثر من الآخر بحيث اذا حذف الزائد
اتفقا في النوع والهيئة والترتيب كذا في المطول ولا يخفى على العلماء ما في
هاتين الفقرتين وفيما ياتي من الفقرات من براعة الاستهلال فالحمد

الله المتعال قوله صلوقه مع صلاة ام بكسر الصاد المهملة اى مع عطياته
 كذا فى شرح الجوهرة للامام عبد السلام فبينهما جناسٌ محرفٌ وقد سبق
 تعريفه وقوله ساد الانيم من باب كَتَبَ كذا فى المختار وهو
 متعدٍ كذا فى التاج مصدده سيادة بالكسر كما فى لفاموس
 وسُودَّ بالضم وسَيِّدٌ وُدَّةٌ بالفتح كما فى المختار ويتعدى بنفسه قال
 فى الصحاح ساد قومَه يسودهم سيادةً وسُودَّ دَاوُسَيْدُودَةً فهو
 سَيِّدُهُم انتهى والانيم وزان امير لغة فى الانام بقصر الهنزة قبل
 وبمدها ايضا لغة فيه فهذه ثلاث لغات انيمٌ كما مير وانا مٌ كدواة
 وانا مٌ كافلام قال فى القاموس الانام كسحابٍ وساباطٍ وامير الخلق
 والجن والانس اوجميع ما على وجه الارض انتهى وقال لعلمة
 الجلبى فى حاشيته على المطول الانام اسم جمع بمعنى الاناس قال
 الامام الزبيدى الانام الخلق ويجوز الانيم انتهى قوله وقادهم
 اه من باب قال يتعدى بنفسه الى الاسم الاول وبواسطة الى الثانى
 فى الصحاح قَدَّتْ الفرسَ وغيره اقودُه قودًا ومقادُه وقيدودُه
 انتهى وكلها بالفتح كذا فى المختار وقال المجد فى القاموس القود
 نقيض لسوق فهو من امامٍ وذلك من خلفٍ انتهى وفى مجمع البحار
 وح عَجَبٌ من قومٍ يقادُون الى الجنة بالسلاسل اى عظم الله شان
 قومٍ يوخذون عتوةً فى السلاسل فيدخلون فى الاسلام انتهى وفى
 المصباح قَدَّتْ القاتل الى موضع القتل من باب قال حملته اليه

انتهى والتعليم بالفتح كالنعمة بالكسر اسم مصدر والنعمة بالفتح
 مصدر وبابه سميع وحسب كذا في التاج والمنشعب اعترض صاحب
 التوريق على جامع المنشعب بان الفاضل البيهقي ذكر هذا
 المصدر في مصادر باب سميع ولم ينقل فيه لغة اخرى فيعلم منه انه ما
 جاء ذلك المصدر عنده من غير باب سميع واما باب نعم ينعم بكسر العين
 فيهما فصدره نُعُومَةٌ بمعنى اللينة لانعمة بمعنى لتغمر فذكر
 جامع المنشعب النعمة في مصادر المكسور العين فيهما الا يكون صحيحا
 انتهى يقول الفقير عفى عنه القدير لعل صاحب التوريق
 طالع تاج المصادر للعلامة البيهقي ولكنه لم يقع نظره الشريف
 على النعمة بالمعنى المذكور في باب حسب يحسب بكسر العين فيهما
 او ترك سهوا من قلم الناسخ في النسخة التي كانت عنده والا لم يعترض
 على جامع المنشعب وان البيهقي رحمه الله ذكر ذلك المصدر بالمعنى المسطور
 في بابين كليهما اعني بهما سميع وحسب ان شئت ايها الناظر فارجع الى
 تاج المصادر وحرف التعريف فيه لاستغراق الافراد كيف لا
 وانه صلى الله عليه واله وسلم دلهم على الايمان والاعمال الصالحة
 التي توصلهم الى النعماء كلها والا لاجلها كما لا يخفى على اولى النوى
 وفي ساد وقاد جناس لاق و هو ان يختلف اللفظان المتجانسان في
 انواع الحروف فيشترط ان لا يقع الاختلاف باكثر من حرف واحد ولا
 لبعد التشابه بينهما فيخرجان عن التجانس ويكون الحرفان المختلفان

مبتدأ بن في المخرج كذا في الطول قوله خضارم بالحاجة آه خير
 مبتدأ محذوف أي هو والخضارم بضم الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة
 وبعد الخاء ضاد معجمة معناه السيد الكثير العطاء والحاجة وزان
 ملائكة أولها جيم ثم حاء مهملة وبعد الألفا يضا جيم ثم حاء
 مهملة جمع جحجج كجعفر فيه جيم ثم حاء مهملة ثم جيم ثم حاء مهملة بمعنى
 السيد والامام بمعنى الجملة هو سيد السادات أي نبينا صلى الله عليه
 وآله وسلم امام الانبياء وسُلطان الاولياء قوله جحجج
 الخضارمه اه أي هو وقد مرّ حلية الجحجج والخضارمة
 كالحاجة جمع خضرم بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين
 وكسر الراء المهملة السيد الحمول وفيه صنعة العكس وفيه
 في الاصطلاح تقديم لفظ من الكلام ثم تاخير كذا
في خزانة الادب قوله الناسك العاسل آه
 صفة للجحجج او جملة مستأنفة بخلاف مبتدأ أي هو في
 الصحاح النسك العبادة والناسك العابد والعاسل بمعنى لصالح
كما في القاموس قوله الناهك الباسل آه الناهك
 الشجاع والباسل مثله كذا في القاموس وكفاية المتحفظة ذكر المترادفين

وان كان الحرفان مختلفان متقاربين في المخرج سمي هذا الجناس
 مضارعاً لنحو ليل دأيس وطريق طامس فان الذالك والطاء
 متقاربان بخلاف السين والقاف في ساد وقاد ١٢ مولانا الشيخ احمد
 حسين الهمداني تلميذ مولانا الواصل مدظلهم

توضيحا كما يقال فلان المعنى لو دعى او تجميعا قال القاضى
 في شرحه على السامع ما حاصله ان الترادف يفيد في
 تيسير النظر والنثر وغيره من انواع البدائع كالتهجيس مثلا انتهى
 فان قيل قول القاضى في احد المترادفين لا في ايرادها قلت
 ان القاضى قضى على حصول الفائدة وهي تحصل في صورتين
 فافهم وبين الفقرتين ترصيع وهو عبارة عن مقابلة كل
 لفظة من صدر البيت او فقرة النثر بلفظة على وزنها ووزنها
 كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم كذا في
 خزائن الادب وفي الناسك والناهك جناس لاحق وكذا في
 العاسل والباسل وقد سبق تعريفه **قوله** علم الخب اه هو بفتح
 الخاء المجرمة وشد الباء الموحدة الخبيث المخادع **وقوله** فجب
 اى قطع وبابه رد ومصدره جب بالفتح وجباب بالكسر والتليل
 وزان امير العنق اعلم ان سيد العالم صلى الله عليه وسلم وآله
 واصحابه رضي الله تعالى عنهم امروا الناس بما امر الله سبحانه به

س **قوله** القاضى به الشريف محمد مبارك وطنه كوفامو غفر الله له ونور مرقده
 لشرح دقيق على الرسالة السماة بسلام العلوم وهي متن متين في علم المنطق
 للفاضل النحرير محبة الله البهاري عليه رحمة الله الباري كلاهما كتابان مشهوران
 متداولان بين الطلبة اكثر مضامين هذا الشرح بل عباراته ايضا مأخوذة من الكتاب
 المتين المسمى بالافق المبين كما لا يخفى على من تعلمهما مولانا الشيخ
 احمد حسين العربي الهمداني اصلا والحيدري ابادي وطنا والبهوي
 منزلا ومسكنات لميذولانا الواصل دام فيضهما

ومنعوه عما نهى عنه فمن اطاعهم فاز بنعيم الدارين ومن عصاهم
 فيه بكفر ونفاق او فجورا وشقاق او غير ذلك من العقائد الفاسدة
 والاعمال الكاسدة ولم يتب ولم يعط الجزية اى من الكفار فمنهم من قرأ
 ومنهم من نفى ومنهم من سب ومنهم من قتل ومنهم من حد ومنهم
 من عزر اى من الفساق وبالجملة فلم حالات مختلفة من الخزي
 والخذلان والذل والخسران واستاذنا العلامة دام فيضه بعون الله
 المنعم اشار فى الجملة المذكورة وفيما ياتى من الجمل الى تلك الحالات
 حيث نوع العبارة وادخل حرفا لتعريف العهد على الحب والعترىف
 وغيرها اعنى الكفرة والجورة والفجرة وذكر القتل تغليبا وتغليظا من
 عصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه رضى الله تعالى
 عنهم فيما امر به وفيما منعوه عنه فافهم وفى خب وجب جناس مصحف
 وهوان يكون الفارق نقطة كاتقى واتقى كذا فى التعريفات
 للسيد السند قولهم عرّف العترىف آه هو بكسر العين المهملة وسكون
 التاء المشناة فوقانية وكسر الراء المهملة وسكون الياء المشناة التحتانية
 الخبيث الفاجر اريد به الكافر وقد الاولى حرفية للتحقيق وقد الثانى
 فعل ماض من القد بالفتح وهو الشق طولا بابه ربة والنصيل كتليل
 مفصل ما بين العنق والراس من تحت اللجين كما فى الصحاح وبين
 عرف وعترىف مشابهة وفى قد وقد جناس محرف ومرترىفها وبين
 التليل والنصيل تواز وهوان تتفق اللفظة الاخيرة من القرينة

مع نظيرتها في الوزن والروي كقوله تعالى سر رم فوعة واكواب وضوعة
كذا في الخزانة قوله ارعد من شجاء اه اي هدد
 وخوف من عذاب النار من حزنه صلى الله عليه وسلم بان لم
 يؤمن بما جاء به من عند الله تعالى ارعد كما كرم بالعين المهملة اي
 هدد وخوف في الصلح يقال ارعده فارتعد وقوله شجاء اي حزنه
 واوى ومتعدي بابيه دعا ومصدرة شجؤ بفتح الشين المعجمة وسكوز الحميم
قوله ارعد من شجاء اه اي طيب عيش من طربة صلى الله عليه
 وسلم بان امن بما جاء به من عند الله تعالى ارعد بالغين المعجمة
 ماض من الارغاد وهو تطيب العيش وتوسيعه كذا في تاج
المصادر وقوله شجاء اي طربة وهو من الاضداد في القاموس
 شجاء حزنه وطربة كاشجاء فيهما ضد انتهى في هاتين الفقرتين
اربع صنائع اولها ترصيع وقد سبق تعريفه وثانيها جناس
 مصحف وهو بين ارعد وادغدوم تعريفه ايضا وثالثها جناس
 مماثل وهو في شجاء بمعنى احزنه وشجاء بمعنى اطربه ومضى تعريفه
 ايضا ورابعها طباق الایجاب بين المعنيين المذكورين اعلم ان
 الطباق بالكسر مصدر وطابق كالمطابقة وجاء مصدر فاعل وزان فعال
 بكسر الفاء وتخفيف العين كما حققه الرضى في شرح الشافية
 وفي اصطلاح البديعيين الجمعين متضادين اي معنيين متقابلين
 في الجملة كما في تلخيص المفتاح وانما سمي الجمع المذكور طباقا لما فيه من ايقاع

توافق وتطابق بين المتضادين وكونه من وجوه التحسين يعرف بالذوق كذا
في حاشية الجلبى على المطول وهو على ضربين طباق اليجاب
وهو ان يجمع بين المثبتين كما هم هنا وطباق السلب هو ان يجمع بين فعلى
مصدر واحد احدهما مثبت والاخر منفي واحدهما امر والاخر نهي كذا في
المطول ولا يخفى على العلماء المنصفين ما في الفقرتين المذكورتين وغيرهما
من الفقرات من الفصاحة والبلاغة فالحمد لله ذي الحجة البالغة وان
المخالفين ايضا ان كانوا ذوي فضل ولياقة يستحسنونها والافيقولون
ما يقولون هداهم الله سبحانه الى الانصاف وصانهم عن الظلم والاعتساف
قولهم كعبروا آه كجبروا اي قطعوا والكعبورة كحوردة اصل الراس فيه
شابهة والقصرة لكفرة اصل لعنق والجورة جمع جائز والعكوة كالقصر
اصل للسان ولا يخفى على العلماء ما فيه من البلاغة **قولهم** دغروا الدعر
اه دغروا بالغين المعجمة كمنع اي دفع والدعر حركة الفساد وفيه عين مهملة
قولهم دسروا من حكره اي طعنوا ودفعوا من ظلم الناس بالسبب الشتم
واللعن والطعن وغير ذلك من اتلاف حقوقهم وظلم نفسهم باعتقاد العقائد
الفاصلة وارتكاب الاعمال لكاسة حيث يؤل وبالها اليها في لقاموس الدسر
الطعن والدفع وهوب التسكين وبابه نصر **كما في**
المختار والمحكر ايضا بالتسكين الظلم والفعل كضرب
هذا واما ما بقي من الصنائع والبدائع واللغات والاستعارات
واللطائف والظرافة والكنائت والفصاحة والبلاغة فهي

واضحاً على الطلبة فضلاً عن الكملة ولذا طويت الكسح عن كشفها
والحمد لله في الأولى والأخرى والصلاة والسلام على سيدنا المصطفى
والله أولى النعم وأصحابه ذوى التقى فقط حرم المعترف بالقصور
المشهور بين الجمهور **بمحمد عبد الغفور المتوطن**
بقصبة بلندة ضلع فتحفور المتصل بكانفور تلميذ مولانا الواصل
المتصور في ادا مهما الله بالسرور في واعاذهما من الشرور في
واصلهما الامور في ووفقهما للاجور في والعلما الاتم
عند الله الشكور في وهو عليهم بذات الصدور في

قوله واضحاً اهـ اي في ظن هذا الفاضل والافما بقى من اللغات كانت خفية
على الكملة فضلاً عن الطلبة فكشفها بتوفيق الله سبحانه هذا الفقير

احقر اهل الخاقين المدعو باحمد
حسين غفر له رب المشرقين
ورب المغربين احد
خدا ام المصنف السلام
اللهم فيضه
دام
وفضله
قام
+

حاصل التحفہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

قطبہ تصنیف مولانا واصل دام فیضہ

سنائی ایزد بچون تجسیرم نمی آید	تفسیرم نمی گنج بقیرم نمی آید
شناہ جلدای واصل نمی ایزد بشان	شنائی لائق شاننش تیسیرم نمی آید

ایضاً تصنیف مولانا واصل مدظلہ

داندچہ کسی غیر خدا شان محمدؐ	عالی ست ز فکر ہمہ ایوان محمدؐ
آن یوسف مصری بچین حسن جہاش	افتادہ در چہارہ رخ خدا ان محمدؐ

محمد و صلواتہ کے بعد خیر خواہ خلق اللہ فقیر محمود شاہ صیدی نقشبندی فیروز پوری کا ان اللہ کہ نہ لہ
 رہای مائدہ علوم حضرت مولانا واصل ہی برادران اہل اسلام کی خدمت میں عرض پردہ آؤ کہ شمس
 تیرہ سو سات ہجری میں ایک مولوی صاحب بارادہ حج وارد ہوئی ہو سے ہمارا استاد کامل مولانا
 واصل دام فیضہ کا نام نامی شکر ملاقات کو آئے یہ فقیر بھی اوسوقت حاضر خدمت تھا بعد
 احوال پرسی کے مولوی صاحب موصوف نے وہ شکل ترتیب دی جو رسالہ ہذا کے آغاز
 میں مسطور ہے مولانا نے بادلہ تعلیہ و تعلیہ اوس شکل کی بدشکلی ظاہر کر کے وہ شکل مرتب
 فرمائی جو مقبول علای اسلام ہی اور وہ اس رسالہ کے اختتام میں زیب ارتسام ہے پھر اس
 درمیان میں جو باہم گفتگو ہوئی ہر ایک کو اپنے دلائل کی جستجو ہوئی کتابوں کی ادراک گردانی
 ہوئی اور اس خادم کو کتب کے لانے اور لیجانے میں جیرانی ہوئی اوسکی تفصیل طویل ہر قصہ مختصر

قولہ
 افتادہ بارادہ
 درویش ہونہ
 ہای منافقت
 نیست بلکہ
 وصفت است
 ایزادہ مولانا
 سیدی فیانیہ
 شمس
 شمس سید
 چو بارادہ
 مناجات
 شکر و حمد
 شکر و حمد
 شکر و حمد

مولوی صاحب سالت بلکہ مغرور ہوئے اور بتائید خدا می غفور مولانا مظفر و منصوبہ ہوسے فردای
یوم مناظرہ مسووع ہوا کہ مولوی صاحب علمای حرمین شریفین سے اپنے مدعا کے
موافق لکھوائینگے اور یہ بھی سنا گیا کہ پرسون آگہوٹ روانہ ہوگا مولانا کو خوف ہوا کہ ایسا ہو کہ تنہا
پیش قاضی روی راضی آئی کا مضمون ظاہر ہو ورنہ کے علمای عظام کو اصل حقیقت سے اطلاع
دینی ضرور ہر شب کو قلم برداشتہ یہ رسالہ تحریر فرمایا اور علی الصبح ڈاک خانہ میں اس خادم نے
پہنچایا کہ جلد اسی آگہوٹ میں روانہ ہو جا کہ مولوی صاحب کے قبل یا سہرا کہ معظمہ پہنچی تھا
اس سال میں انہیں خدشات کے رفع پر مولانا نے اتکافرا یا جو مولوی صاحب معرض یائین
لائے تھے ان کے اعتراضات کو واضح کر دیا اور اپنے جوابات کو لاسخ کر دیا کیفیت مناظرہ
پوری لکھ دی زائد از مناظرہ سے بحث کنی۔ عالم ربانی مولانا شیخ محمد عبدالحق آلہ آبادی ثم
الملکی و فاضل حقانی مولانا شیخ محمد ابراہیم غزنوی ثم المدنی و علامہ ماہر مولانا شیخ غلام نقشبند
کابلی مہاجر امت برکاتہم کو اللہ سبحانہ جزای خیر دے کہ انہوں نے مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کے
مفتیان مذاہب اربعہ و دیگر علمای نامی و فضلائی گرامی کی خدمت فیض درجت میں اس رسالہ
کو پہنچا دیا پھر ان بزرگوں نے جو کچھ اس تصنیف اور مصنیف کی تحسین اور آفرین میں تحریر فرمایا
ہو وہ بجنسہ حرف بحرف بلا کنی ویشی آخرین مذکور ہر ملکہ ایک فاضل عربی نے اس تصنیف
اور مصنیف کی مح میں تقریظ غیر منقوٹ بھی تصنیف فرمائی ہو جس سے تمام اہل ہند کو موجب
فخر اور مقام شکر ہو کہ عالم ہندی کی تحریر عربی قلم برداشتہ لکھی ہوئی کو علمای عرب نے
جسکی زبان مادری عربی ہو ایسا پسند اور مقبول فرمایا کہ ایک عالم نے اسکی مح میں تقریظ غیر
منقوٹ تصنیف کی اور دوسرے عالموں نے مضمون تحسین و آفرین اس مرتبہ کو پہنچایا کہ کسری
تصنیف اور مصنیف کی نسبت ایسے الفاظ فحیمہ لکھے ہونگے جو لوگ کہ عربی دان ہیں وہ تو اس

کہ تکلیف کی خاطر
 ہرگز اس کو نہ چاہی
 کہ کسی کی طرف سے
 قاتل کی طرح ہو
 نہ وہ صوفیوں میں
 میں وہ تو ایک
 کو دیکھتا ہوں
 میں یہ شخص
 فوجوں میں
 مولانا صاحب
 فیض

مضمونِ بلاغتِ مشحون سے مستفید ہونگے لیکن جو لوگ کہ عربی نہیں سمجھ سکتے ہیں ان کو تمنا
 یہ تھی کہ ہمیں معلوم علمای عرب نے فاضل ہندی کی تحریر علی سبیل الاستیعاج لکھی ہوئی کی
 نسبت کیا تحریر فرمایا لہذا مناسب معلوم ہوا ہے کہ ترتیب وار ہر تقریط کے بعض بعض محل
 کا حاصل مطلب اردو میں خاکسار بیان کر دے تاکہ ان کی تمنا باقی نہ بجا و جب ہر تقریط
 کے بعض جملات پر بطریق نمونہ کے واقف ہونگے تو معلوم کر لیں گے کہ دوسرے جملات کا
 مطلب بھی اوسکے قریب ہی قریب ہو گا یا بن سبب کل تقریطوں کے سب فقرات کا مطلب
 بیان کرنے سے کلام کو طول نہیں دیتا ہاں اگر فرصت پائیگا تو پورا مطلب بان قلم پر
 لائیگا لیکن مولوی صاحب مخالف کی نسبت جو کچھ لکھا گیا ہے اس کا ترجمہ نہیں کریگا کیونکہ اس
 رسالہ کی تصنیف سے ہدایت مقصود ہی نہ کیسکی تزییل مقصود ہے نہ کیسکی توہین مطلوب ہے

|| نی برای فصل کردن آدمیم ||

|| باب برای وصل کردن آدمیم ||

ایہوجہ سے مولو یصاحب مخالف کے نام نامی اور مقام گرامی کی تصریح نہ ہمارا استاد
 مدظلہ نے نفسِ رسالہ میں فرمائی اور نہ اس خاکسار کو منظور ہے اور نہ ان کے کسی ہم عقیدہ اور ہم شریک
 کو نام اور مقام یاد دوسری کوئی علامت جس سے وہ مفہوم اور بدنام ہوں لکھنے کو ہمارا دل چاہتا
 ہے بلکہ ان کے رسائل کا نام لکھنا بھی بہکو منظور نہیں ہے کہ اس سے بھی ان کی بدنامی مقصود ہے اور بدنامی
 ان کی بہکو منظور نہیں ہاں ان کی بہبو د مقصود ہے ان کی ہدایت مطلوب ہے ان کی فلاح مرغوب ہے
 اللہ سبحانہ بہکو بلا وجہ شرعی ہر مسلم کی امانت سے محفوظ رکھے بلکہ حضرت استاد ذی ولماذی مدظلہ
 نے اس رسالے کے خاتمے میں بدرگاہ جناب باری غراہمہ اپنے ساتھ مخالفین کی واسطے
 بکمال تضحی و زاری اس طریق پر دعا مانگی ہے کہ سخن شناس طرزدعا سے صفای قلب اعلیٰ کو معلوم
 کر سکتا ہے خاکسار نے چاہا تھا کہ اس رسالے کا ترجمہ بھی زبان اردو میں کر دے لیکن اخوانِ طریقہ کی

صلاح نہوی اسوجہ سے کہ یہ مسئلہ نازک ہی مبادا عوام میں سے کسی کی سمجھ میں نہ آوے
 تو ان کے فساد عقیدہ کا موجب ہو گا باین خیال ترک کیا عوام کی واسطے فقط اس قدر
 لکھا جاتا ہے کہ اگر کوئی نیم ملاؤنگے رو برو میان کرے کہ خدا کا جھوٹ بولنا ممکن ہی اور سپر
 خواہ دو ہزار ویلیں وہ اپنے زعم میں پیش ٹرسے تو اس کی بات کو لغو اور غلط سمجھیں اور اس کے
 ویلیوں کو میسر و پانچ سو کرین اس کی رفاقت سے کنارہ کش ہوں اور بات یکرین اور اگر
 اتفاق ہو جائے تو فقط اس قدر پرکتفا کرین کہ حرمین شریفین زاد ہما اللہ تعالیٰ شرفا و کرامتہ
 کے بڑے بڑے علمای کرام و فضلائی عظام کے مواہیر اور دستخطوں کو رسالہ تحفۃ
 العلماء میں ہم مطالعہ کر چکے ہیں اس امر پر کہ بوی کذب کسی قسم کی ہو کلام باری تعالیٰ شانہ
 میں خواہ وہ کلام فنی ہو اور خواہ فطری ہرگز ممکن نہیں ہے بلکہ محال اور مستع بالذات ہے
 اور اگر وہ دلیل طلب کرے تو اس کے جواب میں فقط یہی کافی ہے کہ ہم نے خدا کو بے
 دلیل پچا ہے وہ ایک ہی ہے و دوسر کوئی اس کا شریک نہیں ہے جمیع صفات کمال سے ہمارا
 خالق موصوف ہی اور جملہ عیوب اور نقائص سے وہ پاک اور منزہ ہے اور کذب تو بہت بڑا
 عیب ہے اس سے کیونکر مبرا نہیں ہے اور اگر وہ یہ کہے کہ نہیں صاحب ہمارا مطلب نہیں ہے
 کہ کذب سے وہ موصوف ہے یا ہو گا بلکہ مقصود یہ ہے کہ اپنے وعید کے خلاف وہ کر سکتا ہے
 یا یوں کہے کہ فلاں اور فلاں دلیل سے ہمارا یہ دعائیات ہی یا یہ کہو کہ ہمارا مطلب کچھ اور ہی
 نہ تم سمجھتی ہو اس رسالہ کا مصنف سمجھا اور بیفائدہ کسی سفیہ کے خدشات و اہیہ کے رفع کرنے پر
 مستعد ہو گیا تو جواب اس کا یہ ہے کہ وہ شخص جب کہ تم سفیہ کہتے ہو تمہارا ہی ہم مشرب ہے طیب کے
 پاس جب کوئی بیمار جاتا ہے تو وہ طیب اس بیمار کے حسب حال نسخہ تجویز کرتا ہے یہ شخص چونکہ
 اسی مرض میں مبتلا تھا جس کا حال رسالہ مذکور ہوا لہذا اس کے واسطے یہ نسخہ لکھا گیا اور اس

نسخہ کو بڑے بڑے اطباء معنوی نے پسند کیا اور فرمایا کہ واقعی مرض مذکور کیواسطے ہی ادویہ معالج
 قانون محمدی میں مذکور ہیں اور مجوزہ اس نسخہ کا حکیم حاذق ہوا اب اگر تمکو دوسری امراض عارض ہیں
 جنکی کیفیت تم نے اوپر بیان کی تو قطع نظر اس سے کہ ان امراض کیواسطے دوسرے حکمای
 حذائق نے نسخہ مجربہ جدیدہ تحریر فرمائے ہیں اور وہ شائع بھی ہو چکے ہیں اس طبیب معنوی نے
 بھی بعونِ خدای عَزَّوَجَلَّ دو نسخے دوسرے مطوّل و مفصل بزبان عربی بعبارت فصیحہ و
 لمیعہ فی الحال لکھے ہیں اور ادون دونوں میں تمہارے جملہ امراض لاحقہ کی رعایت رکھی ہے
 یہ دونوں نسخے مصنفہ بحال مبیضہ ہو کر حکمای معنوی کی دستخطوں اور مواہیر سے میرٹن
 ہو جاویں تو انشاء اللہ تعالیٰ یہ بھی شائع ہوں گے ان دونوں میں تمہارے جملہ امراض
 متضادہ کیواسطے ادویہ نافعہ مذکور ہیں لیکن مشکل تو یہ ہے کہ تم ہر طبیب کی نسبت یہی کہہ سکتے
 ہو کہ اس نے ہمارا مرض نہ پہچانا اور ہماری بیماری کے مناسب و نامذی اور بہکوفائدہ نہوا اور ہر
 نسخہ کی نسبت یہ ارشاد فرماتے ہو کہ وہ ہمارے مزاج کے موافق نہ آیا اس نے نفع ندیا
 یہ تو آپکے انصاف سے بہت بعید ہے کہ ادویہ مجوزہ اطباء حاذقین کا استعمال صدق دلے
 آپ کرتے نہیں ہیں اور بلاوجہ اطباء کو الزام دیتے ہیں ادویہ کو غیر موافق فرماتے ہیں بہلایہ
 کیا بات ہے پہلے آپ اون اجزاء کا بعقیدہ نسخہ استعمال تو کیرن خاکسار نے عقیدہ نسخہ کی
 قید اسواسطے لگائی کہ جب مریض کو اپنے طبیب مُعالج کے ساتھ اعتقاد نہیں ہوتا مُعالج
 کو ہیچ اور اس کے ادویہ مجوزہ کو پوچھتا ہے تو اسوقت مریض کو فائدہ بہت کم ہوتا ہے
 اگرچہ وہ طبیب حاذق ہو اور اس کے ادویہ مجوزہ نہایت قوی التاثر ہوں اگر یہ بات آپ کے
 خیال شریف میں نہ آئی ہو تو کسی طبیب سے دریافت کر لیجئے۔ الغرض کم علم لوگ اس سے
 زیادہ بات چیت نہ کریں اور اگر کبھی بات کر نکلا اتفاق پڑ جاوے تو اسقدر اُن کے جواب میں کافی

ہی چونکہ وہ اب فقیر اس بیان کو دعا پر ختم کرتا ہی کہ شافی مطلق او کو مرض معنوی مذکور سے
 شغای کلی عطا فرماوے درحقیقت خود او کی ہی سمجھ ناقص ہی چنانچہ اس رسالہ سے علما پر
 ظاہر ہوگا اور طرفہ یہ کہ جب یہ مناظرہ میں اہل حق سے آتا ہی تو اسکا ہم مشرب عمر و کدیتا ہی کہ اسی
 تیرہ ضمیمہ تھا ہمارا یہ مطلب ہی نہیں ہی اور جب عمر و کہیں جت کیا گیا تو اسکا ہم عقیدہ خالد شور
 کرتا ہی کہ عمر و موقوف تھا ہماری یہ غرض ہی نہیں ہی عجب انکا مطلب ہی اور عجیب انکی غرض ہی کہ ہر
 اہل حق کے روبرو رنگ بدلتی رہتی ہی غرض کیا ہی پری ہی چشم انسان سے مخفی رہتی ہی کبھی
 مال ہو جاتی ہی اور کبھی ستر بخاتی ہی انکے ذہن میں تمام علمای مکرم ساکنان عرب قاطنان عجم
 با فہم بن نقطہ یہ اکیلے عقل و فہم ہیں۔ ان صاحب وہ غرض آپ کی کچھ بھی نہیں ہی صرف ہفت
 ہی سخاوت ہی آپ سے سمجھ ہوئے ہیں کہ ان باتوں سے پروردگار عالم کی تعریف نکلتی ہے
 جب اہل حق اون اقوال کی بُرائی ظاہر کر دیتے ہیں تو آپ اپنی تحریر یا تقریر کا رخ بدل دیتے ہیں اور سادہ
 لوحی سے آپ لوگ یہ خیال نہیں کرتے کہ اس صورت میں بھی وہی نقصان موجود ہی اسی شفاقت
 اور حماقت کی وجہ سے ہنود تو اجتماع نقیضین پر بھی قدرت ہونے کے قائل اور معتقد ہیں
 اگر آپ کے اقوال معلومہ سے باری تعالیٰ کی تعریف نکلتی ہی تو ان کے اقوال تو آپ سے بھی
 بڑھے ہوئے ہیں اون سے تو اور زیادہ تعریف نکلتی چاہئے افسوس ہی کہ آپ بعقلی سے
 اس تعریف ظاہری کو مدنظر رکھتے ہیں اور اس تعریف سے جو فسادات اور نقائص اور
 عیوب اس پاک پروردگار جل شانہ کی ذات اور صفات کی طرف عامہ اور منسوب ہوتے
 ہیں اور انکا آپ خیال نہیں فرماتے لیکن یہ خیال تو آپ کو اس وقت ہو کہ کتب کلامیہ مثل شرح
 مواقف اور شرح مقاصد و شرح طوابع وغیرہ کے آپ نے کسی استاد سے نہ بھی سنا اور
 وہ تعریف ظاہری جو فسادات کثیرہ و قبائح غزیرہ کو مسلمہ ہی اور پر اطلاع پائی ہو کہ جستہ جامع

تقصین پر شلما قادر کہنی اور اعتقاد کرنیسی کیا قباحۃ لازم آتی ہے اور کیا نقصان پیدا ہوتا ہے
 اور کیا وجہ ہے جو علمای متکلمین رحمۃ اللہ علیہم اجمعین قدرت باری تعالیٰ شانہ کو محالات عقلیہ کے
 ساتھ متعلق نہیں کہتے اب اس زمانہ میں جو علمای متکلمین اور فضلاء محققین اون فسادات پر
 آپ کو اطلاع دیتے ہیں تو او کو آپ سفیر اور جاہل اور نا فہم قرار دیتے ہیں یہ وہی مثل ہے
 کہ اولے چور کو تو ال کے ڈانٹے اور یہ خیال ہرگز نیکیجے کہ اہل حق نے ہمارے مطلب کو بجا نا ہماری
 غرض کو نہ پہچانا جناب من اہل حق آپ کے مطلب کو خوب جانے ہوے اور آپ کی غرض کو اچھی طرح
 پہچانے ہوے ہیں وہ تو بڑے بڑے مطالب غاصۃ کتب دقیقہ کے حل کر نیکاشب و روز
 وظیفہ رکھتے ہیں اللہ جل شانہ نے او کو مخلوق کی ہدایت کیو اسطے پیدا کیا ہے اور انبیاء علیہم
 التحیۃ والثناء کا نائب مقرر کیا ہے یہ غرض آپ کی کس شمار میں ہے جو ان کی سمجھ میں نہ آویگی آپ کی
 جو غرض ہے او کو عیوب لازم اور آپ کا جو مطلب ہے وہ نقائص کا مستلزم غور فرما کر اپنی عقیدہ
 فاسدہ سے تو کبھی سفر آخرت کیو اسطے توشہ مضلالت ہمراہ نہ لیجی ہمارا کام سمجھانا تھا سو سمجھا دیا
 آئندہ آپ کو اختیار ہے اب خاکسار علمای کہ معظمہ زادہا اللہ شرفا و کرامۃ کے بعض کلمات طلیبات
 یا اکثر فقرات کا مطلب بیان کر کے اہل ہند کو مسرور کرتا ہے اور شکر گزاری کی ترغیب دیتا ہے مولانا
 مفتی مکہ معظمہ عم فیضہ میں نے اس رسالہ کو دیکھا قول فاسد کر دین کافی پایا یہ رسالہ دلائل قاطعہ
 اور براہین ساطعہ پر مشتمل ہے اسکے مصنف نے نہایت خوب عبارت اور مرغوب اشارت سے
 افادہ فرمایا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ مصنف اسکا علوم عربیہ میں کامل اور فنون ادبیہ میں فایق
 ہے اللہ سبحانہ اسکے علم کو زیادہ کرے اور اوسکی بزرگی کو ہمیشہ کہی و انحر
 مولانا مفتی شافعیہ در مکہ معظمہ ام فیضہ میں نے یہ رسالہ جو اس زمانہ کے بڑے عالم کی
 تصنیف ہے دیکھا رسالہ کیا ہے ایک گلستان ہے کہ اوسکے پھول چمک رہے ہیں اور ان کی خوشبو مہک

ہر ہی ہر یار دین حق کا آفتاب ہی نہایت روشن کہ ادھر سپر اور غبار کا نشان نہیں ہوا اللہ تعالیٰ
اسکے مصنف کو جزای خیر دے اور اس کا جلال و کمال زیادہ کرے الخ

مولانا مفتی مالکیہ در مکہ معظمہ دام مجدہ یہ رسالہ بعبارت شیرین تصنیف ہوا ہے اور
باوجود مختصر ہونے کے عقیدہ فاسدہ کے رد میں کافی اور وافی ہے اللہ سبحانہ او کو قبولیت

عطا فرما دے اور اسکے مصنف کو جزای خیر دے الخ
مولانا مفتی خٹابہ در مکہ معظمہ مدظلہ اس رسالہ کا مصنف بہت بڑا عالم ہی مثل دریا کے

اور یہ رسالہ بلاغت کے اعلیٰ درجہ میں ہے اور اس امر پر دلیل ہے کہ مصنف اس کا سب علم و نمین
کمال رکھتا ہے اللہ تعالیٰ اہل اسلام میں اس کے مثل لوگ بہت پیدا کرے اور اس کے فیض اور

ارشاد کو ہمیشہ رکھے الخ
مولانا مدرس حرم ملی دام فیضہ اللہ سبحانہ کا مجھے بڑا احسان ہوا جو یہ رسالہ تصنیف

وارث الانبیاء مولانا محمد سکندر کا دیکھنے میں آیا یہ رسالہ نہایت نافع اور مفید ہے اور مولف اس کا
علوم عقلیہ و نقلیہ کا جامع اور عارف باللہ ہے اللہ تعالیٰ اپنے بخشش اور احسان سے اس کو

گھیر لے اور اپنی رضامندی کی لذت اس کو چکھا دے الخ
مولانا خطیب حرم ملی دام فضلہ اس رسالہ کے مصنف نے وہ مضامین علم و تحریر

فرمائے ہیں جن سے صاحبان عقل خوش اور محظوظ ہوتے ہیں اللہ سبحانہ ہم کو اور اس کو
اور سب مسلمانوں کو دونوں جہان کی خیر اور نعمت عطا کرے الخ

مولانا مدرس حرم ملی دام مجدہ یہ رسالہ جو عارف باللہ مولانا محمد سکندر
کی تصنیف ہے اس کی موج زنی دیکھ کر علمای اذکیا حیران ہو گئے اور مصنف علّام نے اپنے

مخالف کے قیاس کو جو بقاعدہ علم منطلق اس نے ترتیب یا تھا مصنف موصوف نے بضابطہ

علم منطق اور سکواطل کر دیا اللہ سبحانہ اپنی معرفت اور اسرار سے مصنف کے دل کو معمور کر دیا
 مولانا امام مسجد حرام مدظلہ میں نے یہ رسالہ عجیب کہ مثل بانگے ہو دیکھا اور اپنی نظر کو اس کے
 شاخہای پر میوہ کی طرف متوجہ کر دیا تو معلوم ہوا کہ اللہ قادر قوی جلثانہ نے مصنف کو اس کے اکثر اہل
 زمانہ پر فضیلت دی ہے اللہ سبحانہ ہم سب مسلمانوں کا خاتمہ بخیر کرے الخ

مولانا فردوس علی دام فیضہ میں نے اس رسالہ کو کہ پر فائدہ اور خوبصورت ہی دیکھا اللہ سبحانہ
 اسکے مصنف کو کہ عارف کامل ہی جزای خیر دے اور اس رسالہ سے اہل اسلام کو فائدہ پہنچا دے الخ
 مولانا مدرس حرم محترم مصنف تقریظ غیر منقوٹ دام مجددہ اس رسالہ کا مصنف
 کہ اہل اسلام کا سردار ہی اوسنے اپنے نیزہ قلم اور تیر دلیل سے قول باطل کی گردن کو کاٹ ڈالا
 اور اپنا عہد کامل طور پر پورا کیا اور پوشاک پر ہیز گاری کی پہنی اور علم کے جواہر کو ظاہر کر دیا وہ پیشوا
 اور بزرگ جو بزرگی سمجھ والا اللہ سبحانہ نے اوسکو مرتبہ پیشوائی اور جو انفرادی کا عطا فرمایا ہے اللہ تعالیٰ
 اوسکو جزای خیر دے کہ دین بتین کی اعانت میں اوسنے کوشش کی اور مخالف کو اچھی طرح سمجھایا الخ
 مولانا مدرس حرم محترم عم فیضہ یہ رسالہ مثل جواہر کے بیش قیمت یا مانند شمار کے لذیذ ہی
 اسکے مصنف نے اپنے مخالف کو خوب سمجھایا ہے اللہ سبحانہ اپنے بخشش اور عطا ہمیشہ اوپر
 مبذول فرماتا رہے الخ

اب یہاں سے اون تقریظوں کا حاصل مطلب شروع ہوتا ہے جو فضلاء عظام مدینہ منورہ نے
 تحریر فرمائی ہیں

مولانا مفتی مدینہ منورہ دامت برکاتہ میں مطلع ہوا اس سالہ پر واقعی اسکے مصنف نے
 عمدہ بیان کیا اور مخالف کو سمجھایا اور اہل اسلام کو فائدہ پہنچایا اور ائمہ دین کے کلام کو اسطو پر
 انتخاب کیا جو واسطے توضیح مراد کے کافی ہے الخ

مولانا مفتی شافعیہ درمدینہ منورہ قامت افادۃ اس سالہ کے مصنف نے
دین محمدی کی خوب مدد کی اور دلائل قاطعہ سے مذہب حق کو روشن کر دیا اور جمیع علمای اسلام
کی طرف سے فرض کفایہ کو ادا کیا اور ہدایت کا راستہ کھول دیا اور گمراہی کے آثار کو نیست و نابود
کر دیا اللہ سبحانہ اوسکو کافی ثواب عطا فرماوے الخ

مولانا مدرس درمبصر نبوی عمت فیوضاتہ اللہ سبحانہ اس سالہ کے مصنف کو کہ
فاضل بزرگ ہر جزای خیر دے کہ اوسنے قول باطل کو رد کر دیا تاکو فی مسلمان اوسکا معتقد نہو
اللہ سبحانہ ہمارا اور اوسکا خاتمہ سعادت پر کرے الخ

ایضاً مولانا مدرس درحرم مدنی دام فضلمہ یہ رسالہ تحقیق کے دلائل کا جامع ہر
اور قول باطل کا ستر توڑنیوالا اللہ تعالیٰ اسکے مصنف کو جزای خیر عطا فرماوے الخ
ایضاً مولانا مدرس درحرم نبوی مدظلہ یہ رسالہ بانوار حق بلند مرتبہ ہر اور قول فاسد کا

دفع کرنیوالا اللہ سبحانہ اسکے مصنف کو خیر عظیم اور ثواب عظیم عطا فرماوے الخ
ایضاً مولانا مدرس درحرم نبوی دام افضالہ یہ رسالہ دلائل تحقیق سے پہرے اور
قول کا سد کا جزا دکھانے والا اللہ سبحانہ اسکے مصنف کو جمیع اہل اسلام کی طرف سے جزای خیر کر دے
مولانا شیخ طریقہ نقشبندیہ درمدینہ منورہ عم فیضہ اللہ سبحانہ اس سالہ کے مصنف
کو کہ فضائل متفرقہ کا جامع ہر جزای خیر دے اور بہکوا اور اوسکو اور سب مسلمانوں کو نقصان
اور ضرر سے محفوظ رکھے الخ

مولانا شیخ الدلائل درحرم مدنی قام فیضہ بین یہ رسالہ جو تصنیف عالم فاضل ہر اور اس
سبحانہ نے اوسکو ہر علم سے بڑا حصہ عطا فرمایا ہے دیکھا تو معلوم ہوا کہ اوسین تحقیق کے بہت سے
آفتاب چمکے ہیں اور تدقیق کے ستارے دکھائے ہیں اللہ تعالیٰ اپنے بڑی احسان سے

ضروری یہ بزرگان دین چونکہ خود اچھے ہیں اس فقیر کو عاصی اور جال نہیں ہو بلکہ ہمہ عصیان اور تمام جمل
 چنانچہ اس مضمون کو یہ فقیر نظم بھی کر چکا ہے وصل ات هذا الفقیر عَصِيَانٌ مِنْ تِلْكَ اَسْ
 الْعُلُوِّ مَعْرَبَانٌ جَسَا حَاصِلِ رَدِّ دِیْنِ یَہِی وَصَلِ بِجَسَا یَہِ یَا رَکِیَا بِنْدِی کا تو حال تباہ ہے
 میرا نام ہو گیا ہے فطر عصیان سے سیاہ ہے ہر سستی اشم اسم او سکا سکندر ہو گیا ہے رکھ لیا اگر نام وصل ات
 کیا ہو تا ہی آہ ہے اپنے نفس نفیس پر قیاس کر کے اچھا لکھ دیا تو اس سے کیا یہ فقیر نفس لامعین
 بھی میسا ہو گیا جیسا کہ اون بزرگوں کے تعارض میں تحریر فرمایا ہے نہیں بلکہ خود ان کی کمال کی دلیل ہی یاد رکھو
 کہ وہ شخص ہے سیو خوف ہے کہ جس کی کوئی تعریف کری اور وہ شکر بھول جاوے اپنی عیوب باطنی کو بہو بجا و منور
 ہو جاوے انسانیت سے دور ہو جاوے اور یہ فقیر الفاظ مذکورہ کو اپنی نسبت ایسا سمجھتا ہے جیسا کہ اعلیٰ کو بصیر
 لکھ دیا کرتے ہیں یہ فقیر حقیر کیاشی ہے اور اس سالہ چند سطری کی کیا حقیقت ہے ہاں اتقدر ہے کہ اسد سبحا برفا دور
 قوی ہے جل شانہ و عم نوالہ کیا عجیب ہے جو وہ غنی قدیر اس عاجز فقیر کو اپنی مقبول نو کی طفیل سے اون الفاظ فہم کا
 مصداق کر دی اور وہ سب کے سب بار آور مقبولان بارگاہ کردگار میں اللہ سبحانہ و تعالیٰ الفاظ آٹھ جو اس پر اپنا
 تقصیر کی نسبت لکھ رہے ہیں یہاں بجا نفاذ دی بجا خود کر دی اور ارشاد فرما دی کہ یہ میرا بندہ جیسا کہ میں
 خوب جانتا ہوں لیکن جب میری چھو بندوں کو اسکو اچھا سمجھا اور اچھا لکھا اب اس بندہ معلوم اور عبد
 مذموم کو بندگان حاصل در عباد مقبول کی تحریر کی طفیل سے مقبول کر لیا محبوب بنا لیا اور وہ بزرگ
 مقرر عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو وسیلہ گردان کے فقیر کو واسطے دعا مانگتی گوئیں اس کو زیادہ امید کھاتھوں
 کہ دعا ان کی درجہ اجابت پر پہنچے گی خالی بن جاوے گی انشاء اللہ تعالیٰ وصل در سکا و قاصر شدہ از حمد و اعجاز شدہ
 اقسام تعریات ماصناف تحریرات مانا یہ شعر تصنیف خود پڑھ کر ارشاد فرمایا کہ فقیر نے جو درگاہ باری تعالیٰ
 بین عالمی ہے اور التجا کی ہے تو کو معلوم ہے اس شعر نے عرض کیا کہ نہیں مولانا فی ایک غزل تصنیف خود
 سنائی او سکر ستر ستر راقم الحروف پر جو حالت گذری ہے یہاں نہیں کر سکتا چونکہ وہ غزل نہایت پُر درد و ہی لہذا

اہل قلوب کی خدمت فیضِ سبب میں بطریق تحفہ کو پیش کرتا ہے جیسا کہ اس رسالہ کا نام تحفۃ العلماء
ہی عجیب نہیں جو اہل دل اس پر یہ صنغیر کو پسند فرما کر نام اس غزل کا تحفۃ الفقہر یا ہدیۃ العرفا رکھیں

وہو ہذا غزل مستضمن مناجات

<p>ہو مبارک بھون کو مال و مال ملک و جاگیر و سلطنت ہو نصیب اپنے دل کی بھی کچھ کہوں پیارے گر ترے قرب کے ہنوں لایق شوق بھی گر نہ عطا بھگو اسکے لایق بھی گر نہ ہوں تو یہ ہو یہ بھی خدمت اگر نہ بجائے یہ بھی اکیر گر نہ ہا تحفہ آئے یہ بھی نعمت اگر نہ حاصل ہو قبر پر گر نہ ہو گذر اہل کا</p>	<p>بلکہ دونوں جہان کا جاہ و جلال اور سارے جہان کا فضل و کمال درد ہو دل میں اور تیرا وصال شوق ہے اپنے کر دے مالا مال شوق والوں کے میں اڑھاؤں نغال اون کے کٹو نکائیں رہوں حال خاک پای سگانے ہو نہیں نہال اؤں کی آواز سے میں ہوں خج شحال قبر ہی میری اؤں کی ہو پا مال حشر میں اؤں کے میں رہوں ذبال</p>
--	---

آرزو تو یہی ہو واصل کی
آگے تو ذوالجلال و الاجل

رساله نافع السالکین

مختصر حال حضرت اصل صاحب جمال حکیمه قلم سیار قم
واقف موز و جو و شهر جناب لوی شیخ داؤد پور یک مقدم

کار پردازان مطبع صفدر سله اند القوی

موافق تحریر آیت الله العظمی جاب محمد عبد الغفار

خان صاحب ساله دار ریاست گویا پیش یافتہ حال تعلقات

موضع رسول نگر و مواضع دیگر متصل لکھنؤ دامت شوکتہ کہ برشته

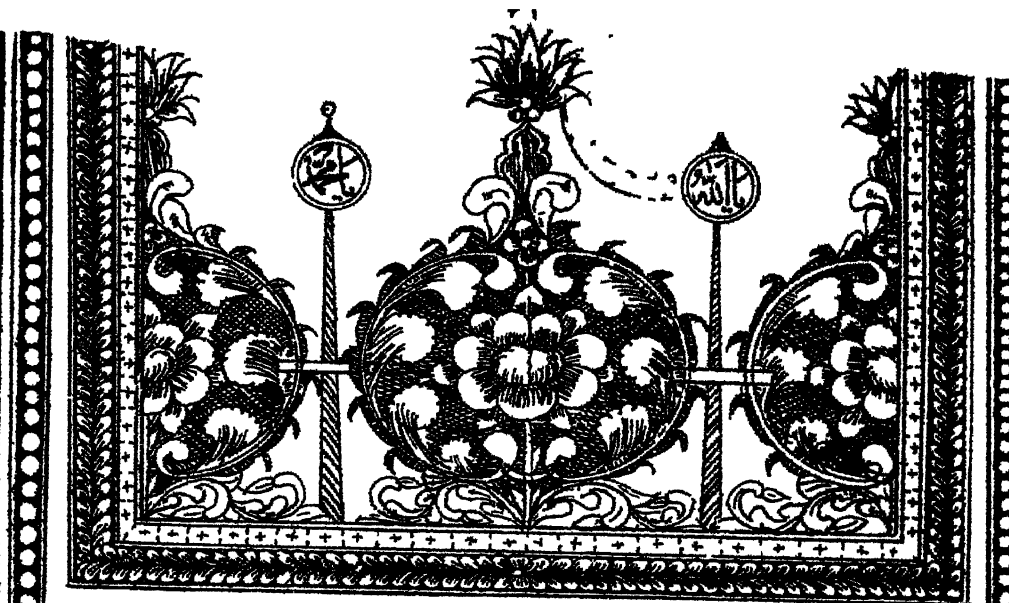
قرابت جد مولانا و اصل هستند و رئیس خاندانی جناب حاج محمد فضل الله
صاحب تخلص بفضل مصنف دیوان جاگیر دار خالص پور و قریات دیگر از مضافات لکھنؤ
قامت حشمتہ کہ برادر خاله زاد و اصل والا مقام بوده اند و مطابق تقریرات

جناب مولانا مولوی سید نور الدین صاحب و جناب مولانا مولوی

شیخ احمد حسین صنا و جناب لانا مولوی شیخ عبد الحمید صنا و جناب

منشی سید حسین صنا و غیر ہم تراود افضال ہم کہ از شاگردان

اصل علام هستند نوشته شد



بسم الله الرحمن الرحيم

انحمد لله الذي توع العباد + وفصل العلماء العباد + على اجهلة
 الاولاد + والصلوة والسلام على سيداد من دونه من الاولاد +
 وعلى اهل الشرف الاولاد + واصحابه الكدماء الاجداد اما بعد مي گوید
 محترم بنندگان حضرت مجبور معروف شیخ داوود غفرله الغفار الودود که رغبت
 خاطر احباب خواہش دل اصحاب این خاکسار را بر آن آورد که سطور عدیده در حال سیمت
 اشمال عالم عاقل عارف کمال حضرت مولانا شاه محمد سکندر متخلص بوصول معروف
 بمولوی سکندر علیخان قندھاری لکھنوی خالصی و ام فیضہ المعنوی و الصوی بر صفحہ
 قرطاس نگارم و از ارقیہ اطلاع بل صحیفہ استغفار نگارم امتثالاً لامرہم خامہ برداشتم و این
 حروف بزنگاشت و نامش مافع الساکین بنیادم از و سبحانہ و تعالیٰ ساکنان اہ شریعت
 و طریقت ازین فائدہ بخشند و بمنزل مقصود حقیقت و معرفت رسانند بد اکملہ صلش از قندھار
 و مولدش شہر لکھنؤ محلہ قندھاری بازار ست و خالصی و قریۃ السیت جانب غربی لکھنؤ بفاصلہ شہت
 میل و این قریہ در میان قصبہ کوری و ملیح آباد واقع است و از جاگیر بنبرگان اوست و مولد پدر مادرش

نیز همین قریه بوده است لهذا خود را آن منسوب می گردانید نام پدرش عبدالرحیم خان بن عبدالکریم
 خان بن عبدالحمید خان بن عبدالرؤف خان بن محمد یوسف خان و نام مادرش صاحب بیگم بنت عبدال
 القدوس خان بن عبداللطیف خان بن عثمان خان بن محمد یوسف خان سابق الوصف غفر لهم الله
 تعالی و نور مرقد هم و همین محمد یوسف خان بعد زوال سلطنت آبا می خود که بر قندهار و ایران پیشانی
 وزیران محمد شاه پادشاه دلی و اوان نواب شجاع الدوله رئیس لکنهو غفر الله له مع فرزندان و مستورات
 و خدم و حشم اند از صد نفر و در هندوستان تشریف آورده بودند حاجی میرزا دین معروف بجای میرزا
 تاجدار قندهار و شاه عبدالغفر علی ایضا سپهدار قندهار و شاه حسین علی ایضا شیراز قندهار و شاه
 اشرف علی پادشاه ایران و شاه محمود علی ایضا سلطان ایران غفر لهم الرحمن از آبا می قریه محمد
 یوسف خان موصوف هستند بوجه خلاف با همی در سلطنت ایشان زوال آمده ملک از قبضه ایشان
 بدر رفته و بتصرف نادر شاه ایرانی در آمده بود از هفت پسران محمد یوسف خان محمد رح یک پسر عبدالوهاب
 نام داشت و بدست نادر شاه گرفتار آمده بود از زندگی نادر شاه در قندهار بسیار وقتی که از نادر شاه ایرانی
 بهم قبال و بر تافت و برادر زاده اش علی قلی خان را بر همی خان و غیره بقتل نادر شاه هجوم آورده بودند اول
 کسیکه بر سر نادر شاه شمشیر زد عبدالوهاب خان بود بعد از قتل او در هندوستان بخت و دال با جد

۱۰ بیتم خان افغان دختر خود بی بی شتی را بقدر شری در سلخ سید شاه حسین داد و گفت که چندی صبر کن بعد از تهیه
 چنین و غیره اهل قزاق خود را جمع کرده زفاف خواهم نمود یعنی دختر خود را نزد تو خواهم فرستاد سید چندی انتظار
 کشید و افغان در تهیه سامان دیگر توانا نیکی و امن صبر دست سید رفت و باز و بنگر که خود بلا اطلاق به و مادرش
 و آری بخت زوجه اش حال گردید ازین محل سید اسمعیل تولد شد و را علی گفتند از دیحانه و اولادش چنان بخت
 کرامت کرده که نواح کابل و قندهار و غزنین و غیره از ایشان الامان است همه را علی میگویند و اگر بعضی افغانه
 نوشته اند که سید قبل از سلخ با دختر افغان مذکور ملای شده بود بپتان محضست از روی عداوت
 چنین نوشته اند مولانا عبدالغفار خان تعلقات موضع رسول گردا گمانه خالص و مصلح لکنهو غفر قند با می
 خان رساله دارد ام قباله که برشته قرابت جد مولانا و اصل دام فیضه بوده اند ۱۲

نو محمد یوسف خان موصوف رسیده عرض داشت ۵۰ ابراد آدم بحضرت تو چه سیر عالم بریده آمده ام
 ایشان یعنی اجداد مولانا و اصل شهنش و محسوب در افغانه بوده اند لیکن از روی تحقیق نسب پدری
 ایشان بسید سرست علی لقب بشاه حسین غوری که از آل رسول مقبول بود میرسد صلی الله
 علیه و آله و سلم و نسب پدری ایشان به سیتن نام افغان منتهی میگردد و چونکه سید سرست
 علی لقب بشاه حسین وطن خود غور را گذاشته چهل سیلیمان که نام کوهی است در حدود غزنین بخا
 خسر خود سیتن افغان بود و باش اختیار نموده بود ازین سبب سیادتش مستو گردید و در میان افغانه
 افغان مشهور گشت ازینجا است که اولادش هم باین زبان افغان مشهورست وقتی که محمد یوسف
 خان در لکنه رسیدند نواب شجاع الدوله استقبال ایشان نمود و با کرام تمام پیش آمد و صاحب خود
 گردانید و برادر معظم میگفت و فرزندانشان ابجد های ممتاز مثل چکله داری و رساله داری به تنخواه
 دو هزار روپیه و سه هزار روپیه ماهوار منصوب ساخت و جانب شرقی لکنه که میدانی بود و وسیع برای تعمیر
 مکانات ایشان و قیام رساله های ایشان عطا نمود میدان مذکور بتعمیر مکانات معمور گردیده بنام محلله قنداری
 باز از مشهور گشت نامهای فرزندان محمد یوسف خان ممدوح این است ۱- عبدالوهاب خان ۲-
 عبدالرؤف خان ۳- محمد سعید خان ۴- عبدالرحمن خان ۵- عثمان خان ۶- محمد شاه خان
 ۷- اسمعیل خان ایشان و اولاد ایشان مثل مولانا محمود خان رساله دار و عبدالباقی خان رساله دار
 و عبدالعزیز خان رساله دار و حبیب الله خان رساله دار و خلیل الله خان رساله دار و مصطفی خان
 رساله دار شهید عبدالهادی خان رساله دار و عبدالصمد خان چکله دار و خواجه نصر خان چکله دار و سلیمان
 خان چکله دار و دایون خان رساله دار و غیر هم غفر الله لهم بزانه شاهی در ریاست لکنه و اعزاز فروان
 و امتیاز بیکران می داشتند کهن سالان ریاست لکنه و از اقتدار قنداریان بخوبی تمام واقف هستند
 عبدالرحمن خان رساله دار فرزند چهارم محمد یوسف خان سابق الوصف چند جنگهای عظیم چون خدا

سید مولانا
 دامل افغان
 سید
 خاضل اصل
 از جانب مادر

ریحیم فتح نموده بودند رئیس لکنه نواب صفالدوله بهادر غفرله الله تعالی بجله وی آن جاگیر چهارده
 مواضع کلان ایشان عطا نمود موضع خالصیو یکی است از آن برادران خاله زاد مولانا اصل
 حاجی فضل الله خان و عبد الستار خان جاگیر داران خالصیو از اولاد عبد الرحمن خان رساله دار
 بوده اند و مولانا اصل از اولاد عبد الرؤف خان برادر عبد الرحمن خان رساله دار است فصل
 جد مولانا اصل یعنی مولانا عبد المجید خان صاحب مُصَدِّرُ الوصف عالم متبحر و درویش کامل بودند
 مردمان بدست ایشان بیعت کرده باتباع سنت میگوشتند قدس الله تعالی اسرار و جد مولانا
 اصل از جانب او یعنی عبد القدوس خان صاحب موصوف فارسی خوان و حافظ قرآن بودند و بطال
 دیوان حضرت خواجه حافظ علیه الرحمه بسیار شوق میداشتند و از حضرت زبدة الاقطاب مولانا مولوی
 شاه محمد عبد القادر صاحب نقشبندی خالصیوی خلیفه قدوة الواصلین حضرت مولانا شاه ابوسعید
 صاحب ای بریلوی خلیفه قطب بانی حضرت مولانا شاه ولی الله صاحب محدث دهلوی قدس الله
 تعالی اسرار هم اجازت و خلافت یافته بودند رحمة الله علیه فصل مولانا محمود خان صاحب رساله دار عالم
 معقول و منقول و حاوی فرغ و وصول و خلیفه عارف بالله حضرت مولانا شاه ضیاء الله صاحب
 نقشبندی قدس سره بودند و بدربجه غایت تقوی داشتند و ریاست لکنه مشهور است که اسپ
 مرکوب خان صاحب موصوف دانه و کاه از مال حرام اگر میشد او میکردند مرکب مذکور بوییده سرباز
 می کشید و آنرا نمی خورد و خوش گفت مصراع صحبت صالح تر اصلاح کند چنه دو هزار روپیه ماهوار تنخواه
 می یافتند بخدمت علما و فضلا و صوفیه و فقرا و سادات و شرفا صرف می کردند و مقدار قلیل از آن بغير
 خود می آوردند تا اینکه در راه یک در روز کلفت فاقه می کشید و آنرا راحت میدادند حکایات کشف
 و کرامات ایشان بسیار اند و اینجا گنجایش درج آن نیست و فوات ایشان روز یکشنبه بیست
 و چهارم ربیع الاول ۱۲۳۲ هجری که هزار و دویست و صد و سی و سه هجری در شهر لکنه واقع شده قدس سره العزیز

فصل مولانا عبد الرحمن خان بهادر رساله دار غفر له الغفار کتب فقہ کنز شرح وقایہ دہلیہ وغیرہ در
 قندار خوانہ بودند نماز ایشان از وقت بلوغ تا صبح وفات گاہی قضا نشدہ بلکہ جماعت نماز ہم گاہی
 فوت نگزیدہ و رسیدن جنگ ہم جائیکہ گلولہ و بان پیایی می بارید خان صاحب مدوح نماز را با جماعت
 ادا می کردند و بارش گلولہ را چیزی نمی شمردند و می فرمودند کہ گلولہ باری نزد سپاہیان ہمزنگ گل
 افشانی ست و با وجود حصول دولت و ثروت کہ علاوہ جاگیر چارہ ہزار روپیہ مبلغ پنچہزار روپیہ
 ماہ بہ ماہ می یافتند با اینہم پوشاک غیر مشروع گاہی پوشیدند اقوال و افعال ایشان ہمہ موافق
 شریعت اطہر بودند و صورت و سیرت و عادت و عبادت مطابق سنت سنۃ انس و صلی اللہ
 علیہ وآلہ و اصحابہ وسلم و خدمت علما و فقرا و سادات و شرفا بصدہا روپیہ بلکہ ہزار ہا روپیہ نقد
 میکردند و اگر کسی از ایشان اسپ یا پیل میخواست اسپ پیل نذر ادا می نمودند و رقم اکسوف می
 گوید کہ عند علماء خاک پا پوش اینچنین دنیا داران از درویشانی کہ در ادا می احکام شرعیہ تساہل
 می ورزند و سستی میکنند بمرتب بہترست بلکہ این چنین درویشان دھقیقت دنیا دارانند و آنچنان
 دنیا داران عند تحقیق درویشان صاحب کمال - حکایات کمالات ایشان نیز بسیار اند خاکسار را
 فرصت تحریر آن نیست سال وفات ایشان مصرع نہان شد بزیرین آفتاب بہر می آید قبہ غراب
 خوش نگار ایشان در شہر کہ بنو محلہ آسیا مؤبودہ است یُتَبَرَّکُ بِہِ وَ یُرَادُ مَلَاہ
 اللہ تعالیٰ مِنَ الْأَنْوَارِ **فصل** مولانا عبد الباقی خان صاحب سالہ دار قندہاری لکھنوی
 خالصپوری رحمۃ اللہ علیہ ہر چہاں جلد ہایہ را قریب بحفظ یاد میداشتند و ہمیشہ نماز پنجگانہ در مسجد
 می گزاردند و امامت نماز بذات خود می کردند و قتی کہ راہ مسجد می گرفتند اشعار مولانا عطار بزرگداشتند

آبرو سے خود بوعیبار بخنہ

بر در آمد بندہ بگو بخت

با حضور دل نکردم طاعتی

بنی گنہ نگدشت براساعتی

مغفرت دارم امید از لطف تو

را که خود فرموده لا تقنطوا

میگویند که خانصاحب این اشعار را نسبت باصل آواز خود آهسته خوانده میرفتند لیکن چون سخن
در حقیقت بحد شیر خدا علی مرتضی رضی الله تعالی عنه و در خلقت قوی الاعضاء بلند صوت بود
آواز آهسته ایشان قریب به ربع میل میرسید مردمان اشعار مذکوره شنیده می افتند که خانصاحب
الکون در مسجد میروند وقت جماعت نماز بیاید بر می خاستند و راه مسجد می گرفتند و با قنداقی خانصاحب
موصوف نمازی گزار دند خانصاحب علاوه مشاهیر و مکیه زار و پویه مبلغ پانصد روپیه و همراه برای
میوه خوری از سرکار لکهنومی یافتند مجلس ایشان هر وقت از خواص و عوام معموری بود میوه های گوناگون
از اقسام بوقلمون در شب و روز چند بار میخوردند و هر بار همه جماعت حضور را همراه خود می خورانسیدند
درین باب حکیمی خوش گفته است گلستان آغاز باب ششم فقره نیکبخت آنکه خورد و گشت و در بخت
آنکه مرد و هشت مولوی عبد الحمید صاحب لمباری شاگرد مولانا و اصل دام فیضها میگویند
که حق سبحانه و تعالی فرموده است جل شانۀ و عظم برهانۀ یَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَسُوا أَنْفُسَكُمْ
مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةُ يَعْنِي أَيْ اِلْإِيمَانِ حرام گردانید چیزهای پاکیزه را از آنچه که خدا جل و علا بری
شما حلال گردانیده است الْآيَةُ مولانا فخر المفسرین در تفسیر کبیر برای بنی مذکور چهار وجه نوشته است
و صاحب تفسیر خازن نیز برایش رفته و صاحب تفسیر میضای قریب بآن گفته و صاحب تفسیر
مدارک نوشته که معنی آنست که نفسهای خود را از غذای لذیذ بازدارید و منع کنید در حدیث است
که سرور عالم صلی الله علیه و سلم مرغ و فالوده نوش جان میکرد و شیرینی و شهد را دوست میداشت
و فرموده است که مؤمن شیرین ست شیرینی را دوست میدارد و روزی امیر الزاهدین حضرت حسن
بصری رحمه الله علیه با دوستان خود به دعوت طعام رفته بودند را بنجا چند قسم طعامهای لذیذ بوده مرغ
قره بهم بود و فالوده بهم بود و دیگر الطیفة بهم بودند و قتی که یاران برای خوردن آن مستعد شدند

از بهر میانش زاده‌ی که فرقد نام داشت از خوردن آن اطعمه گوناگون کناره کشید حضرت امیر
 الزاهد بن حسن بصری از یاران خود پرسید که فرقد روزه داشته است که همراه مانده نخورد گفتند
 که روزه نداشته است ولیکن این طعامهای رنگ بزرگ را کرده میدارد پس امیر موصوف رضی
 الله تعالی عنه بسوی فرقد مخاطب شده گفت که ای مرد حقیر اینچنین طعامهای لطیفه را مسلمان عیب
 می کند یعنی مسلمان آباد که عیب کند بخورد و شکر حق تعالی بجا آورد و بطاعتش گوشه نشین با امیر
 مدوح بعضی اشخاص گفتند که فلان زاهد فالوده نمی خورد و می گوید که من شکر آن نمی توانم ادا کرد
 امیر گفت که زاهد کور آب سر می نوشد گفتند که بلی می نوشد امیر الزاهدین گفت که زاهد کور جال است
 نمی داند که آب سر هم نعمت حق تعالی بوده است و از فالوده بهتر است چگونه شکر آن ادا می کند انتہی
 این خلاصه مطلب تفسیر مارک بود که در اینجا نوشته شد هر کس که خواهد تفسیر موصوف رجوع نماید زیر
 آیه شریفه مدح که در سوره مائده واقع است بر بسند مضمون مذکور بر وجه اجمال در قسطلانی شرح
 صحیح بخاری نیز مذکور است کتاب تفسیر جلد سابع صفحه ۱۰۲ مطبوعه مصر و در شکوة الصانع باب الصبر
 والتوکل بر روایت ابی ذر صحابی رضی الله تعالی عنه از سر عالم صلی الله علیه و سلم مروی است که فرمود
 زهد در دنیا ترک حلال نیست ولیکن زهد در دنیا آنست که بمتاع خود و اثاق نباشی و آزاد حسابی
 نهی بر خدای کار سازد اثاق باشی و بر دوا اعتماد داری الحدیث علامه قاری علیه رحمة الہاء و رقرقا
 زیر این حدیث گفته چنانکه بعضی جا بلان گمان میسرند که زهد عبارت از ترک لذت است پس از خوردن
 گوشت و شیرینی و میوه باز میماند و پارچه نو می پوشند و حال آنکه حق تعالی فرموده است يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَدِّثُوا غِطَابَاتٍ مَا تَحَلَّى اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةُ انتہی هر کس که خواهد در مرقات
 باب الصبر والتوکل ببیند و در شرح طریقه محمدیه از حضرت مولانا عبد الغنی نابلسی نقشبندی مجددی خالیدی
 قدس سره نیز همچنین است و در شرح رساله قشیریه قول حضرت سفیان ثوری رضی الله تعالی عنه

مذکور است که گفت زهد و دنیا بخوردن غلیظ و پوشیدن کثیف نیست بلکه زهد و دنیا بکوتاه کردن
 اهل است یعنی زهد آنست که مرگ را قریب داند و تپه بیه زاد آخرت پردازد و در تاج الافکار که حاشیه
 آنست نیز پنجین نوشته صفحه ۱۶۱ جلد دوم مطبوعه مصر این هر سه کتب یعنی رساله قشیریه و شرح
 آن و حاشیه آن در علم تصوف از جمله کتب معتبره هستند و اما سوال از نعیم که در قرآن مجید احادیث
 نبی حمید امیر مراد آنست که سوال از کافران بر وجه تونیخ و تقریر خواهد شد که کفر کردند و شکر نعیم خالق
 منعم بجا نیاوردند و سوال از مؤمنان بر وجه تشریف و ذکریم خواهد بود که بقبول ایمان و اطاعت امر خالق
 رحمن شکرش بجا آورند پس سوال در حق مؤمنان بطریق مذکوره نعمتهای الهی باشد چنانکه در تعابیر
 مثل خازن و غیره مذکور است و در جامع صغیر للسیوطی رحمه الله علیه حدیث مرفوع روایت حضرت
 عبداللہ بن مسعود رضی الله تعالی عنه مروی است اَلْمُؤْمِنُ لَا يَشْرِبُ عَلَى شَيْءٍ اَصَابَهُ فِي
 الدُّنْيَا اَنْ يَّمْلَأَ شَرْبًا عَلَى الْكَافِرِ شَيْخ مَنَّاوَنی رحمه الله علیه در شرح این حدیث گفته که سرور
 عالم صلی الله علیه وآله وسلم این حدیث شریف وقتی بر زبان لطیف خود آورده که نزد ابوالہیثم صحابی
 رضی الله تعالی عنه گوشت و خرمای تر خورده بود و آب شیرین نوشید و بعض صحابه پرسیدند که ای
 رسول خدا آیا ازین نعیم سوال شود درین وقت سرور عالم صلی الله علیه وسلم حدیث شریف مذکور بر زبان
 و افسان خود آورد و شیخ مَنَّاوَنی معیش چنین بیان کرده که در مسابحات دنیوی بر مؤمنان پنج تونیخی
 و تشدید نیست تونیخ و تشدد مخصوص بکافران است و شیخ علی غزینی رحمه الله علیه نیز در شرح
 خود همین معنی نوشته و شیخ محمد حفصی رحمه الله علیه در شرح حدیث مذکور گفته قوله لَا يَشْرِبُ عَلَى
 شَيْءٍ اَهْ اَي لَا يَلَامُ عَلَيْهِ فِي تَنْعِمَةٍ شَيْخٌ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا اَنْ يَمْلَأَ عَلَى الْكَافِرِ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي نِعْمَةٍ اَنْتَاهِیْ بَدَانِكَةُ شَرِبٍ بَعْضِ تَنِيخٍ وَ تَقْرِيرٍ سَتَ چنانکه شیخ ابن شیر رحمه
 الله علیه و نه بایه نوشته و تقریر در اینجا بحرف فاق است نه بغای یک نقطه بمعنی درشتی و سخته

و سرنش - اینست حال استعمال مباحات و اگر نیت خیر در آن - بوده باشد آن مباحات همه عبادات شوند مثلاً اغذیه لذیذه باین نیت بخور که در جان جسم و دماغ و چشم قسمت و طاقت پیدا خواهد شد و آن طاقت را در اعلائی کلمه حق و نایب دین تبیین صرف خواهد نمود و یاد تعلیم کتب دینی و تعلم آن مصروف خواهد کرد یا بآن حق زوجه خود بر وجه اتم ادا خواهد نمود و مثلاً درینوقت آن مباحات عبادات گردند بآن ثواب حاصل شود همچنین است در فتوحات و هدیه شرح اربعین نوویه صفحه ۳۴ مطبوعه مصر و انفتح الباری و قسطلانی و عینی و غیره شرح صحیح بخاری و شرح صحیح مسلم و شرح مشکوٰۃ از مرقیات و لمعات و طبیبی و شرح جامع صغیر و غیره نیز این معنی متفاد می شود غرض اینیکه طالب ابایک برستعمال مباحات انکار کرده در معصیت نیفتد و بداند که حال این چنین است چنانکه بعضی جهال نوکری و تجارت و زراعت و حرفه و مال و جاه را علی الاطلاق در دنیا داخل میکنند و سنت نبوی علی صاحبها الصلوٰۃ و السلام رفقن بازار را عیب میدانند و مطلقاً معیوب می فهمند و این جاهلان نمیدانند که برای امور مذکوره در کتب دینی قرآن مجید و تفاسیر احادیث و تشریح احادیث و سیر و فقه و تصوف و غیره تفصیل است مذکور و تشریحی است مسطور امور مذکوره در بعضی اوقات برای بعضی اشخاص واجب و در بعضی احوال برای بعضی افراد نوع انسان سنت میستحب در بعضی احوال حرام یا مکروه می باشد و قتی که حال چنین است علی الاطلاق چگونگی بدیم آن حکم توان کرد ایشان بعضی تراجم کتب دینی دیده اند و بوجه بی علمی مطلبش را نفهمیده اند ازین سبب بر اقوال و افعال سلف صحابین و خلف سالکین انکار میکنند و قطع نظر از آنکه انکار مذکور تاب و در عالم صلی الله علیه و آله و سلم و خلفای راشدین و صحابه و تابعین و ائمه مجتهدین و اولیای کاملین رضی الله تعالی عنهم اجمعین سیدخانه ایمان ایشان را خراب می سازد این تبرع اعتراض برپای ایشان و آبای ایشان نیز می افتد خوش گفت

سرانجام جلال جهنم بود	که جلال نکو عاقبت کم بود
خیالات نادان خلوت نشین	بهرم برکنند عاقبت کفر و دین

همین دلق و ترک نوکری و تجارت و زراعت و حرفت را اگر چه مع الغفلت باشد و روشی فهمیده اند و هر نوکرو تاجر و فراسع و اهل حرفه را اگر چه بطاعت حق تعالی مشغول باشد و دنیا دار میدانند و ندانند استهاند که حال برعکس است یعنی هر که بطاعت حق مصروف باشد و روشی است خواه تعلقات مذکوره دارد یا ندارد و هر که در عبادت معبود بر حق قسابل و زود و در ادای احکام شرعیه سستی کند و دنیا دار است اگر چه همه عمر دلق پوشیده باشد و از تعلقات مذکوره بر کران ماند ایشان کتب عربیه که در آن سیرت سلف صالحین کورست ندیده اند یا فهمیده اند مگر کتب فارسیه از مشنوی معنوی و مشنوی بوعلی شاه قلندر و گلستان و بوستان و غیره هم نخوانند که در آن کتب مذکور است

چیت دنیا از خدا غافل شدن	نی قماش و فقره و فساد و زدن
چیت دنیا و متاع دنیوی	از خدا غافل شدن ای مولوی

و واضح باد که نوکری و تجارت و زراعت و حرفه و غیره که برای نفقه خود یا بنا بر نفقه اهل عیال خود یا برای خدمت اعزه و اقر با و مساکین و فقره یا دیگر بندگان خدا بعمل آرند و احکام شرعیه ادا

نموده باشند در ذکر خدا داخل باشد و در غفلت محسوب نبود

ترک دنیا چیت ای مرفقیه	لا طمع بودن در سلطان و میر
مال را اگر بهر دین باشی تحول	نعم مال صایح و گفشتش رسول
گر تو کل میکنی در کار کن	کسب کن پس تکیه بر حبس کن
گفت بنمیب با و از مکتب	با تو کل زانوی اشتربند
دفعه الکاسب حبیب الله شنو	از تو کل در سبب کابل شو

(باز می نمایند)

بین تو کل کن ملز ان پا دوست رزق تو بر تو ز تو عاشق تر سبت

مختصی نماید که این هم مرتبه است و آن هم مرتبه است این را تو کل بلا واسطه گویند و آنرا تو کل بواسطه نامند حضرت مولانا عارف رومی قدس سره السامی صفت هر دو مرتبه بیان فرموده است اهل این مرتبه را نشاید که اهل آن مرتبه را دنیا دار گویند چنانکه اهل آن مرتبه را نمی شنود که اهل این مرتبه اعتراف کنند و بدگویند زیرا که هر دو مرتبه محمود اند اگر طاعت حق توکل بجا آورده باشند و نه هر دو مذموم باشند و اگر ایشان طاعت حق تعالی بجا آرند و او شان نیازند او شان دنیا دار و مذموم باشند و اگر او شان طاعت حق سبحانه و تعالی بجا آرند و ایشان نیازند ایشان دنیا دار و مذموم باشند چه مقصود شارع علیه الصلوة والسلام بجا آوری طاعت و عبادت و ادای شریعت و طریقت است خواه با اختیار کسب معاش کنند و خواه بترک آن نه اینکه ایشان علی الاطلاق او شان را دنیا دار و مذموم پندارند یا او شان مطلقاً ایشان را مذموم دانند

چو هر ساعت از تو بجائی رود دل به تنهائی اندر صفائی نه بینی
و گر مال و جاه است فز سع و تجارت چو دل با خدا ایست خلوت نشینی

(۵)

طریقت بجز خدمت خلق نیست به تسبیح و سجداده و دلق نیست
تو بر تخت سلطانی خویش باش با طلاق پاکیزه درویش باش

(ایضا)

برو شیر و زن بشوای غل مینداز خود را چو رو باه شل

چنان سعی کن که تو ماند چو شیر	چو روبه چه باشی بوا مان سیر
چو شیران که اگر دین فربه است	گرافند چو روبه سگ زوی به است
بجنگ آرو باد گیران نوش کن	نه بر فضل و دیگران گوش کن

اگر تیرک کسب بسر بر بند باید که چشم دل بر غیر حق نکشایند و طمع از کس ندارند و مصداق المثل توکل چشم برداشتنند اگر باین طور زندگانی کنند هم نیک باشد و بسیاری از اهل الله علیه بر حقه اند چنین کرده اند و می کنند و خواهند کرد این مرتبه است نهایت بزرگ و بس دشوار زبان راست نیاید از دسحانه هر که اعطا کند بگیرد و بدانکه سابقا در اخذ مباحات که سخن رانده ایم مقصودم از آن نیست که محل انکار و جای ملامت نیست نه اینکه در مباحات و لذذات فانیه گرفتار باید بود بلکه طالب نوآموز را بهتر آنست که یکسر تیرک آن پردازد و بر ریاضات و مجاهدات شاقه کوشیده اول کتب دینی و تأخذهای را بجهت تمام حاصل نماید بنان خشک قناعت کند و بگر سنگ عادت کند شب را بر روز آرد و سالهای فراوان همچو

شمع بسوزد خوش گفت

چو شمع از بی علم باید که گداخت	که بی علم نتوان خدا را شناخت
--------------------------------	------------------------------

و بعد از تحصیل و تکمیل علم بر دست شیخی که صاحب علم و عمل باشد بیعت کرده بطریق یاد الهی بیاموزد و بعد از آن هر چه مناسب وقت باشد با خت یار کسب یا تیرک آن در عبادت و معبود بر حق و محبت محبوب مطلق همه عمر خود را بسر برد و در آن وقت مردی باشد از مردان و گرد و س باشد

از گردان خوش گفت

پس از سی سال این معنی محقق شد بخاقانی	که یکدم با خدا بودن به از ملک سلیمانی
---------------------------------------	---------------------------------------

بدانکه تعلیم کتب دینی و مطالعه کتب شرعی در با خدا بودن داخل است خارج نیست بالله التوفیق

فصل حضرت مولانا مولوی محمد حسین صاحب لکهنوی فرنگی محلی شراح سلم العلوم و غیره قدس
 سره اکثر برای ملاقات مولانا عبدالباقی خان صاحب ساله دار موصوف رحمه الله علیه در محله
 قنداری بازار تشریف می آوردند و تحقیقات خان صاحب در مسائل شرعیہ شنیده
 بسیار مخطوط می شدند و می فرمودند که بیان خان صاحب بحریت موانع و دریائیت حق
 و حضرت مولانا مولوی شاه محمد ثارت الله صاحب نقشبندی مجددی خلیفه غوث وقت
 حضرت مولانا شاه غلام علی صاحب نقشبندی مجددی و ملوخی خلیف حبیب اہل حضرت مولانا
 شاه میرزا جان جانان صاحب شہید و ملوئی قدس الله تعالی اسرار ہم خود در محله قنداری
 بازار قیام میداشتند و جناب خان صاحب خدمت ایشان و دیگر علمای ذیشان از روز و سیم
 نقد و جنس بسیاری کردند و وفات ایشان در ۱۵۲۱ م کمر از دو و صد و پانزده ہجری بشہر لکهنو
 واقع شدہ رحمه الله علیه فصل مصطفی خان صاحب رسالہ دار قنداری لکهنوی خالصیوی شہید
 رحمه الله علیه علاوہ جاگیر از سد کار لکهنو کبیر او ہفت صد روپیہ ماہ بہ ماہ تنخواہ می یافتند و قتی کہ
 شیرینی محتاج برای طلب روزگار بخدمت ایشان رسیدی بداروغہ خود ام میگردند کہ نامش بزمہ
 سواران یا سپادگان و غیرہ بنویس داروغہ مذکور نامش نوشتہ عرض مینود کہ حضور حسب اشارت
 سامی نامش نوشتہ ام خان صاحب موصوف می پرسیدند کہ از کدام تاریخ نوشتہ داروغہ
 می گفت کہ از ہمین تاریخ کہ ام فورست مثلاً بست و چہارم ماہ رجب خان صاحب مدوح میفرمودند
 کہ نامش از تاریخ اول ماہ رجب بنویس زیرا کہ وقت دادن تنخواہ حساب برابر بخداد و ازین تاریخ
 در میانی کہ نوشتی در حساب کسر خواهد افتاد و وقت دادن تنخواہ تکلیف خواہی کشید لهذا از تاریخ
 یکم ماہ رجب نامش بنویس کہ در حساب کسر نیاید و ترا تکلیف نشود داروغہ میدہست کہ طبع خان
 صاحب منظر لطف خدای رحیم و قنادہ است از تاریخ اول ماہ رجب مثلاً نامش می نوشت - حضرت

مولانا سید نور الهدی صاحب ششی فوج ریاست ٹونک طاب شراہ می فرمودند کہ من طفل دہ سالہ
 بودم ہر روز بخدمت خان صاحب ممدوح میر قتم ایشان مرا سید زادہ دانستہ از آمدنم بسیار
 خوش میشتند و میفرمودند صاحبزادہ آمدہ است مخدوم زادہ آمدہ است علاوہ شیرینی و میوہ
 گوناگون یک پیہ نقد ہر روز مرا میدادند و بداروغہ خود ام کرده بودند کہ وقتی کہ من در خالصیو نہا شدم
 بشہر لکھنویا بجای دیگر رفتہ باشم و صاحبزادہ بیاید ہر روز یک روپیہ اورا دادہ باش من ہر روز
 نزد داروغہ ایشان رفتہ یک روپیہ می گرفتم تم کلام سید المغفور را فہم الحروف می
 گوید مولانا سدی علیہ الرحمہ درین باب خوش گفتہ است

ایشان مردان سبق بُردہ اند نہ شب من داران کہ دل مردہ اند

ملک اشعرا سید لکھنوی غفر اللہ لہ نیز زبان اردو نیکی گو گفتہ است

ہوئی وقت دیش گرتج کو دنیا ہوئی تو ہے ڈھونڈتا پھر تہا ہی قارون کو لکہ الما نہیں

حالات کمالات خان صاحب موصوف نیز بسیار بستند درین رسالہ صغیرہ کنجائیش درج
 آہنا نبودہ است لہذا برہمین قدر اکتفا نمودم و تحریر ناہمائی مردان خدا شرف اند و ختم شہادت
 خان صاحب ممدوح بشہر لکھنؤ در ۱۲۵۳ھ بکھارو دود و صد و پنجاہ و سہ ہجری واقع شد رحمہ اللہ
 علیہ فصل عبدالمعبود خان صاحب رسالہ دارغفرلہ الغفار قندہاری لکھنوی حافظ ق آن
 بودند مصلیٰ انرا کہ در تراویح قرآن شریف ایشان می شنیدند ہر شب بعد از فراغ تراویح یک
 یک روپیہ بہر مصلیٰ میدادند و مولانا عبد اللہ خان صاحب قندہاری خالصیوی قدس سرہ
 در علوم معقولہ و منقولہ ہر دوید طولیٰ میداشتند و علم جفر خوب میدانستند و خوارق عادات
 نیز از ایشان ظاہر شدہ اند درین رسالہ مختصرہ کنجائیش تفصیل آہنا نیست و مولانا اکبر خان
 صاحب قندہاری خالصیوی رحمۃ اللہ علیہ نیز عالم معقول و منقول بودند فصل صاحب کجہ بیگم

والله مولانا د اصيل و خواهر گلان صاحب موصوفه معنی خیزه بیگم والدہ حاجی فضل الله خان صاحب
جاکیر دار و خواهر خود صاحب ممد و حمید معنی خیزه بیگم سرسہ ولایت کردگار و تقیہ روزگار بودند نماز هر شب غیر
اعتدال شرعی قضائی شد شوق دین بسیار می داشتند و بدنیائی و دن نمی پرداختند در ایل
قربت تا این زمان از عبادات ایشان و عبادات ایشان و عفت ایشان و عصمت
ایشان و شمایل ایشان و فضائل ایشان مثل میزنند و میگویند که در بصیرت و یک را بعبود
رحمة الله علیہا و در خانہ عبد القدوس خان صاحب خلاق علی الاطلاق شہ را بعد آفریده است
رحمة الله علیہن فصل عبد الصمد خان صاحب چکله دار قندہاری لکهنوی تعلیقہ دار موضع ڈیلہ
و غیرہ ضلع رامی بریلی نور الله مرقدہ بغیر از همان نوآندہ طعام نمی خوردند و زیکہ همان تو بر ستر
خوان ایشان ز رسیدی خدمتگار را امر میکردند کہ در بازار برو و مسلمانان را برای خوردن طعام
بزور نزد ما بیا رہمیشہ بردستر خوان ایشان جماعتی از علما و فقہر اوسادات و شرفا طعام
می خوردند و خان صاحب موصوف حسان ایشان بر خود میب انستند و می گفتند

روزی خود می خورد و از خوان تو

شکر بجای آر کہ مہمان تو

رحمة الله علیہ فصل جد مولانا د اصيل بچند واسطہ حاجی میراویس معروف بجای میرخان
تاجدار صوبہ قندہار عالمی بود عادل و عارفی بود کامل و بادشاہی بود عادل مشہورست کہ با وجود
حصول سلطنت کوس شاہی بنام خود نخواست و علم حکومت نیفر اخت بداد مظلومان پرداخت
و بہ ہمینہ زاد آخرت در ساخت فرا پر انوارش در قریہ کوکران بجانب غربی شہر کہنہ و چهل
زینہ متصل شہر قندہار واقع است جعل الله الیٰحۃ متوآہ همچنین دیگر بزرگان
مولانا د اصيل نیز صاحبان جاہ و جلال فضل و کمال علم و عمل نہد و تقوی ولایت و طہیت بودہ
اند این رسالہ مختصرہ تحمل مقامات ایشان نمی تواند کرد و رحمة الله علیہم جمعین فصل بزرگان مولانا

و اصل چنانکه باخلاق حمیده و شمال پسندیده بود و بخاندل و عطای حاجت و سخاوت عطا
و عبادت مروت و قوت علم و عمل زهد و تقوی عرفان و معرفت موصوف بوده اند و بفضل
و اهب العطیات فضائل صوری و معنوی از شرافت و نجابت و نسب اهل سیادت و ریاست
و سلطنت یافته اند همچنین در شکل و صورت ظاهری نیز با احسان خالق بی نیاز ممتاز بوده اند
قسام ازل لایزال و کم نزل چنانکه کمال بایشان عنایت نموده جمال نیز از زانی فرموده حاکم
در مستدرک روایت کرده است **إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ** ازین معلوم شد که جمال نیز
نعمتیست از نعمای الهی **عَظُمَتْ بَرَائِهِتُهُ** و چگونه نعمت نباشد که در کتب سیر و احادیث مرئی
ست که لعل آن چهره انور آن سرور علیه و علی آله صلوات الله الاکبر بر لعل آن بدر غالب می آمد
و اه کمال بمقابله آن سید اکامین اقص می نمود خوش گفت **و اصل**

آن یوسف مصر بچنین حسن جلالت در یاقوت سما پر شده از گوهر و اختر طلعت بعدم رفت و منور شده عالم و اصل نه طلب کار فرغ و دو جهان است	افتاده در چاه رخسار آن محمد رخسید چو یک پر تو دندان محمد از لعل مهر رخ تابان محمد بان شایق رخسار درخشان محمد
--	---

صلی الله علیه و علی آله و اصحابه و سلم

کهن سالان ریاست لکنو حسن جمال عبد الباقی خان صاحب رساله دار و حبیب الله خان صاحب
رساله دار و عبد المعجود خان صاحب رساله دار و بارون خان صاحب رساله دار و غیر هم دیده اند
بمنطوق **الْوَلَدُ سِرٌّ لَا يَبْلُغُهُ** که عند تحقیق از آل رسول مقبول صلی الله علیه و سلم بوده اند هر یکی از ایشان
ماستابی بود تا بان واقفانی بود درخشان و دیرینه سالان ریاست را پور حسن صورت عبد
الحسین خان صاحب رساله دار قند هاری دیده باشند و درین زمانه حال از اهل ریاست گویا

و با از ریشیان خطه لطیفه کاکوری حال جمال عبدالغفار خان صاحب ساله دار معروف بقنداری
 خان باید پرسید در ریاست بهوپال رفته حسن جمال حافظ محمد حسن خان قنداری
 بخشی فوج باید دید اگر صد هزار مردمان جمع شوند و یکی از ایشان در آن مجمع بیاید معلوم شود که سردار
 همین ست محمد خان صاحب مصنف کتاب شرح محمدی و خال عینی والدۀ مولانا و اصل وقتی که
 در حکومت تشریف برده بودند اهل آن شهر هجوم می کردند و می گفتند که این فرشته ایست از آسمان
 فرود آمدن این شنیده بود که خاکسار تحریر نمود حالا آنچه دیده است می نویسد که روزی در مجمع
 اهل علم مولانا و اصل را بچشم خود دیدم از حسن صورت و خوبی سیرت ایشان معلوم کردم که صدر
 مجلس همین ست و مرشد ایشان خلافت نامه که بایشان داده اند مدح و جاهت ایشان نیز
 در آن تحریر فرموده اند و قوی و جاهت هم نعمتی از نعمتهای شعیب حقیقی بوده است و برای اظهار نعمت
 امر فرموده و اما بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ - قَدْ بَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فصل بزرگان فاضل و اصل با وجود حصول سیادت اظهار
 سیادت خود نکرده اند و خدمت سادات بهیچ غلامان بجا آورده اند خوش گفت

بود مرد آن که از بهر تمامی | کند با خواجگ کار غلامی

و درین زمان نیز اراده اظهار سیادت نبوده لیکن درینجا چون سخن در کشف امر واقعی افتاده
 باین سبب حقیقت نسب ایشان بقلم آمده سلسله نسب ایشان که احضرت سید الشهدا شهید
 دشت کربلا امام الاولیا سبط رسول خدا علیه و علی آله التحیة و الثنا می رسد جناب محمد عبد
 الغفار خان صاحب ساله دار فرستاده اند اینک موجود است لیکن مولانا و اصل می فرمایند

که ضرورت درج آن نیست

بندۀ عشق شدی هر کسب کن جامی | که دیرین راه فلان ابن فلان خیزی نیست

بنده عشق شدی ترک نسب کن جامی

که دین راه فلان ابن فلان چتری نیست

يَا بُنَيَّ اِنَّكَ مَسْئُولٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا ذَا الْكَسْبَتْ وَلَا يُقَالُ بِمَنْ اَنْتَسَبْتَ

ذات پات تا بو چمه کوس

هر کا بهی سو هر کا هوس

و نسبت نسب باقوم افغان نیز نیست زیرا که قوم افغان نیز قومی ست شریف و گرویی ست لطیف غیرت و مهت شجاعت و سخاوت خاصه ایشان بلکه طبیعت ایشان ست و از ابتداء آنها آوازه شمشیر ایشان آویزه گوش هر صغیر و کبیر برباد گیرشته است و عروس سلطنت و ریاست و ابهت و جلالت از اول تا آخر نجات ایشان جا گرفته خوش گفت

عروس ملک سی در بغل بگیرد چست

که بوسه بربت شمشیر آب دار زند

ایشانند که بر تمام هندوستان چند بار سلطنت کرده اند سیر التماخین و یابخ فرشته و غیره باید ویدایش اند که بر تمام ایران و توران حکومت رانند و از کتب تواریخ از روضه اصفیاء و مرآة افغانه و غیره باید شنید و دین زمان که همچونی اسرار ازل دست فرعونیان تباهی برجال ایشان غالب من است تا هم بفضل خدای بی همتا کابل و قندهار قبضه اقتدار ایشانست و از هندوستان بهوپال ریاست ایشانست و راپور زیر حکومت ایشانست و لونک مملوک ایشانست و جاوهر متبوضه ایشانست و باندا مکان ایشانست و جونا گاه از آن ایشانست و غیره و غیره صولت افغانی را ملاحظه باید نمود و جاگیر و معافی و تعلقات داری و زمین داری و عهده جمعی و صدر الصدوری و تحصیل داری و غیره در چه حسابست بسیاری از شرفا بطریق فخر می گویند که ما ملازم ریاست فلان افغان بوده ایم و این قول دلیل شرافت ایشانست و در نه ازال این سخن انکار دارند و دین حکومت انگریزی تیغ همگنان و دنیا می خویند افغانان همیشه برگردن مضیدان لیام می مانند مطاعه اخبار را باید فرمود بیت سومات بقوت بازوی ایشان شکسته شد و تیغ بها و جملک به نیری

ایشان برانداخته آمد بلکه تخم اسلام و ایمان و زمین هندوستان سلطان محمود غزنوی و بادشاه
شهباب الدین غوری بواسطه شمشیر ایشان کاشته اند و سلاطین مغلیه ایشان را از اکرین قسطنطنیه
خود انکاشته اند و در ترک جهانگیری و رفعات عالمگیری تامل باید نمود و این مذکور با اعتبار حکومت
صوبیست و اما من حیث سلطنت مغنوی پس بسیاری از افغانه علماء و فضلا بوده اند و اکثری
از ایشان بفضل خدای رحمن بر تریه ولایت و قطبیت و غوثیت رسیده حضرت مولانا بیتن
افغان سلیمانی خسر مولانا سید شاه حسین غوری از ایشان ست و حضرت مولانا خضر خان افغان
سهروردی از ایشان ست و حضرت مولانا اسد خان کهری شاه پوری از ایشان ست و حضرت
مولانا چاند افغان اکلموئی از ایشان ست و حضرت مولانا شاه سلیمان چشتی توسوی مرشد
حضرت مولانا حافظ سید محمد علی چشتی خیر آبادی از ایشان ست و حضرت مولانا شاه الله بخش
چشتی توسوی از ایشان ست و حضرت مولانا شاه عبدالقادر شبنودی خالصپوری صاحب استقامت
کامله و مصدک رات وافر از ایشان ست و حضرت مولانا شاه عبدالغفار نقشبندی خالصپوری
ولی مادر ادا از ایشان ست و غیره و غیره قدس الله تعالی اسرارهم و کتب تواریخ و مقامات اولیا
گرام مثل صلوات افغانی و غیره اسمای گرامی بعضی ایشان مرقوم اند و اکثری متروک - و از علماء افغانان
و فضلا ایشان همه کابل و قندهار و غزنین و اطراف آنها مالامال ست و اقلیمی از قایلیم سبعمه یک
شهری از آنها از علمای افغانه خالی نباشد و نیز همت اولیای بسیار و دعای اصفیاء
بیشمار فریق طریق ایشان بوده است پس اگر کسی مبتلای مرض حد زبان طبعن ایشان گشاید
معذورت که رنجور است ایشان را زیان ندارد و همین سبب که قوم افغان در شرافت و نجابت
و اہبت و جلالت کم نیست بزرگان ما زید شاه حسین خان تا این زمان با وجود حصول سیادت
آطهار سیادت خود کرده اند و خود را افغان و ناموده اند و شاه اکبر که در رفعات ابوالفضل

افاغنه را بد گفته است خدایش بیامرز او سبب آن ظاهرست که پنجه شیرازی از شیران افاغنه بزرگ
پدرش رسیدن بود و مادرش در پنجه آن شیر افتاده لیکن شیر شدافت را بنیاد نهاد و مادرش را
بحال اگر امزد پدرش فرستاد و اگر شاه غفر که الله این بجه رضیه را خیال نفرمود و از ضربت
پنجه مذکور خشم نمود و از اینجا است که مؤثر خان زمان سلطنت مغلیه نعمه صولت افاغنه را بزبان
نرم و آواز پست سرین اندک شاه این زبان از نعره سطوت افغانان نیاشود بمعهد انفس
مذکور با سلوب خوب گوشتل را باب هوش میرسد چنانکه مؤثر خان این زمان که اکثر هنر و نصا
هستند حال شاه او رنگ زیب عالمگیر علیه رحمة الله القدر را بوجه عداوت قلبی که خانه قتار
کفار ویران نموده است بطرز مذموم نوشته اند و می نویسند بمعهد اصحاب درایت از تحریر ایشان
اگر چه بد نماست درمی یابند که شاه عالمگیر شاهای بود دین پناه و سلطانی بود خدا آگاه عالمی بود خفیه
نعمت و طمانی بود مجدوی شرب اهل اسلام را نواخته و اهل ضلالت را انداخته ویر و کفشت انواب
نموده مساجد ارس را تعمیر فرموده عدل و انصاف را بنیاد نهاد و شکرستم را سگست داده با فقر
و غریبا احسان مینمود و بر علما و فضلا و فیض میکشود دین محمدی را و رواج می داد شیخ احمدی را اساس
نهاد و چگونه نباشد که شاگرد حضرت مولانا شیخ احمد عرف ملا جیون قدس سره العزیز بود لاجرم ملک او
نور الانوار می نمود تم کلامه الشریف را قلم الحروف میگوید که اگر چه مطابق فرموده مولانا و اصل ضرورت
درج نسبت نامه نبوده است ولیکن در آن قباحی بهم نیست پس میخواهم که مکتوبی از مکاتیب مولانا عبید
الفخار خان صاحب ساله دار که بنام مولانا و اصل صدور یافته اند و بذریعه منشی سید حسین صاحب کونی
باروی بدست این خاکسار رسیده در اینجا نقل نمایم که طالب تحقیق را جای تشویش نماند و موجب یی
بصیرت گردد و بهیوندا نقل مکتوب مذکور بسم الله الرحمن الرحیم خایه او مصلیا و مسلما
برخوردار نور الالبصار را احت جان فخر خاندان مولانا مولوی حافظ قاری حاجی صوفی سید محمد سگست

مشهور بودی سکندر علیخان قندهاری شاه عالم خیل رئیس موضع خالصیو ضلع لکنه بمقیم بمی میرین لسن
 مدرسه اسلامیة زاد علمه و فضله و عمره و قدره - از طرف خاکسار عبد الغفار معروف به قندهاری خان
 رساله دارحقی الله عنه بجاه فی اللیل و النہار پس از سلام مسنون و دعای ترقی علم و زافزون مطالعه
 نمایند نامه راحت که معرفت غزنی حاجی فضل الله خان صاحب معافید از خالصیو سلمه الله تعالی
 فرستاده بودند رسید فقرت تازه و مسرت بی اندازه رسانید از حال نسب خود و دیگر حالات بزرگان
 خود که متفسار نموده اند معلوم شد غزنی اشکر پروردگار عالم از قلم زبان و زبان قلم بیرون است
 چگونه تحریر و تقریر تو ان خود که خلاق عالم ما و شمار اهل ایمان و اسلام و اهل اسلام مثل سلاطین صوبی
 و معنوی آفریده است اگر چه مثل هندی ذات پات ناپوچھے کوے ہر کا بھجے سوہر کا ہوے
 صادق و راسخ است ولیکن نسب را نیز در دنیا و دین اعتباری است مشہور و احترامی است معروف
 و اینجاست کہ مجتہدین دین متین رحمۃ اللہ علیہم اجمعین در کتب فقہ باب متعل برای آن گماشته
 و گماشته اند و علاج شریفیہ بشخص ذنی جائزند داشتند و صحابہ کبار رضی عنہم الغفار بلکہ خود رسول محمد
 صلوٰہ اللہ تعالی علیہ و آلہ و الاطہار در معرکہا بجز خوانده اند و بشرافت نسب خود افتخار جستہ غزنی سلسلہ
 نسب ما و شما بسید انبیاء میرسد صلی اللہ علیہ و آلہ و صحابہ وسلم

ذره آفتاب تابانیم

گرچه خوریم بستیست بزرگ

و امہات ما و شما اکثر از رؤسای افغانہ بوده اند شہزادہ غور سید صحیح النسب سرست علی لقب بشاہ
 حسین غوری بعد از زوال سلطنت آبای خود در حالت تباهی بکوبہ سلیمان کہ مسکن افغانان بود در آمد
 رئیس از رئیسان افغانہ کہ نیتن نام داشت و مرد عابد و کمال و بزرگ و عاقل بود و نقوش شرافت
 و سیادت بفجای ہ سالی کہ نکوست از بہارش پیدا است پذیرا صیہ سید شاہ حسین غوری
 ان نقوش دید فاصدی در غور فرستاد و گفت ان بیان آن بلکہ نسب و تحقیق کردہ بیا فاصد

مذکور در غور رفته از ریشیان آن شهر حال نسب شاه حسین رسیدیم بهما گفتند که اوسید شریف
 النسب و از اولاد سلاطین عالی حسب است قاصد گفت که اگر قول شما صحیح است بزقرطاسی
 بنویسید و بر سیادتش مهر و دستخط خود بکنید تا من آن کاغذ را همراه خود برم و آقایی خود را
 نمایم هم بهابریادتش مهر و دستخط خود نمودند بعد از آن قاصد مذکور نزد قاضی شهر
 رفت قاضی نیز کاغذ مسطور را به مهر و دستخط خود مرین فرمود قاصد کار گزار بجیل سلیمان رسید
 کاغذ مذکور بنظر آقایی خود مولانا بیتن پیش کرد و دلش بر تبااهی حال سید شاه حسین بسوخت
 و راغوش پناه خود گرفت و دختر راه پیکر خود ستماء بی بی منتی را بقدر شرعی در آغوشش
 و او حالا سید موصوف که در میان افغانه بود و باش اختیار نمود بمضمون هر که در کان نمک رفت
 نمک شد افغان مشهور گشت افغانه دیگر او را داد امیر خود دسته اکرام بسیار نمودند
 و بحال تعظیم او را شاه حسین خان گنفتندی از سید مسطور و دختر افغان مذکور و او پس خوب صورت
 و خوش سیرت بوجود آمدند نام اول اسمعیل خان علی و دسّم ثانی ابراهیم خان لودی مشهور گردید
 چون که شاه حسین مذکور از نسل سادات کرام و از اولاد سلاطین ذوی الاحترام بود بخاوت و شجاعت
 و غرّت و قوّت و بلند حوصلگی و بهت و دیگر اخلاق حمید و بمصدق اولو که سر لایق پیغمبرند
 سرایت نمود و صفات پسندیده مادر ایشان که دختر افغان بود بران افزود مضمون نور علی نور
 بنظرو آید که قوم افغان نیز قومی ست شریف و جماعتی ست لطیف - از کتاب نسب نامه
 که حضرت والد با جدم مولانا محمد عبد الرزاق خان صاحب قنداری علیه رحمة الله الباری در حالات
 بزرگان ما و شما تصنیف فرموده اند بعض مضامین ضروری بقلم خود نوشته میفرستم اگر کاتبی
 بهم خواهد رسید همه اش نقل کنانیده خواهی فرستاد که آن عزیز یاد کار بزرگان ما هستنبل
 افتخار که شتگان ما هستند بزرگ الله تعالی فی علیکم و علیکم و ذراونی عمرکم و قدرکم سلسله نسب شما

شریعت و طریقت نشاندند حالا باید شنید که سید شاه حسین که در میان افغانه شاه حسین خان مشهور
 شده بود پس از شش سید اسمعیل لقب یعلی و سید ابراهیم لقب به لودی شل پدر خود در میان افغانان
 بلفظ خان یعنی اسمعیل خان یعلی و ابراهیم خان لودی مشهور گشتند و اولاد این هر دو پس نیز بمحال
 بلفظ خان مشهورست و این سبب مردم ایشانرا افغان دانند و افغان گویند و افغان
 نویسند بلکه خود ایشان نیز بوجه بود و باش در افغانان خود را افغان میدانند آری مردمان کهن
 سال که از حال سید شاه حسین موصوف واقف هستند می دانند که نسب پدری از سادات
 ست و نسب مادری باز از افغانه بوده است و چونکه در کابل و قندهار افغانه را ریاست و اعتبار است
 شهرت بلفظ افغان بهتر دانسته اند الغرض اولاد سید اسمعیل یعلی را افغان یعلی میگویند و اولاد
 سید ابراهیم لودی را افغان لودی می نامند و این نجاست که اهل تواریخ در کتابهای خود و اولاد
 هر دو را افغان نوشته اند و ما شمار اولاد سید اسمعیل یعلی هستیم از اولاد ابراهیم لودی چهار کس
 بر تمام هندوستان سلطنت کرده اند و دولت خان لودی و بهلول شاه لودی و سکندر
 شاه لودی و ابراهیم شاه لودی - و از اولاد اسمعیل یعلی پنج کس بقندهار و تمام ایراک شاهی
 نموده اند و میر و لیس لقب بجای میرخان پسر سید شاه عالم که نامش در نسب نامه مذکور شده
 است و برادر سید یحیی که اجداد قریبه شاه هستند و عبدالعزیز خان یعلی والی قندهار بن شاه
 عالم موصوف و دثانی شش کس هم بخند و سبطه جدهاست و شاه محمود قندهاری یعلی و شاه ایران پسر
 حاجی میرخان موصوف و شاه اشرف یعلی سلطان ایران برادر زاده حاجی میرخان محمود
 و شاه حسین یعلی تا جدار قندهار پسر ثانی حاجی میرخان موصوف این پنج نفر از بزرگان قریبه
 شما باد شاه ایران و قندهار بوده اند و از آنجاکه

نماند بخیر ملک ایزد قساک

همه ملک دولت پذیرد زوال

هر اقبال را زوالی هست و دولت ملک میرود دست بدست کیفیت زوال اقبال ایشان اینست که بنی اعمام مذکورین با یکدیگر باب متاعه گشت اند و نادر شاه ایرانی در اصل راه زنی بود خلاف با همی ایشان را دیده فرصت را غنیمت دانست و ایرانیان که زخم شمشیر قنداریان بر دل داشتند با نادر در آیه سختند و از زروش کفر و اوعی او را مدد دادند و اعانت نمودند بعد از جنگهای بسیار ملک از دست قنداریان بدر رفت و بدست نادر درآمد - حالا نادر را بن نادر شاه مشهور گشت جدش امام محمد یوسف خان صاحب معشش فرزندان خود و دیگر خدام و خشم خود را همراه گرفته به هندوستان انشرف آورند و یک فرزند خان موصوف که عبدالوهاب خان نام داشت و بدست نادر شاه گرفتار آمده بود و از زندگی نادر شاه در قندار با نذر بچپ رسال اقبال نادر شاه هم روز و ال آورد و برادرزاده علی قلیخان افشار و ابهر سیم خان و عبدالوهاب خان و غیره مجتمع شده سر پرغوز نادر شاه را از تنش

جدا ساختند و بنجا کشتند انداختند

بیک گردش پیچ نیلوفری

نادر بحب ماند و نه نادری

بعد از قتل نادر عبدالوهاب خان نیز راه هندوستان پیش گرفته و بخدمت والی بزرگوار

خود رسیده عرضه داشتند

سر ظالم برین آمد ام

بامراد آدم بخصرت تو

جدش امام محمد یوسف خان صاحب قنداری علیه رحمة الباری وقتی که در شهر لکهنو رسید بخدمت نواب شجاع الدوله بود و استقبال نمود و با کرام تمام پیش آمد و صاحب خود گردانید و بر مسند شاهی برابر خود می نشاند و برادر معظم می گفت و فرزندان ایشان را بعهده های جلیله مثل چکله داری در ساله داری به تنخواه و هزار و سته هزار روپیه ماهوار منصوب گردانید و جانب شرقی شهر لکهنو که میدانی بود و وسیع برای تعمیر مکانات ایشان و قیام رساله های ایشان عطا نمود - و آن مقام

بنام محله هاری باز از شهر گشت و زمانه شاهی این محله بسیار آباد بوده حالاً ویران شده
 است تولد شاهره بین محله گردیده بنه کنه از دو صد و شصت و سه هجری تا پنج پنجم ماه رجب
 وقت نماز فجر روز دوشنبه بنده عاشق خالق تاریخ ولادت شهاست دین وقت برین
 قدر اکتفا می نمایم حالات باقیه را از عقب خواهم نوشت ان شاء الله تعالی ایزدی سخانه آن عزیزا
 بمقاصد ولی رساند و بعلم و عمل مقبول خود گرداناد آمین یارب العالمین تطغیل حبیبک سید
 المرسلین و خاتم النبیین و صلی الله علی خیر خلقه محمد و آله و صحابه جمعین فقط رقیمه دعا خاک را
 عبدالغفار معروف به قند هاری خان رساله دارن پیش یافته ریاست گو ایاز زمیندار موضع
 رسول نکر دکانه خالصه ضلع لکنه غفر الله تعالی ذلک و به دست عیونیه المرقوم ۲۸ جمادی الاخری
 ۱۲۹۳ مطابق ۱۱ ارجوئی ۱۲۹۳ فصل والده صالحه مولانا اصل ابی د الله ص ۱۲۹
 که اسم با منشی صالحه بود در مقام شرت یافته بود که از بطن تو فرزند صالح و سعید تولد خواهد شد باید که
 نام او سکندر نهی در همان ایام حاله گردید باز در خواب دید که بر سقف خانه ام چراغی نهاده اند که از نور
 آن همه خانه ام منور گردیده است بعد از نه ماه در ۱۲۹۳ کنه از دو صد و شصت و سه هجری تا پنج پنجم ماه
 مبارک رجب المرجب روز دوشنبه وقت نماز فجر سکندر موعود که امام اهل اسلام ست از حجره شکر
 مادر بمیجی عالم باسوت برای ادای لوازم عبادت معبود مطلق و بنابر اامت نماز عبادان خدای برحق و زده
 و سکندر زوال و القنین و انقاره الله منزه عن کل نقص و زوال و موصوف بحجیم
 صفات الکمال در نوخت که آوازه اش چهار طرف عالم بگوش ساکنان عرب و قاطن انجسم
 در رسید و از هر طرف صدای تحمینی و آفرین بلند شد خوش گفت

تاریخ تولد

می بتابد چو روز خشنده

تانه بخشد خدای بخشنده

شب تاریک و ستان خدای

وین سعادت بزور بارونیت

تاریخ ولادتش از بسنده عاشق خالق برمی آید بعد از تولدش خادمه وفادار نام غفر لها
 خالق الانام بنجدست جناب محمد خالصاحب معافیدار والد بزرگوار حاجی فضل الله خان جاگیر دار رحمه
 الله الغفار و دیده عرض نمود که میان در خانه عبد الحسیم خان صاحب فرزند موعود تولد شده است
 خان صاحب موصوف در آن وقت برای نماز فجر وضوی ساختند فرمودند که ملا سکندر بیاید عرض
 نمود که بلی و چون که قبل از تولدش این نام از عالم غیب عطا شده بود و حال نبشارت مذکوره در همگنان
 مشهور گردیده از اعزّه و اقربا پرس که می آمد همین گفته می آمد که سکندر تولد شده سکندر تولد شد
 وجه تسمیه اش این بوده است ورنه نامهای گرامی آبا و اجداد او اکثر مشتمل بر عبدیت هستند چنانچه
 بالامر قوم شده اند پس نامش عطا کرده خدای جل و علا همین پنج حرف است یعنی سکندر
 و نام پاک محمد در اویش و اسم گرامی علی رزم در آخرش تبرک گامی افزایند و لفظ شاه که بآن می آیند بزرگوار
 وجه بوده است و در حقیقت سیدت نسب پدری او بپید عالم میرسد صلی الله علیه و آله
 و اصحابه و سلم لفظ شاه مناسب است و چند بزرگانش بر قندار و ایران سلطنت کرده اند ازین
 جهت هم لفظ شاه مناسب است و بزرگوار آمده است لفظ شاه مناسب است و بزرگوار
 است از چند فقرای با کمال سزاوارت و خرقه خلافت یافته است لفظ شاه مناسب است
 و لفظ خان که در آخرش می آرند نیز چهار وجه میدارد و از جدش سید شاه حسین که در میان
 افغانه شاه حسین خان مشهور شده بود تا این زمان همه بزرگانش افغان و بلفظ خان مشهور شده
 اند ازین جهت لفظ خان با و مناسب است میدارد و اکثر مادرش از افغانه بوده اند لفظ خان با و
 مناسب باشد و اکثر بزرگانش اهل سیف بوده اند لفظ خان با و می شود و بعضی کُل
 شیئی یترجع الی اصله خود هم طبیعت سپاسیانه می دارد و لفظ خان با و می زید و در تغییر
 و سیاهی منافی نیست سرور عالم صلی الله علیه و آله و سلم نیز صاحب فقر و هم اهل سیف بود و چنانکه

بناظران کتب سیر و حدیث مخفی نیست و فرموده است که در ذوقی تحت دلفنی چنانکه در اخبار
و کیمیاست و مولانا اصل بمنطق الولد شیر لایبیه مهت بلند و حوصله ارجمند می دارد و بجز
خدای عز و جل از هیچ کسی غیرتد خوش گفت

زاده شیر شیری باشد | بچه شاه بهار هم شیر بهار

و ازینجاست که زبان حالش بمضمون فیض مشحون مولانا حافظ علیله الرحمه مترنم می باشد

فیض روح القدس را باز مدف باید | دیگران هم بکنند آنچه میساح میگرد

فصل نهم در سالی مولانا اصل نزد عمه خود بی بی مریم زوجه عبدالهادی خان صاحب رساله دار
خیر آبادی اطعمه الله تعالی من نعماء الجنة خوراک خوب یافت عمه موصوفتش
روح الله روحها نهایت خوش خوراک بود مولانا اصل را کمال محبت اطعمه لطیفه و اغذیه
ندیده می خوانید در عمر یازده سالگی بهدایت غیبی شوق تحصیل علم بر بویار غالب مد مجنون وار
در طلب لیلای علم جهان گردی اختیار نمود و بران خشک قناعت فرمود و محنتها کشید و بختها چشید
خوش گفت مولانا حافظ طرح

ناز پروردتیم نبرد راه بدوست | عاشقی شیوه زندان جفا کشن باشد

ایزد سبحانه و تعالی بافضال خویش او را هم آغوش مطلوبش گردانید چنانچه بیان این حال
بر وجه اجمال در چند فصول کرده می شود و یعون الله تعالی و توفیقها و فضله و توفیقها
فصل کتب عربیه و فارسیه از علوم درسیه و غیر درسیه بجزبت بسیاری از علمای این
رحمه الله علیه هم جمیع خواننده و بتوفیق خدای جلیل تبکیل رسانیده است اسامی گرامی بعض
ایشان در اینجا مرقوم می گردند حضرت مولانا مولوی سید احمد یار صاحب خالصپوری نور
الله مرقده - بخمدت ایشان اکثر کتب فارسیه و کتب صرف و نحو عربی از میزان الصرف

تا کافی خوانده است حضرت مولانا مولوی شاه محمد اکبر صاحب قلندر اکبر العلماء و اکرم العرفا کاکا کوروی عظم
فیض سجاده نشین خاتقاه مولانا شاه تراب علی قلندر قدس سره الاظهر بخدمت ایشان از شرح
الملاحی تا باده سوای چند کتب - باقی همه کتب در سیئه ابوعون خدای عزوجل با تمام رسانیده
و ترجمه خلافت نیز از ایشان یافته است حضرت مولانا مولوی شاه محمد واجد علی صاحب قلندر کاکا کوروی
دام فیض بخدمت ایشان بعض کتب در سیئه تمام نموده است حضرت مولانا مولوی شاه محمد تقی علی
صاحب قلندر کاکا کوروی عظم الله تعالی شربته بخدمت ایشان بعض کتب در سیئه و بعض
غیر در سیئه مثل عین العلم مع شرح آن از ملا علی قاری علیه رتبه الباری و عوارف المعارف و لمعظ
الاحیاء و غیره خوانده حضرت مولانا شاه تقی علی صاحب موصوف روح الله روحه جامع علوم شریعت
و طریقت بودند علمای کبار مثل حضرت مولانا مولوی تراب علی صاحب شارح قاضی مبارک بخشی
کتب منقول و حضرت مولانا مولوی مفتی عنایت احمد صاحب مصنف تاج حبیب آله و غیره حضرت
مولانا مولوی مفتی سعد الله صاحب مصنف زاد السبیل و غیره حضرت مولانا مولوی حیدر علی صاحب
فیض آبادی مصنف منتهی الکلام و غیره مداح تبحر ایشان می بودند و گاه گاه برای ملاقات ایشان در کلاوی
شریف تشریف می آوردند رحمة الله علیه هم جمیع است حضرت مولانا مولوی شاه محمد عبید الله صاحب
افضل العلماء و اکمل الکاها چشتی بدایونی مدرس علی مدرسه محمدیه واقع جزیره معموره بمبئی دامت
برکاته بخدمت ایشان از دواست کتب باقیه فراغ حاصل نموده بعنایت خدای جلیل در همه علوم
منقول و منقول بر تیره نگیل رسیده حضرت مولانا عبید الله صاحب مدوح دام فیض مرید حلیفه

سلسله این بزرگان قلندر بوده است ازین وجه براه اسمی گرامی ایشان لفظ قلندر نوشته می شود
و نیز قلندر نام قریب خاص است مثل صوفی و متصوف و ملامتی و غیره و تفصیل صفات
قلندر و عوارف المعارف جلد اول بصفتی چهل و یکم مطبوعه مصر مذکور است هر کس که خواهد
بیند ۱۲ مولوی گل محمد صاحب کوکبی شاگرد مولانا ذوالصل تکلیما الله تعالی

عارف ربانی حضرت مولانا شاه نسیم محمد عبداللہ صاحب چشتی خا سانی نزیل پیرن پٹن واقع ملک
 انجرات قدس اللہ تعالیٰ اسرارہ بودہ اند و در حرمین شریفین زاد ہما اللہ شرفا و کرامتہ بخد مت بیاری
 از علمای با کمال مثل حضرت مولانا شیخ جمال مکی قدس سرہ و حضرت مولانا مولوی حبیب الرحمن
 صاحب مہاجر دہام مجدہ و غیر ہما تحصیل علم نمودند و از حضرت مولانا مولوی آل احمد صاحب مہاجر
 قدس سرہ سند کتب حدیث گرفتند باز در ایون بخد مت حضرت مولانا مولوی شاہ محمد فضل
 رسول بک ایونی قادری قدس سرہ الغریر رسید و دو سند کتب باقیہ را تکمیل رسانیدہ اند مولانا
 و اصل سند کتب حدیث نیز از ایشان گرفتہ و بعض کتب تصوف مثل قصو ص الحکم مع شرح
 آن از حضرت مولانا مخدوم فقیہ علی ہمایمی قدس سرہ و غیرہ بخد مت ایشان خواندہ و ایشان اشفاق
 فراوان بر مولانا و اصل مبذول می دارند و اکثر اوقات مذاج تحریر و تہریش مینمایند و ادامہ انظار الہ
 علی رؤس الطالبین فصل حالا اسمای گرامی بعض بزرگان دین رحمۃ اللہ علیہم اجمعین کہ مولانا
 و اصل قبل از تکمیل علوم و درسیہ و بعد آن نیز از خدمت و صحبت ایشان فیضیاب شدہ و فرزند
 خواند حاصل نمودہ سہ حضرت مولانا مولوی حافظ صوفی شاہ محمد عبد الغفار صاحب شہید نقشبندی
 مجددی خالص صوفی قدس سرہ ایشان ولی مادر زاد بودند ہمہ عمر ایشان در عبادت خدا و ہدایت
 وری صرف شدہ مولانا و اصل را شوق نماز و جماعت نماند از فیض صحبت ایشان بدل جا گرفته کہ از عمر
 دو و از دہ سالگی تا این زمان کہ عمر مولانا و اصل تا پچہل و سہشت سال رسیدہ است بتوفیق خدای لایزال
 نمازش گا ہی قضائ شدہ نہ در سفر خشتی و نہ در سفر تری نہ در سدرستی و نہ در بیماری در عمر شانزدہ
 سالگی بعارضہ ہیضہ سخت علیل شدہ بود کہ تا چہار روز سوای گلاب یک دانہ غلہ و یک قطرہ آب
 بخلقش نہ رسیدہ وقتی از دہن و بول و براز سبیلین جاری بود و طاقت نشست و برخاست بلکہ
 تا بتیتم ہم نہ داشت وقتی کہ غشی طاری میشد والدہ صالحہ اش کہ اسم با سمی صالحہ بود و وقت نماز

و اصل را باید از میکرد و بدست خود تمیز می کنانید و میگفت که فرزندان عبادت مبعود بحق بجا آورده اصل
در همان حالت نجاست که بحکم شرع اظهر عند العذر جائز است اقامه باشاره چشم که طائش اشاره سر
نداشت طاعت حق تعالی که از طفلی صدف دلش معمور از گوهر محبت است کمال شوق بجای می

آورد و این شعر تصنیف خود می خواند

ازین چستی که من درم بود مقصود من درم که باشم زنده در شوق تیریم در هوای تو

مولوی سید نورالدین صاحب مدرسی می گویند که وقتی که مرئض بر اشاره سر طاعت ندارد مکلف
بواسر بر او ای نماز نیست درین وقت برای تاخیر نماز اجازت است و همین روایت معتد علیه است
و مفتی بهیاست و بروایتی از امام ابو یوسف و امام زفر حسن بن یزید رحمه الله علیه درین وقت
بهم اجازت تاخیر نماز نیست باید که باشاره چشم نماز را ادا نماید چنانکه در شرح کبیر فیه و فتح الله

قوله اجازت تاخیر نماز نیست آه و نزد حضرت امام شافعی رحمه الله علیه نیز درین وقت اجازت تاخیر نماز
نیست یعنی از مسلم درین زمان هم نماز ساقط نمی شود شیخ ابن حجر مصری استمی ثم الکلی شافعی رحمه
الله علیه بختمه التحلیج صفحه ۴۰ جلد اول مطبوعه مصر فی دار الفکر آو مابا جفانیه و در صفحه ۴۱ می گوید
و لا یسقط عند الصلوة مادام عقله تأییداً و نزد حضرت امام مالک و حضرت امام احمد رحمه الله علیهما
نیز درین وقت نماز ساقط نمیکرد و چنانکه شیخ محمد دمشقی رحمه الله علیه در کتاب حمة الائمة فی اختلاف الائمة مؤلفه
است و در کتب فقه حضرت امام اعظم سید التابعین رضی الله تعالی عنه مثل هایه و وقایه و کنز و غیره که لایونی مرقوم
ست بر اشقت بر مرئض و تخفیف اذین و رفع تکلیف از او بوده است از امام اعظم نماز درین وقت بر مرئض فرض نیست
فرضیت نماز درین وقت ساقط است هر اذ لا یونی یا لایونی یا لا یعتد به که در کتب فقه حنفیه و فقه فرموده اند
همین قدر است که نوشته شد و مقصود از الفاظ مذکوره این نیست که اگر شافعی درین وقت باشاره چشم نماز را از
حرام یا مکروه باشد غایه الامر اینکه چنین نماز نزد سادات حنفیه در نماز محسوب نباشد و پس پس اگر کسی درین
وقت نماز را ادا نماید نزد حنفیه هم ممنوع نبود اگر چه این نماز را نماز نشمارند آری نیاز از آنجا که نماز را از چند چنانچه
علامه سید طوطاوی رحمه الله علیه حاشیه مرقی الفلاح باین معنی تصریح فرموده است و حضرت عارف شعرانی

قوله کسبه
المؤثران
بهم یزید
بهم یزید
و الله اعلم
بالحق

فقه الحنفی
در این باب
نماز را در
وقت تاخیر
نماز نیست

المبین علیہ السلامین و عینی شرح ہایہ و چلی حاشیہ شرح وقایہ و طحاوی علی الدر المختار و در
 المختار علی الدر المختار و غیرہ مذکور است و اگر چه این روایت ضعیف و مرجوح است لیکن استاد
 بمقتضای احتیاط و خروج از خلاف برین روایت عمل کرده باشد علامہ طحاوی در حاشیہ
 مراقی الفلاح تفصیل مسئلہ مذکورہ بر وجه اتم نموده است انتہی را قم الحرف می گوید کہ طالبان
 خدا نا یخچین در طاعتش بکوشند باید کہ دم بختش نزنند ^۱ حضرت مولانا مولوی شاہ
 عبدالرزاق صاحب نقشبندی مجددی خالصپوری قدس سرہ بخدمت ایشان و فرزند ان و
 برادر ان ایشان سبقہا خواندہ ^۲ حضرت مولانا مولوی شاہ محمد گل صاحب چشتی خالصپوری
 دام فیضہ بخدمت ایشان نیز سبقہا آموختہ ^۳ حضرت مولانا مولوی حکیم محمد امیر شاہ صاحب
 خالصپوری عم فیضہ بخدمت ایشان ہم سبقہا خواندہ ^۴ حضرت مولانا مولوی ظہیر الدین
 صاحب خالصپوری دام مجیدہ بخدمت ایشان ایضاً ^۵ حضرت مولانا مولوی حکیم محمد
 خان صاحب خالصپوری برادر عموزاد خود دام فضلہ ایضاً ^۶ حضرت مولانا مولوی شاہ حیدر
 علی صاحب قلندر زبۃ العارفین کاکوروی قدس سرہ از نظر اکسیر اثر ایشان فیضہا اندوختہ
^۷ حضرت مولانا مولوی شاہ حامد علی صاحب کاکوروی قدس سرہ ایضاً ^۸ حضرت
 مولانا مولوی حافظ محمد وجیہ الدین صاحب کاکوروی قدس سرہ ایضاً ^۹ حضرت مولانا مولوی
 محمدی الدین خان صاحب متخلص بذوق کاکوروی رحمۃ اللہ علیہ بخدمت ایشان بسائل عرض قافیہ
 خواندہ و در بعض اشعار خود اصلاح گرفته ^{۱۰} حضرت مولانا مولوی مقصود احمد صاحب متخلص
 بذوق کاکوروی مدظلہ ایضاً ^{۱۱} حضرت مولانا مولوی منشی امیر احمد صاحب لکھنوی دام فضلہ
 ایضاً ^{۱۲} حضرت مولانا مولوی محمد فرید الدین خان صاحب کاکوروی دام مجیدہ بخدمت ایشان
 چند سبق خواندہ ^{۱۳} حضرت مولانا مولوی محمد صدر الدین خان صاحب کاکوروی مدظلہ بخدمت

ایشان ایضاً ۱۵ حضرت مولانا مولوی حافظ قاری محمد حسین صاحب نزیل کاکوری نور
 القدر قدس بخدمت ایشان سائل تجوید آموخته و قرآن شریف از ازل تا آخر بخدمت ایشان قرأت
 نموده ۱۶ حضرت مولانا حافظ محمد علی صاحب کاکوری نور القدر قدس ایضاً ۱۷ حضرت
 مولانا مولوی حافظ محمد فضل الله صاحب لکهنوی قرنگی محل دایم فیض بخدمت ایشان چند سبق
 خوانده ۱۸ حضرت مولانا مولوی محمد لطف الله صاحب لکهنوی مصنف قبقاب غیره رحمه الله
 علیه ایضاً ۱۹ حضرت مولانا مولوی حکیم شرف حسین صاحب خیر آبادی عم فیض بخدمت
 ایشان ایضاً ۲۰ حضرت مولانا مولوی نبی بخش صاحب خیر آبادی قدس سره بخدمت ایشان
 ایضاً ۲۱ حضرت مولانا مولوی محمد نظام الدین صاحب لاهوری نزل بمبئی عمت فیوض بخدمت
 ایشان نیز سبقها خوانده ۲۲ حضرت مولانا مولوی محمد عبد الحمید صاحب عرب خطیب مسجد جامع
 بمبئی قدس سره بخدمت ایشان علم فرائض یعنی تقسیم میراث آموخته ۲۳ حضرت مولانا مولوی
 سید عبدالقادر صاحب معروف بمولانا سید اشرف علی صاحب گلشن آبادی دایم فیض از خدمت
 ایشان فیضها اندوخته ۲۴ حضرت مولانا مولوی شیخ احمد دحلان کی شیخ العلماء قدس سره
 بخدمت ایشان سماعت حدیث نموده ۲۵ حضرت مولانا مولوی شاه محمد عبدالغنی صاحب
 قدوة المحدثین زبده المتقین نقشبندی مہاجر مدنی شایع سنن ابن ماجه و غیره قدس سره العزیز
 در مدینه منوره بخدمت ایشان چند حدیث صحیح بخاری خوانده سند حدیث گرفته و این ہمہ رنگامو صوفین
 سابقاً و لاحقاً باصدار اعزاز ماہا اور اسلر افزا نموده اند و بگارش مضامین محبت و شفقت اور اہتمام
 فرمودہ رحمۃ اللہ علیہم جمیع مولانا و اصل میگوید کہ مرشدان اکلمات تکریم و تمکین کہ باین سنگ
 آستانہ خود در سرازار ماہا تحریر فرمودہ اند نہ از بزرگی ماست بلکہ از بجا است کہ مصرع کس نگوید
 کہ دروغ تار شست بِدَ اللّٰہُمَّ تَوَدُّ مَرَا قِدْہُمْ وَ عَظَر مَشَاہِدْہُمْ ۛ تَمَّ کَ اَمْرُہُمْ ۛ

حضرت مولانا مولوی حافظ شاه محمد عمر صاحب مہاجر کی فرزند اوسط حضرت قطب ربانی مولانا
شاه احمد سعید نقشبندی قدس سرہا در کہ معظمہ از نظر فیض اثر ایشان فیضہا اندوختہ حضرت موصوف
در حرم محترم بدرگاہ مجیب الدعوات جل شانہ برای او باین الفاظ دعا کردند

سکندری کی از غلامان تست | مکن لطف بروی کہ شایان تست

این شعر تصنیف حضرت موصوف است قدس سرہ الغریز حکایت در کہ معظمہ عالمی گفت
کہ در ہمہ کتب فقہ میقات اہل مدینہ و دو تالیف نوشتہ اند پس قائلہا کہ از رابع احرام می بندند جائز
نہا شد مولانا اصل گفت کہ جائز است زیرا کہ رابع قریب یک میل از حنفیہ کہ میقات اہل شام است
واقع شدہ و بہین سبب علامہ حسن شرنبلالی رحمہ اللہ در شرح نور الایضاح رابع را میقات گفتہ
و در فتح القدیر شرح ہدایہ ہم جوارش مرقوم است عالم موصوف تسلیم کرد و گفت کہ بیا پیش مولوی
رحمۃ اللہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ تحقیق این مسئلہ کنیم ہر دو رقتند و انجا چند علمای دین رحمۃ
اللہ علیہ ہم جمعین ہجو نجوم نورافشان بودند ۲۰ حضرت مولانا مولوی رحمۃ اللہ صاحب مہاجر
رحمۃ اللہ علیہ ۲۱ حضرت مولانا مولوی حبیب الرحمن صاحب مہاجر دام فیضہ ۲۲ حضرت
مولانا مولوی حکیم ملا نواب صاحب مہاجر رحمۃ اللہ علیہ ۲۳ حضرت مولانا مولوی حکیم
محمد نصر اللہ خان صاحب کہ در آن سال برای حج تشریف بردہ بودند قدس سرہ - ہر دو تقریر
سخن خود کردند علمای موصوفین فرمودند کہ قول اصل صواب است مولانا اصل از دیدہ ہر چہ
آفتاب اسرار نمودہ ۲۴ حضرت مولانا مولوی شاہ حاجی امداد اللہ صاحب شتی مہاجر
کی دام فیضہ بخدمت ایشان سماعت ثنوی منوی نمودہ ۲۵ حضرت مولانا مولوی محمد عبد
القیوم صاحب محدث بہوپالی رحمۃ اللہ علیہ در بہوپال رفتہ بخدمت ایشان سماعت حدیث نمودہ
۲۶ حضرت مولانا مولوی عبد الصمد صاحب قنداری مقیم حیدرآباد دکن دام مجددہ در دکن

بنجدهم ایشان رسیده بعض مسائل منطقیه و بعض مسائل ریاضیه غامضه تحقیق نموده ۳۴
 حضرت مولانا مولوی شاه عبدالرزاق صاحب لکهنوی قدس سره از دیدار ایشان فیض برداشته
 ۳۵ حضرت مولانا مولوی حافظ محمد نعیم صاحب لکهنوی فرنگی محلی دام فیضه ایضاً ۳۶ حضرت
 مولانا مولوی شاه سعید الله صاحب لکهنوی قدس سره بنجدهم ایشان بعض برکات طریقت شنیده
 را تمحریر و کویده کنشی سید حسین صاحب کوکنی شاگرد مولانا و اصل نامه های بسیار نوشته
 آورده اند اگر همه را نویسم دفتر سیاه گردد و در اینجا گنجایش نیست لهذا ترک میدهم و به تحت
 اسمائی که بر آن تاکید شده فرموده اند می پردازم امیدوارم که مولانا و اصل نیز درین باب غرض خاکسار
 مقبول خواهند فرمود لَآ اَلْعُدَّةُ عِنْدَكَ اَمَّ النَّاسِ مَقْبُولٌ فصل ۳۷ حضرت مولانا مولوی
 حافظ شاه محمد ارشاد حسین صاحب سید العلماء و سندالاولیاء راپوری مصنف انصار الحق
 که در دفتر ضالّه و ابیة احال کتابی مثل او تصنیف نشده و مصنف کتب نافعه در علوم مختلفه دام
 ارشاده بنجدهم ایشان در راپور افغانان چند ماه کامل تحصیل علوم صوری و فیوض معنوی
 نموده و ایشان اشفاق فراوان بر مولانا و اصل مبذول داشته و میدارند چنانچه مضمون محبت
 و شفقت از تقریظ ایشان که بر رساله تحفه العلماء تحریر فرموده اند ظاهر است ادام الله تعالی
 ظلاله علی رؤس المستفیدین ۳۸ حضرت مولانا مولوی حافظ قاری صوفی محمد فضل
 الرحمن صاحب مراد آبادی دامت برکاته که بیکرت اقدام ایشان آفتها از جهان و جهانیان دفع
 می گردند بنجدهم ایشان رسیده فیض برداشته و کلاه بلبوس خاص و یک شیشی پرا غطر ترک
 یافته ۳۹ حضرت مولانا مولوی حافظ قاری صوفی حاجی شاه سید محمد عبدالحق صاحب
 شمس العلماء صوره و سیره نقشبندی کاپوری هاجر دام فیضه از دیدار ایشان فیض برداشته
 ۴۰ حضرت مولانا مولوی مفتی محمد سعد الله صاحب مصنف نوادر الوصول و غیره رحمه الله

علیه ایضاً حضرت مولوی صوفی نقشبندی سلوکا قادی بعیة مولانا غلام دستگیر صاحب
قصوی دام فیضه ایضاً العرض فاضل و اصل در فضائل کثیره مقلد مولانا سعدی شیرازی

علیه الرحمة بوده است چنانکه فرموده است سعدی

تمتع ز هر گوشه یافتم زهر خرمی خوشتر یافتم

مولوی سید نورالدین صاحب می گویند که استاد ما بزرگی را که می بیند شاکر
میشود و مدحش میگردد و میگوید که بزرگان دین رحمة الله علیهم جمیع حنینان معنوی هستند
حسن معنوی ایشان دلم را در می رباید جمال باطنی ایشان بر جمال ظاهری همچو نشان صوری در نظر
غالب می آید و طلاوت آب دهن او شان بر شیرینی لعاب ایشان نزد م فاقست اگر این شیر
شکرست آن شهید خالصست جانم اگر باین راغب ست بآن راغب و دلم اگر بدام زلف
ایشان زود گرفتاری گردد بدام زلف او شان زود تر آری ایشان برگ دل شرمینند و او شان
مرسم می نهند و گاه گاهی بن شعر تصنیف بزرگی بزرگان آرد

عهدا بالب شیرین بنان بخت خدای ماز دل بند و این قوم خداوند

حضرت مولانا مولوی حافظ محمد انور علی صاحب کاکوروی مصنف انتصاح و غیره دام مجده
حضرت مولانا مولوی شیخ محمد یعقوب علی صاحب کاکوروی زاده و فضل زاده بودند که این بزرگو
بزرگان در ایشان بودند حالاد را در ایشان داخل شده اند یعنی از اجله دوستان مولانا و صاحبی هستند
وَقَفَّهَ مَا لِلَّهِ تَعَالَى لَمْ يَضَيَّاعَ مولانا عارف مغربی خوش گفته است بلکه در سفته است

هر سو که دویدیم سوی تو دیدیم هر جا که رسیدیم سر کوی تو دیدیم
روی هم خوان جهان را به تماشا دیدیم ولی آینه روی تو دیدیم
هر قبله که بگزید دل از بهر عبادت آن قبله دل خیره روی تو دیدیم

از مغربی احوال پیرسید که اورا سودا زده طسٹ ہندوی تو دیدیم

فصل فاضل واصل ابتدا در مدینہ منورہ بردست مبارک قدوة العارفين حضرت مولانا مولو
حافظ محمد مظہر صاحب دہلوی مہاجر مدنی رُوحَ اللہ تَعَالٰی رُوحَہٗ وَأَوْصَلَ الْيَنَافُ تُوحَدُ رُسُلُہٗ
علیہ قادیہ بیعت نمود و از ایشان خرقة طبروس خاص یافت و بہدایت ایشان بخدمت مرشد
الانسا لکین حضرت مولانا مولوی حافظ سید محمد عبدالسلام صاحب متوطن قصبہ ہسول ضلع فچپور
متصل شہر کانپور خلیفہ غوث صمدانی حضرت مولانا شاہ احمد سعید صاحب دہلوی مہاجر مدنی قدس
اللہ تعالیٰ اسرار ہمارے چند سال تبعالم اذکار و مراقبات مقررہ سلوک پرداخت پس ان خرقة
خلافت و سند اجازت ہر سہ خاندان قادیہ و نقشبندیہ چشتیہ یافت حالاد جزیرہ معمورہ
بہمی ہدر سہ اسلامیہ مرین لکین تدریس علوم مشغول ست چند بار طلبہ علم را بعون خدا
علیم و خیر از اول تا آخر رسانیدہ احوال بعض ایشان از کتاب آب حیات در مسائل آب
تصنیف قاضی عبدالغفور صاحب کسب قصبہ لمبندہ ضلع فچپور ہسولہ کہ از شاگردان مولانا
واصل استنظاہرست و علاوہ ازین بار با طلبہ سافرین کتب دقیقہ بخدمتش خواندہ اند و
شرح ہدایہ الحکمت و شمس بان زخم و مطول و مختصر و شرح مواقف و حاشیہ خیالی بشرح
عقائد نسفی و حاشیہ مولوی عبدالحکیم بر خیالی و شرح سلم از ملا حسن و ملاح احمد و قاضی محمد
مبارک و زوائد ثلثہ و تفسیر رضیادوی و ہدایہ و شرح وقایہ و صحاح ستہ و غیرہ او توضیح
و تلویح و شافیہ ابن حاجب و الفیہ ابن مالک و شرح جامی و نفحۃ الیمن و عوارف المعارف
و عین العلم و اقصرائی و غیرہ را بتوفیق عالم الغیب الشہادہ تعلیم دادہ است و صد ہا کتب
علوم کثیرہ بالسنہ مختلفہ از نظرش گذشتہ شوق علم و اسباب علم بسیار می دارد کتب
چند ہزار و پیمہ خرید برای حصول رضای مولی تعالیٰ شانہ وقف نمودہ است و از چند سال

وصیت نامه نوشته نزد خود میدارد که بعد از وفاتش یا شهادتش موافق آن بعمل آرند
 و کتب را در فلان مدرسه برای افاده اهل علم گذارند اصحاب عقل از رساله تحفه العلماء اگر چه
 قطره از بحر علم اوست حال علمش خواهند دریافت و ارباب فهم از قصیده موعظت اگر چه لمعه
 از لمعات اخلاق اوست بشماش خواهند رسید و اهل دانش از غزلهای اها اگر چه بی
 بیش نیست بمذاقش پی خواهند برد و اهل انکلام در دآئینش و در آن با خبر و جدی آیند و نزدیکان
 بی بصیر و درمی مانند فصل فاضل و اصل طبع آزاد میدارد و پابند جبه و دستار نیست گاهی چند
 عدد پارچه های بر دیگری می پوشد و گاهی بیک لنگ پیراهن و کلاه در بازارهای گرد و تعظیم
 علمای دین و فقرای اهل یقین جلبت اوست و خود را از همه کمتر انگاشت تن خلقت او هر
 صغیر و کبیر را ابتدا بسلام نمودن عادت اوست و در شست و برخواست کین پایه اختیار
 نمودن خلعت او بلامنه خود چنان معامله می کند که با اساتذہ کرده می شود و در مجمع عام اگر
 اتفاق افتد با پوش ایشان بر دارد و عار کند از اینجا حال تعظیم اساتذہ باید دریافت بلامنه خود
 چنان شفقت دارد که مادر و پدر ایشان هم ندانند شسته باشند از اینجا حال خدمت اساتذہ باید فهمید
 بلامنه خود را از خود بهتر داند و بهتر گوید و بهتر نویسد اگر فائده از خود فوت شود و بتکلیفش رسد
 ازین خوش گردد و مخزون نشود خدمت مساکین و فقر و سادات و شرفا اگر در تقدورش باشد
 عنینت میداند با هر کسی که ملاقی شود کمال خنده میثانی و محبت پیش می آید و احوالش بتفصیل تمام
 می پرسد و از هر کسی که یک فائده علمی بهر طریقیکه حاصل شود او را استاد خود می داند و استاد خود می
 گوید و استاد خود می نویسد بلکه فقط دیدار اساتذہ را سبق خود می فهمد و میگوید که دیدار پر انوار علما
 و فقر کفاره گناه هم بوده است بلکه غذای روح شده و این معنی از سابق بر ناظران ذی هوش روشن
 شده باشد این علامت شرف اوست بلکه دلیل معرفت اوست و بعضی نا ابلان از اساتذہ سبقها

می خوانند و فایده یار می یابند و با این همه از شاگردی انکار میکنند بلکه بدخواه اساتید خود می باشند
 بل ایشان از نقطه محرام بوده اند خوش گفت مصراع اصل بد از خطا خطا کند فصل سولانا
 و اصل قطع نظر از قصاید عربیه و فارسیه بصنعت غیر منقوطه و غیره و قنادی مسائل شرعیه
 و کتب عربیه و فارسیه تصنیفات دیگر نافع می دارد خدا کند که سامان طبعش بهم رسد مسودات
 بسیار بعضی تمام و بعضی ناتمام فکاده اند و همه اش منزع قلوب علماء و هیچ صدور عرفا هستند
 اگر خدا می خواهد یکی بعد دیگری فیض رسان جهانیان میگردند و اینچند شعرش سلین ای سترت
 صاحب دلان بقلم می سپارم اصطلاحات منطقیه را بر زبان عربی در بحر خفیف سدس مخبون و مقطوع
 و مخذوف نظم کرده و این رساله را جوهر المنطق نام نهاده است اشعار ابتدائیه اش که در حمد
 باری تعالی گفته و نزد سخن شناس در سفته این است بصنعت براءت الاستهلال تو جبر باید نمود

و بمضمونش غور باید فرمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ تَصْدِيقَنَا بِهِ الْحُكْمُ

لَمْ يَفِدْ غَيْرَ شَكْلِ اشْكَالِ

الْجَلِيَّاتِ بَلْ يُجَلِّيهَا

مضافا لیه

إِنَّ عَلَانِ تَصَوُّرِ الْعَالَمِ

رَتَبَ الْفِكْرُ كُلَّ اشْكَالِ

مَعْهَذَا وَجُودُهُ أَجَلِي

مضاف

العربیة
 البعلوی
 سید یحیی
 الدین
 انجم
 سید الکرم
 الله تعالی

متصلة و تحیی مع الواو و بغيرها ایضا لاسیما فی الشعر كما هو ظاهر علی ما له اللغة

در مناجات گوید

رَبَّنَا افْتِنَا كُنُوزَ حِكْمٍ

ای پروردگار بهمان گنجینه که در دلمه و سینه و کلمه و سخن و اندیشه

أَنَا عَاصِرُ إِنَّكَ الْارْحَمُ

بین گناهکاران و منم و تو را رحمتی که در عالم است

تَابِعْ لِحُجَّتِ نَحْنُ مِنْ ضَيْدٍ

تو پیروی کن از حجج ما که در دنیا و آخرت

عَافِنَا مِنْ جَمِيعِ آفَاتٍ

بجایمان از همه آفات و بلاها

وَاقْضِ حَاجَتَنَا وَكُنْ مَعَنَا

و در کار ما حاضر باش و با ما باش

إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ كُلِّ نِعَمٍ

عطا کردی به ما از نزد تو هر نعمتی که خواهی

فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَارْحَمْ

معاف گردان ما را از گناهان و رحمت کن

رَبَّنَا اخْتِمْ أَمْرَنَا بِالْخَيْرِ

ای پروردگار ما را در کارهای ما ختم کن با خیر و نیکوئی

خُذْ يَدِيْ إِنْفَاقِيْ الْآتِي

و دستگیری کن مرا از دنیا و آخرت

بِالْإِعَانَاتِ إِنَّمَا كُنَّا

مددگرا به جهان که این همه زمین

و عایش مستجاب گردیده است هر جا که می باشد با عانت قادر قوی مظفر و منصور می باشد در قصبه
 هسوه ضلع فتح پور^{۱۲۹۸} که هزار و دویست و نود و شصت و شش هجری پنج نفر از علمای غیر متقلدین از بهلول
 بتقریب شادی فرزندان ثواب تاب علیه الثواب که در قصبه مذکوره قرار یافته بود آمده بودند
 و مولانا و اصل نیز در آن تقریب مدعو بود با اشاره مرشدش مولانا شاه سید محمد عبد السلام صاحب
 هسوی قدس سره القوی در مجمع عام با ایشان مناظره نمود و هر پنج نفر را ساکت و لاجواب فرمود
 و هر علمی که می گریختند اصل تعاقب ایشان میکرد آخر کار بعون کردگار غفار هر سیئه کار بر وزن
 شمار بهر همه را مغلوب منهنم ساخت غریب از حاضرین برخاست مرشد موصوف بسیار مخطوط شدند

و نظر عنایت بر آن پیش کردند و بارها میفرمودند که وصل در تقریر و تحریر نظیر خود ندارد این سناطه
 در مجمع عام که بتقریب شادی از اطراف اکناف مردمان بسیار گرد آمدن بودند بوقوع آمدن بود
 اهل همومایین حال اطلاع دارند که کس که خواهد پذیرفته تحریر تحقیق نماید و دیگر باری هم در هموه اتفاق
 سناطه افتاده فاضله سیلح در هموه مسافران وارد شده بود و بر تصنیفات مرشدش اعتراض
 بیجای نمود مرشد موصوف وصل را از قصبه لبنده که قیام گاهش بود آدم فرستاده بقصبه هموه
 طلب فرمود وصل چند تلامذه خود را همراه گرفته علی الفور حاضر شد هنوز نوبت گفتگو در سلسله متنازع
 فیها نرسیده بود که مولانا وصل شاگرد خود مولوی سید محمد جمیل الدین صاحب هموی سلمه
 الله القوی را اشاره نمود پس شاگرد موصوف بمنظره آن فاضل سیلح پرداخت و بجله اول
 بر زمین انداخت یعنی مغلوب و لاجواب ساخت و فاضل سیلح هر چه در ریاضت آموخته بود همه را
 فراموش نمود و راه فرار پیش گرفت - این سناطه در مجمع خاص بوقوع آمده سوای مرشد موصوف
 و بعضی تلامذه مرشد مدح و دیگر کسی در آنجا حاضر نبود مقصود اینکه دعای مذکور او بدرجه اجابت رسیده
 است که باعانت خدای لایزال در همه جا و همه حال مانند سکنه رذوالقرنین رحمه الله رب الخافیین
 منظره منصفی مانند **لَكَ فَضْلٌ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ** - در اینجا چند اشعار عربیه پیشش که بزبان قلم آمده می خواهم که دو شعر در آئین زبان فارسی
 دو شعر شورانگیز زبان اردو از کلام فیض التیام او نوشته در دل فارسی خوانان مسرت رسانند
 وارو خوانان را خوشوقت گردانم در حمد باری تعالی شان می فرماید

قطع

دل با جان ما بر هموی ما بر استخوان ما
 اگر چه گم شود از دهر نام و هم نشان ما

الهی در شایسته ها تو گویا شود هر یک
 ز بعد مرگ هم از وصف تو روحم نیاساید

وله دام فیض

دیباہی ہے منصب طے رکھا اس تو وہ گل کو
گنا کر تا ہی نہ مہر اپنی تسبیح انارل کو

ترنِ خاکی میں آئے ہیں بامیدِصالِ الٰہ کے
ہمارے ہر گچی میں گرہ ہو عشقِ جانان کی

فصل برسالہ بلغیہ شمس نے ہجرت العلماء و فضلاء حرمین شریفین از مفتیان و مدرسان
و خطباء و ائمہ آن مقامین لطیفین تقریبات کہ نوشتہ اند غالباً بچو الفاظ فخمہ برسالہ فاضل دیگر
کتر نوشتہ باشند از ان بر اہل انصاف فضل فاضل اصل بروجا تم ظاہر گردیدہ است و باقول
سقیمہ غیر اہل انصاف ارتضاد بد نہاد و اہل فساد و عناد کہ از طرز تشنیع در جهان بیج کس ساکنہ شدہ
اند و نمی گذارند بمضمون مصرع چشم و گوش خویش بہر خرمی کنیم پاتفتات
نداریم و علاوہ رسالہ مذکورہ و دیگر رسائل عربیہ اش بمصر و بغداد و دمشق
و غیر ہا ہم رسیدہ اند علمای محققین آن بلاد شرفیہ رسائلش را بیعت پسندیدہ اند و ہج
آنها فیروزتو صیف مصنف یعنی مولانا و اصل تقاریط طویلیہ تحریر نمودہ اند جزا ہم اند سبحانہ
احسن اجزاء و وقا ہم جمیع الآفات و البلاء **فصل** دیگر رسائلش نیز در حرمین شریفین زاد ہا
السد تعالی شرفا و کرامتہ رسیدہ بتقاریط فضلاء کرام آن بلدین کہ یمنین مزین و مہرین گردیدہ
اند علاوہ فضلاء عرب علمای مہاجرین مثل رئیس المتکلمین حضرت مولانا مولوی محمد رحمۃ اللہ علیہ
رحمۃ اللہ علیہ و زبدۃ العارفین حضرت مولانا مولوی محمد عبدالحق الدہ آبادی مہاجر دام فیضہ و غیر ہما
بتقاریط خود آنها را موقوف فرمودہ اند و از علمای مشاہیر ہندوستان مثل قدوۃ العلماء اسوۃ العرفا
حضرت مولانا مولوی محمد لطف اللہ صاحب نلیکڑی دام فیضہ السوری و المنوی و امیر الفضلا
نجبۃ الاصغیا حضرت مولانا مولوی احمد حسن جہا کاپنوری قام فضلہ المنوی و الصوری و انصاری
فضل و کمال حضرت مولانا مولوی محمد سلیم صاحب اعظم کڑی حضرت مولانا مولوی محمد عابد حسن

صاحب اسپوری و حضرت مولانا مولوی محمد علی الدین حسین صاحب و حضرت مولانا مولوی
 دین محمد صاحب حضرت مولانا مولوی احمد علی صاحب ادا فضا الهم برآن تعاریف بلنیه نوشته
 اند برای تفریح قلوب اهل کمال بعض فقرات بلاغت اشمال ایشان در اینجا روم می گردند
 حضرت مولانا مولوی محمد لطف الله صاحب رئیس العلماء علی گرنی دام
 فیضه هذه رسالة رشيقة + و عجالة انيقة + مشتملة على
 تقريرات دائقة + و محتوية على تحريرات فائقة + الى
 اخيره اين تقرير از اول تا آخر مرصع بوده است حضرت مولانا مولوی احمد
 حسن صاحب مير الفضل کانيوري قام مجرب خلیقه بان تذری
 على اللالی والمرجان + و قیئت بان تکتب بماء اللدرو العقیق
 و صنفها فقیه اریب + و مرشحتها تحدث لیدی + الى اخره بدانکه
 امیر ممدوح میفرماید که رساله مصنفه فاضل و اصل سزاوارست که صفحہ جواهر بر داشته شود
 و رساله مذکوره لائق بان ست که باب مر و ارید و زرخا لصل نوشته شود مصنف رساله مذکور
 فقیه صاحب کمال و محدث ناقد الرجال ست را قم الحروف می گوید که رساله مسطور
 و اصل منصوب چنین باشد ولیکن الفاظ تقریظ بدالت مطابقی دال برین ملول اند که مقرظ
 ممدوح ضرور موصوف بصفات مذکوره بوده است ورنه بر زبان خامه اش آنچنین الفاظ اخره
 نیامدی فان کل انسان یقیس علی نفسه انتهی حضرت مولانا
 مولوی محمد سلیم صاحب عظم گرنی زاد و فضل هذه الرسالة قیمته
 بان یتشد فی وصفها
 ففی کل لفظ منة و فی کل سطر منه عقد من اللدیر

كَيْفَ لَا وَرَضَفَهَا مَعْدِنُ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ ۚ الْفَائِقُ عَلَى
 سَحْبَانَ وَابْنِ الْمَرَاعَةِ ۚ التَّمِيدُ الْوُدْعَى ۚ وَالصَّنِيدُ الْيَلْمَعَى
 الْفَاضِلُ الرَّزِينُ ۚ وَالتَّكِيُّ الْقَطِينُ إِلَى الْإِخْرَمِ فَاضِلٌ خَيْرٌ مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ مَيِّفٌ مَا يَدْنُو وَارْتَدَّتْ كَدْرُ وَصْفِ رِسَالَةِ مَوْلَانَا وَصَلَّ عَلَى شَعْبَةِ خَوَانِدَةِ شَوْوُ

بَلَرُ لَفْظِ ابْوِ بَاغِ امِيدِ بَاسْت ۥ ۥ ۥ بَهْرُ سَطْرِ سَلَكِ فِرْبِ بِي بَاسْت

وچگونه نباشد که فاضل وصل در فصاحت و بلاغت از سحبان بن واصل ابن المرغه
 فائق است و مولانا مولوی محمد عابد حسن صاحب راپوری و مولانا مولوی دین محمد صاحب
 مدرس مدرسه هاشمیه واقعیه بمبئی و مولانا مولوی محمد محی الدین سین صاحب و مولانا
 مولوی احمد علی صاحب سیلفا کیستی و است فیوضهم قریب قریب بآن گفته اند و جواهر بلاغت
 بسلك تحریات خود داشته اند جز اینست که سحبان بن واصل از حضرت مولانا شیخ عثمان
 صاحب بن محمد رضی مدرس حرم ملی مد ظله قد صاب بنبیلہ مقائل
 الْأَقْوَالُ ۚ وَوَجَّهَ مَكَانَ الْقَوْلِ فَاطَابَ فِيمَا اطَالَ فَلَا ذَا لَتِ
 أَسْمَاءُ نَبَالَتِ مُصِيبُهُ ۚ وَهَوَاتِفُ فَصَاحَتِهِ مُجِيبُهُ مَوْلَانَا
 مدرس حرم ملی ممدوح می فرماید که مصنفین رساله تیر خود گردن اقوال مخالفه
 بریدم و پایه سخن را بلند ساخته است تیرهای فضل او همیشه بر نشانه رسیدن باد و بلبلان فصاحت
 او دام بعون خالق انام نوا سنج باشند از حضرت مولانا شیخ محمد صالح صاحب
 خلیفه مدرس حرم محترم ملی دام فیضه قلمی الحریة أن تنزین التقاریط
 المصنقة بها ۚ وَالْمَلِكَةُ أَنْ تَحْسَنَ التَّقْرِيرَاتِ وَتَحْلِيهَا بِحُلَى
 أَدْبَاهَا مَا ذَلِكَ إِلَّا مَوَاهِبُ دَبَانِيهِ ۚ وَفِيُوضُ رَحْمَانِيهِ ۚ وَاللَّهُ

يُؤْتِيهِ فَضْلَهُ مَنْ تَشَاءُ الْحَمْدُ مولانا مدرس حرم ملی موصوف می فرماید
منرا و درست که خود تعاریف بر ساله مولانا و اصل زینت دار شوند و این رساله بحال ذاتی خود
از زیور تقریرات و صنفه ستغنیست مواهب رطانی این مرتبه علیا رساله مذکوره را عطا
نموده است و این دینی همتا مید فضل خود را هر گرامی خواهد انحضرت مولانا سید عبد
الد صاحب زواوی مدرس حرم ملی قام فضله و حق لنا ان نقول كفيه
تجاوزت حلالا لكثيرين الى العلى و سافرت واستبقتهم في المراكز

الحی اخیر مولانا مدرس حرم ملی مدح مولانا و اصل خطاب کرده می فرماید که انجی اصل
در فضل از اکثر فضلا گوی سبقت بر بونوی و سپ دو انیدی و از ایشان پیش رفتی و قبل ایشان
بمرکز سیدی یعنی در فضل و کمال بعون خالق لایزال از اکثر فضلا فائق شدی الی آخره
حضرت مولانا مولوی محمد عبدالحی صاحب اجل العلماء لکهنوی
عظمی تحریک تربته این رساله را دیدم بغایت پسندیدم سائلش امیرین و
دلائلش را روشن یافتیم مصنفش جامع مقول و منقول و حاوی فروع و اصول است
فیلله ددره و فزید اجده فقط این تقریظ زبان فارسی همین قدرت که نوشته
شده ای نام مرقط علام باقی است حضرت مولانا سید محمد سعید صاحب خطیب
مسی حضرت غوث اعظم رضی اللہ تعالی عنہ و مدرس رسه مرادیه
واقعه بغداد قام فیضه قد وقفت علی هذه الرسالة اللطيفة
المؤلفة احسن تالیف الی آخره یعنی این رساله است لطیف بآللوب خوب
تالیف شده الی آخره حضرت مولانا سید محمد صاحب شیخ طریقت
نقشبندیه خالیدیه در بغداد شریف دام فضله قد اظلمت علی

تالیف و فایده شغور از اصل منصور

مَا فِي هَذَا الْمُؤَلَّفِ مِنَ الْعَجَبِ لِعَجَابٍ ۚ فَالْفَيْتُهُ مَمْلُوءٌ مِنَ السُّنَنِ
وَالْكِتَابِ ۚ إِلَى آخِرِهِ يَعْنِي إِنَّ سَالَهُ اسْتَبَسَّ نِيكُو وَنَادِرًا وَاحِدًا لِيُطِيفَهُ وَآيَاتِ
شَرْعِيَّةٍ لَا مَالِ سَتِ إِلَى آخِرِهِ حَضَرَتْ مَوْلَانَا سَيِّحُ عَمَّ الْوَلَدِ صَاحِبِ
مَنْقَتِي بَعْدَ دَوَامِ فَيْضِهِ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ إِنِّي دَلَيْتُ هَذَا الْهُمَامَ قَدْ
أَصَابَ الْهَدَفَ ۚ وَاسْتُخْرِجَ هَذِهِ اللَّاحِلَةُ إِلَى الْمَصِيئَةِ مِنَ الصَّدَفِ
إِلَى آخِرِهِ مَوْلَانَا مَنْقَتِي بَعْدَ دَوَامِ فَيْضِهِ فَاضِلٌ وَصَلَّ تَيْسَرُ بَرْنَشَانَهُ زَوْدَهُ اسْتِ وَازْصَدَفِ
عِلْمِ جَوَاهِرِ نَوَاهِرِ بَرْنَشَانَهُ اسْتِ إِلَى آخِرِهِ وَدِغَرِ تَعَارِيفِ عِلْمِ بِلَادِ مُخْتَلَفَةٍ بِيَارِ أَنْدِ الْخُرْدِ
قَادِرِ جَلِّ شَأْنِهِ وَعَظِيمِ بَرْنَشَانِهِ مِیْ خَوَابِ بَرْنَشَانِهِ مَوْلَانَا وَصَلَّ هَمْرَ تَعَارِيفِ كَامِلِهِ
بِطَرِيقِ نَمُونَةِ بَعْضِ فِقَرَاتِ أَنْهَادِ رَايِنِجَا بِقَلَمِ آئِدِهِ وَرَهْمَنِ اِيَامِ جَافِ شَدِيدِ فَرَحِ أَفْرَاقِ قُلُوبِ
عَالِمَانِ وَبَهْجَتِ سِرِّ آيِ دِلِهَائِي فَاضِلَانِ مِیْ گَرْدَنِ بَعُونَ اَللَّهُ الْقَدِيرُ تَوْفِيقُ الْعَدِيدِ رَاقِمِ الْخُرُوفِ
مِیْ كَوِيدِهِ اَزْ تَحْرِيرَاتِ اِيْنِ اَفَاضِلِ بَرْنَشَانِ دَانَادِلِ فُضَائِلِ فَاضِلِ وَصَلَّ بَوَاجِ كَامِلِ ظَاهِرِ
گِشْتِهِ كَبَرِ رِسَالِ صَغِيرِ الْحُجْمِ اَوْجِهَاتِ الْفَاطِ فَآخِرِهِ وَكَلِمَاتِ نَجْمِ تَحْرِيرِ مَوْدِهِ اَنْدِ پَسِ اِگَرْنَا هَتَقِ
لَا حَقَّ نَهْتَقِ بَرَّارِ دِقَائِلِ التَّفَاتِ وَلَا تُقِ اصْغَارِ بَاشَدِ زَفِيرِ شَنِيدِهِ لَاحَوْلَ بَايِدِ خَوَانَدِ مَوْلَانَا مَوَكُولِ

نصیر الاسلام صاحب لہٹی سلمہ اللہ تعالیٰ خوش گفته اند

قطع

مِیْ خَوَانِ فَضْلِ اَو گِشْتِ اَزْ فَضْلِ خِلا

چون شدہ مداح اوتا غرب جمع او لیا

مرشد باشد کنند آن کہ یک عالمان

پس چگونه مِیْ اُو آید ز کلکلم نصیر

وله دَامِ فَيْضُهُ

کیون نہ نکلے خلکے حاسد صدای در ذاک

عارف کمال لکھیں جیل و سکوا برا حرم

اوس سے کہد و کون سُتایہ یقین نافع یا
 مع خوان ہین لبلاں گلشن بطجای پاک

و درین زمان بسیار از جاہلان نیز ہستند کہ کتابہای کثیرہ ضخیمہ کبیرہ بحکم تالیف کردہ اند و می کنند
 لیکن وقتی کہ بروتی از ان بلکہ بلفظی از ان نظر صاحب نظری عالمی محقق می افتد بحد مطالعہ
 آن معلوم می کند کہ مؤلفش جاہلی از جاہلان بودہ است یوسف نیست ایفست بیفائست
 او راق را سیاہ کردہ جہالت خود بر اہل تحقیق ظاہر نمودہ است اگر باین طور خامہ نفر سودی و حش
 خوب بودی کہ در میان عالمان جہالتش مشہو گشتی و نزد ایشان بر خاک مذلت نہ نشستی
 در میان مین و عن فرتی نمیداند و شکل اول را از رابع باز نمی شناسد این کس کہ کوہ خضر را نمی بیند
 تا جزو لایحجہ نمی را چگونہ خواہد دید وقتی کہ قسمت اولیہ را نمی فہمدا قسمت ثانیہ را چگونہ خواہد
 فہمید اہل کمال خوش گفته اند کہ علم و جہل ہر کس بلفظ ظاہر میگردد خواہ بلسان عربی گفتہ و نوشتہ
 باشد و خواہ بفارسی و خواہ بزبان ہندی و اردو و غیرہ محقق آن زبان درمی یابد کہ گویند آن
 بقلان مرتبہ است از علم یا جہل آرمی جاموس طبعان از نیک و بد خبر ندارند بلکہ ب باشند کہ نیک
 بد و بد را نیک انگارند فصل مولانا و اصل اجزای عدیدہ برای افادہ عوام بزبان اردو تحریر فرمودہ
 و در آن مسائل شریعت و طریقت را جمع نمودہ لیکن سہم خامہ اش از اختیارش بد فرستہ
 بہ جولان درآمد و راہ میدانی گرفت کہ کنارہ اش نیست یعنی در بیان معرفت حق سبحانہ و تعالی
 اقتاد و بدلائل عقلیہ و نقلیہ حضرت واجب الوجود جل شانہ و عظم برہانہ و توحیدش و تنزیہش را اجلی
 البتہ نیستات تحریر نمود و چنان تقریر فرمود کہ اگر مقدم المتدین امام المکملین حضرت فخر
 الملتہ و الدین علیہ رحمۃ رب العالمین از ما بین احسنت فرماید و مرجحاً کہ بد

خوش گفتہ

دیگران ہم بکنند آنچه مسیحائی کرد

فیض روح لہت دس باز نمود فرماید

حالا کتاب مذکور اگر چه زبان اُردو است لیکن بوجایز دادله عقلیه و تعلیه که حاشیه قدیمه
جدیده نموده است و حواشی شرح مواقف و شرح مقاصد و شرح طوابع و شرح تجرید
و خیالی را تازه فرموده باین سبب از فهم عوام بیرون رفته است و فهم عوام که غرض
تصفیفش بود فوت شده ازین وجه مولانا اصل در تشویش می ماند که تا کما مش کوش
یا ازین وادی دشوار گذار و برافته براه سهل که مناسب روش عوام است پوید بعد نگارش
این گزارش از حالش پرسیدم فرمود که فی الحال از خیال استدلال رو برافتم ایم
و کوس خدا را بی دلیل شناختیم و نواخته ایم و قَدْ اَللَّهُ الْجَمِیدُ لِمَا یُحِبُّهُ
و یُرِیدُ مَفْصَل در زائنه طالع علمی سالهای فراوان شب ابر و زار آورده در شباه وقت
نبودن روغن از ماه کار چراغ گرفته و تا بحر بطلان کتاب مشغول گشته ال کاکوری حالش
دیدم می گفتند که بعد از چند صد سال طالع علمی بر صحنه وجود قدم نهاده است و درین زبان نیز
وقتی که نیم شب میگذرد می پندارد که حالا شام شده است و نیم شب نزاد و قرب بحرمی
باشد و لش مزاح دوست افتاده باطله خود نیز مزاح می کند و میگوید که من هم مثل شما طالب
علم هستم از من ترمسید و مثل دوستان خود سخن گفته باشد حالش آنچه بود و خامه
پسرم پس از آن بخندش بردم گفت که این هم بنویسد سله مزاح در کتب دینیة بتفصیل مذکور
ست لیکن طالب را وصیت است که دامن وقار از دست گذارد و برین بیت مولانا استغذیه

عمل نمایه

تو بر سر قدر خویش باش و وقتار باز می و طرافت به ندیمان بگذار

و از جانب این خاک بی مقدار و گاه سبک از بخدمت اصحاب تمکین و وقار و از باب اعتراف

و اعتبار کمال انکساع داید

متابی پارسا رواز گنهگار	به بخش ایندگی در دوس نظر کن
اگر من ناجو انسد دم بکردار	تو بر من چون جوانمردان گذر کن

فصل از کلمات طیبات اوست **ف** هر کس که نماز پنجگانه با جماعت مع تعذیل ارکان
 در عایت سنن در مسجد گزارده باشد و از عیب جوئی و عیب گوئی خلق خدا بازماند درین زمان
 قطب وقت است **ف** در ویشی این نیست که کسی ترک ثوکر و تجارت و زراعت و حرقه
 کرده در گوشه پنهانیند و نظر بر فضله دیگران دوزد بلکه این است که بجز از حق سبحانه تعالی
 پروای کسی ندارد و کسب معاش پردازد و یانه در باب الکسب کتاب الکراهیت جلد رابع از فتاوی
 عالمگیری باید دید **ف** غیر مقلدی از جا بلان ضلالت ایشان است **ف** غیر مقلد غیر مقلد
 نمی ماند نصرانی یا پیغمبری میگردد بر صوم و صلوة غیر مقلدان اعتماد نباید کرد **ف** اگر کسی بلا وجه
 شرعی من حیث العلم تحقیر عالم دین کند کافر گردد تعزیرش واجب است اگر تو به بکند فیهاد الا کشتن
 او بسیار ثواب دارد **ف** در ویشی که خلاف شریعت کند باو اعتقاد نکنید اگر چه بر هو اپرد
ف عالم ربانی آنست که خلاف شریعت کند و خلاف شریعت گوید اگر چه سرشن و **ف**
 صوفی خاکی است بخیته و آبی بر آن ریخته نه پشت پارا از ان گردی نه کف پارا از ان در دے
ف قتل موزی منافی طریقت نیست **ف** تعلیم علوم دینی و مطالعه کتب شریعت
 از رکعات نافله فاضلتر است **ف** علما را باید که از بدعات سیئه مانند تابوت مرسوم و رقص
 و مسجد مخلوق و غیره باو از بلند منع نمایند و از بناج کلاب که مانع بهجود عات را و ابی می گویند
 نرسند **ان الله هو الشرائق ذو القوة المتین** **ف** حضرت امام ربان
 مجدد الف ثانی قدس سره العزیز مقبول خدای رحمن و قطب اقطاب زمانه خود بود و مکتوبات
 شریفه اش خزینه معرفت و گنجینه حقیقت هستند بطالع خود باید داشت و سخنانش

اتفات نباید نمود از انکار شیخ ابن جوزی غفر الله له شان حضرت غوث اعظم محبوب سبحان
قطب بانی قدس سره النورانی کم نشود و از غبار انکار چهره شمس پانوا تیره گردد و **فصل**
نام هر زنگی که زبان آرد یا بنجامه سپارید بحال تعظیم گویند و تمام کریم نویسید هر کس که
چنین نکند اوربانی ادب دانید بی نصیب انکارید بلکه ردیل و بد اصل پندارید حضرت مولانا
عارف رومی قدس سره التامی رثنوی معنوی خوش فموده است

بی ادب محروم گشت از لطف رب
بلکه آتش در همه آفاق زد
آن ز بسبب باکی و گستاخی ست همه
آب مردی و آب مردان نختند
خاک شو تا گل بر وید زنگ زنگ
نار دوزخ را از ان گشتی خطب

از خدا جویم توفیق ادب
بی ادب نه پناه خود را داشت بد
هر چه بر تو آید از ظلمات و غم
آن گروهی که از ادب بگریختند
از بهار ان کی شود سرسبزنگ
پیش بینایان کنی ترک ادب

فصل عالم را باید که نادر چند کتب مبسوطه فن رجوع نفرماید به تحریر مسئله آن فن قلم نه بردارد و نه
در خطا خواهد افتاد **فصل** هر کس را باید که از معاصی تو به کرده مستعد زاد آخرت باشد و بر جوانی
وصحت خود اعتماد کرده غافل نشود مرگ بسیار زود می آید و فرصت نخی نمیدهد هر چه فردا کردنی
بست بیکران هم بگوید که اگر من بمیرم شما بسر انجام آن کوشیدیم تمت ملفوظاته
الشریفة مولوی نورالدین صاحب گویند که استاد ما همیشه موافق سخن مذکور کار بند
می باشد آدم الله تعالی ظلاله علی دء وریل لطلبه و المسترشدين
آمین یا رب العالمین فقط احقر بنده گان خدای دود و معروف شیخ داؤد
پوتریک مقدم کار پروازان مطبع صفه ی واقع جزیره معموره بمبئی بتجلیل ارشاد امیر می رئیس

اگر ای قدر دان علما و بهر شناس فضل اجناب ملا عبدالحسین صاحب فرزند اصغر مهتم مطبع مذکور دایم
 اقبالها از مولانا و صل مشاکرتان ایشان بزرگان ایشان تحقیق کرده بماء حرب المرحب^س است
 یکم از دست صد و ده هجری تحریر نموده نام این رساله مختصراً **نَافِعُ السَّالِكِينَ** نهاد
 این دو ده ساله سالکان راه خدا را ازین فائده بخشید و بنزل مقصود رساند را فم الحروف اگر
 بقامات مفصله حضرت ایشان دایم فیض می پردازد کتاب کلان طیار شده موجب طال
 سامع و قاری میگشت لهذا بر همین قدر اکتفا نمود در خانه اگر کسی است حرفی نیست و صل

اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

وَالِهِ وَاصْحَابُهُ وَآزُوجُهُ وَاحِبَائِهِ

اجْمَعِينَ فِي كُلِّ اَنْ وَحِينٍ

اِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْخَيْرُ غَوْثُنَا اِنْ

اَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ

قطعه تاریخ تصنیف تحفه العلماء استخراج خامه بلاغت شامه جناب مولانا
مولوی غلام غوث خان صاحب متخلص بحاصل رامپوری نیرل بمبئی
شاگرد مولانا واصل سلمه الله تعالی

در بحر خفیف سُدس مخبون مقصور مقطوع مسبع

الَّذِي فَاقَ أَكْثَرَ الْفُضَلَاءِ
نَوَّرَ الْحَقَّ فِي الدُّجَى كَذِكَا
مَنْ رَأَاهُ رَزَى مِنْ الْكُفَرَاءِ
نَافِعَاتٌ تَحْفَةُ الْعُلَمَاءِ

۱۳۰۷ هجری

إِنِّ اسْتَأْذَنَّا سَكِينَةَ شَاهِ
أَفْجَمًا لَخَصَمِ الْبَرَاهِينِ
ثُمَّ أَمْلَأَهُ فِي وَدِيقَاتِ
حَاصِلٌ قَالَ حِينَ صَنَفَهَا

اذا كانه فاعلان سالم ومفاعله مخبون وفعلان يسكون العين مقطوع مسبع وفعلان
بكسر العين مخبون مقصور وفعلان يسكون العين ابتر فقد وضح تقطيعه ۱۲
الحافظ محمد امير بهوفالي تلميذ الناظم سلمه الله تعالى
بجذوف الفضلة اى قبل بزمها ۱۳

بجوز تقديم الحال على صاحبها بل وعلى ناصبها ايضا ان كان فعلا متصرفا كما هي هنا فيصير
قولنا اذ اكبا جاء زيد وقولنا انخلصا زيد عاها كذا في كثير من الكتب انحوية كالقسييل
والقصرح والمنهل والنخري والاشموني والقسيان والقسي ابن مالك وشرحه الاين
عقيل والرضي وغيره ما عفا الله تعالى من صنفها ۱۴ الحافظ محمد حسن المتخلص
بنصرت تلميذ الناظر الرامپوري مدظلهما

قطعه تاریخ طبع رساله تحفه العلماء مستخرجه ملک جواهر سلک عالم قہام
فاضل علام شاعر شیرین کلام حضرت مولانا مولوی حافظ سید محمد
عبدالرزاق صاحب متخلص بکلامی ناطق فتوح الشام مصنف صمصام
اسلام وطن رای بریلی ٹونک مسکن مقام سکہ اللہ المنعم خلف حضرت
مولانا سید محمد سعید صاحب شاگرد حضرت مولانا الہی بخش صاحب

بمصرخ متخلص بنارش خیر آبادی غفرلہا اللہ ذو الایادی مشہور

مبارکباد این تحفه کہ بحیر طالبان حق ز مولانا سکندر آنکہ داشت از رہ حکمت چنان برخاست از اہل حجاز آواز تحمیںہا دل اہل عرب سرور گشت از نغمہ ہندی پنی تاریخ طبع آن کلامی فکر چون کردم	صفای قلب قوت روح و نور سینہا آمد مریضان عقائد راد و اوہم شفا آمد کہ ماہند و ستان زو شان صد امر حبا آمد برای ہندیان ہنگام شکر کبریا آمد ہمن از عالم غیب این نمای جانفزا آمد
---	--

سر خبک حد راد و ر کردہ مصرعی بر خوان

نقشے اندر ہی تحفه کہ جا جانہا آمد

۱۳۱۰ھ

قطعه تاریخ تصنیف سالہ نافع السالکین بخیتہ ملک گہر سلک جناب مولانا
مولوی محمد سردار خان صاحب متخلص بفرید کانپوری مقیم بکشی شاگرد

مولانا واصل خالصپوری دام فیضہا المعنوی

در بحر تقارب مہمٹن مقصود

بفضل خدای جہان آفرین
نوشتہ خوشا نافع السائلین

چو کامل شد این نسخہ دلپذیر
پی سال تصنیف کلک فسیر

خاتمہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بعد حمد و صلوات کے واضح ہو کہ مجموعہ رسائل عدیدہ مضمونہ مضامین مفیدہ چھپک تیار ہوا اول
تختہ العلماء زبان عربی فرین تقاریط علمای حرمین شیر نقین زادہما اللہ تعالیٰ شرفا و کرامۃ و بہترین
بتقاریط فضلائی ہندوستان سلمہم الرحمن مصنفہ کشف فائق معقول و منقول حلال
نحو مضبوط و وصول عالم عامل عارف کامل مولانا شاہ سکندر واصل معروف
بمولوی محمد سکتہ علیخان متخلص بواصل قندھاری لکھنوی خالصپوری دام فیضہ المعنوی
والصوری خلیفہ زیدہ اولیای کرام مولانا شاہ سید محمد عبدالسلام رزق بخش قصبہ مہو ضلع
فتحپور متصل شہر کانپور قدس سرہ المبرور خلیفہ قطب ربانی حضرت مولانا شاہ احمد سعید
نقشبندی دہلوی مہاجر کی مدنی قدس سرہ استثنیٰ فرزند اکبر غوث صدیقی حضرت مولانا
شاہ ابوسعید رامپوری ثم الدہلوی قدس سرہ القوی خلیفہ مجدداتہ تالہ عشر حضرت مولانا
شاہ عبداللہ معروف بمولانا شاہ غلام علی نقشبندی دہلوی قدس سرہ المعنوی خلیفہ

جیب الہی حضرت مولانا میرزا مظہر جان جاناں شہید رضی اللہ تعالیٰ عنہ محشی تقریرات مولانا مولوی شیخ احمد بن حبیب نقشبندی مجددی ہمدانی حیدر آبادی سلمہ اللہ ذوالایاد شاکر

مولانا اصل

الہی انما این تحفہ مقبول جہان باشد

ز مولانا سکندر رائدین خوش ازمنان باشد

اور ثانی مفید الطلیع زبان عربی مصنف مولانا مولوی قاضی محمد عبدالغفور نقشبندی مجددی مصنف رسالہ آب حیات در مسائل آب ریس قصبہ بندہ پرگنہ ہسودہ ضلع فتحپور متصل کانپور دام البسور و انجیو شاکر مولانا اصل اور ثالث حاصل التحفہ زبان اردو مولفہ مولانا محمود شاہ سلمہ اللہ و ابقاۃ نقشبندی مجددی فیروز پوری شاکر مولانا اصل اور رابع نافع السالکین زبان فارسی مولفہ مقبول رب و دو جناب مولوی شیخ داؤد پوریک مقدم کارپردازان مطبع صفدری واقع جزیرہ معمورہ بمبئی مجموعہ مذکورہ مع قصیدہ موعظت مسمی بحلاصۃ العلوم منظومہ مولانا اصل وغزل فارسی تھمن عشق متقی و مجازی ایضا تصنیف مولانا اصل و قطعہ و غایبہ ایضا مصنفہ فاضل و اصل حسب فرمایش گرامی فاضل امی شکی ایک ہنر شناسی جناب مولوی حسن علیہ صاحب مدراسی بجاہ رمضان المبارک ۱۳۱۲ھ مطابق ماہ اپریل ۱۸۹۲ء باہتمام جناب حاجی شیخ نور الدین بن جویا خان سلمہ اللہ الرحمن مطبع صفدری واقع بمبئی مین طبع ہو کر مطبوع قلوب صاحبہ لان ہو انظر انصاف اگر دیکھئے تو یہ مجموعہ نہ فقط نوع انسان کی ایک صنف کو مفید ہی بلکہ اصناف کثیرہ کے بکار آمد ہی عربی دان کو مفید فارسی خوان کو مفید اردو زبان کو مفید علماء و فضلا کو اس سہرت صوفیہ و عرفا کو اس بہجت شعری اہل دل کو اس فرحت طلبہ علم کو اس سے خیرت اہل انشا کو اس سے منفعت اہل دولت و نعمت کے بکار آمد اہل حرفہ و تجارت کے بکار آمد اہل نوکری و زراعت کے بکار آمد اہل تقوی و دیانت کے بکار

آمد اہل توکل و سکت کے بکار آمد اہل ہندوستان کے کام کا اہل خراسان کے کام کا ساکنان عجم
 کے کام کا عرب محترم کے کام کا افغانان شجاعت شہساز کے کام کا سادات اخیر کے کام کا شائع
 ابرار کے کام کا میرزایان باوقار کے کام کا سلاطین دین پرور کی اسمین تعریف فقہرائی اہل شہ
 کی اسمین توصیف عشاق یار کے بکار آمد متساق دیدار کے بکار آمد سالکان ہدی کو نافع طالبان
 خدا کو نافع عارفان کبریا کو نافع دوستان اولیا کو نافع اہل ہدایت کو نافع اہل ضلالت کو نافع اہل
 تواضع و تحقیق کو نافع اہل تیق و تفریق کو نافع رجال کو نافع اطفال کو نافع پیران کہن سال
 نافع زنان باکمال کو نافع اور باوجود ان منافع موفورہ کے خریداروں کی تحفیف امر آسانی
 پر نظر رکھ کر قیمت اس مجموعہ نایاب کی بہت ہی کم رکھی ہے یعنی آٹھ آنے ڈاک کا محصول
 علاوہ ذمہ خریدار ہے اور اگر کوئی صاحب خط لکھیں گے کہ کتاب روانہ کر دو ہم ڈاک کے اہلکار
 کو قیمت دیکر کتاب لے لینگے تو اس طرح بھی کتاب روانہ کر دیجائیگی ویلئے کا صرف ذمہ خریدار ہیگا
 لیکن شرط یہ ہے کہ واپس کرنے کا اقرار کریں کیونکہ بعض اشخاص کتاب طلب کرتے ہیں جب دانا
 کی گئی تو واپس کر دیتے ہیں تاجر زیر بار ہوتا ہے اور اگر قیمت پہلے ارسال کرینگے تو کتاب بہت
 جلد روانہ کیجائیگی مقامات مفصلہ ذیل سے یہ مجموعہ مل سکتا ہے۔

بہمنی عزیزین کین مدرسہ اسلامیہ مولوی عبدالکیرم صاحب بہمنی ہندی بازار دکان
 کتب نمبر ۱۸۱ شیخ نور الدین بن جیوا خاں صاحب اجر کتب بہمنی ہندی بازار دکان
 کتب نمبر ۱۸۱ علی میان و عمر میان تاجر ان کتب لکھنؤ بازار چوک دکان کتب حافظ محمد
 عبدالت تارخان صاحب اجر کتب ایک پوست کا ڈکھنے سے یہ کتاب فوراً روانہ ہوگی
 اور ایک رسالہ مسمیٰ بصیغہ عشق حبیب مولانا واصل کے اشعار زبان اردو و فارسی شریح
 میں طبع ہو چکا ہے قیمت ۸ علاوہ محصول ڈاک کے مقامات مرقومہ بالا سے مل سکتا ہے۔

۱۔ اور مجلد کی قیمت ۱۲

اب شائقان علم و ہنر اور تاجران ہنر پرور کی خدمت بابرکت میں التماس ہو کہ اگر اس مجموعہ کے کل یا بعض کا چھاپنا یا چھپوانا منظور ہو تو مصنفین والا مقام اور نیز جملہ اہل اہتمام کی طرف سے اجازت عام ہے جب چاہیں اور جہاں چاہیں چھاپیں یا چھپوائیں کسی شخص کو کسی قسم کا تعرض نہ ہوگا ان چھاپنے والوں یا چھپوانے والوں کی خدمت میں گزارش فقط اس قدر ہے کہ صرف تحصیل زیر نظر کچھین تحسین میں سر کا خیال زیادہ رہی خواندہ کاتب سے واضح اور پرز قلم لکھوائیں اور عمدہ کاغذ پر چھپوائیں حواشی کو حوض میں لکھوائیں اور تصحیح میں خوب کوشش فرمائیں کہ جو فاضل محقق دیکھے آفرین سے یاد فرمائے نعرین زبان پر ملائے پس اس طریق پر اگر چہ اپنا یا چھپوائیں تو ہر طرح سے اجازت ہے ورنہ اسکے طبع کرنے میں تکلیف نہ اٹھائیں طالبان صحت کا دل نہ دکھائیں اب کلام کا التفات انہوں مخالفین کی طرف ہے کہ اس جماعت فقرائے تو اپنی شرافت کا جوہر دکھلا دیا کہ نہایت تہذیب کو کام فرمایا نہ آپ کا نام لکھنا نہ مقام لکھنا نہ آپ کے رسال کا ذکر کیا نہ کوئی دوسری علامت لکھی جس سے آپ مفہوم یا بدنام ہوں صرف رفع خدشات اور ہدایت مخلوقات پر نظر رکھی اب آپ کے جوہر ذاتی کا امتحان ہے جیسا ہوگا ویسا ظاہر ہو جائیگا اور اگر وہ صاحب کہیں کہ یہ خدشات ہم کو نے الحال نہیں ہیں یا فی الماضی بھی نہ تھے تو رسالہ تحفۃ العساکار نے اپنے طرف نہ سمجھیں بس فیصلہ ہو گیا جھگڑا تمام ہوا پس اس وقت مولانا داصل کا ارشاد ہے کہ یہ اشعار مولانا حافظ علیہ الرحمہ کے میری طرف سے اوکی

خدمت میں عرض کر دو فقط والسلام علی من اتبع الهدی

ورز ہندوی شہار باجانی رفت رفت

جوہر شاہ کامران گر برگدائے رفت رفت

گرز دست لطف مشکینت خطائی رفت رفت

برق عشق از حرم پشمینہ پوشی سوخت سوخت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَغِيثُ الْمُسْتَغِيثَ سِوَاهُ ۚ فَقَدْ قَالَ أَمِنْ نَجِيبٍ
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ۚ وَأَتَوْسَّلَ إِلَيْهِ بِجَنِّبِهِ مُحَمَّدٌ سَيِّدُ مَنْ
أَصْطَفَاهُ ۚ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَنِ وَآلِهِ ۚ

قصیده مناجاتیه مصنفه جناب مولانا مولوی غلام غوث خان صاحب
متوطن راپور افغانان نزل مبینی متخلص بدو تخلص یکی منت
دوم حاصل شاگرد مولانا داصل

مُظَلِّمًا

نصیر حضرت اوستاد ادا اتم خدا باشد
الهی از فیوض عالمی را بهر ورگردان
چونام او سکندر قبل میلادش عطا کردی
تخلص نیز داصل از وی توشده حاصل
زوال علم و علم و خلق و تقوی معرفت یارب
گروه کج خوانان مهتدی گرد زارشادش
سکندر را کین یارب فضل خود چنان خضری
زیر نفس شیطان و حسود و جمله آفتها
طفیل آن امام مرسلین این نامش یارب
عدویش بهر ولداری بیامیزد و فرمایش
ز دوست ما خدا احسان بگیرد کشتی داصل

همیشه دستگیر و حبیب کبریا باشد
خدا یا سایه اش غیرت و دِوِ ظن نباشد
بلک معرفت از فضل تو فرما زو باشد
کر یا و اصل درگاه عشقت دائم باشد
با حسانت تو میراث یاب انبیا باشد
خلایق را بسوی حق همیشه رهنم باشد
که صد دانشگان را ساقی آب بقا باشد
سلامت یا خدا این یادگار اولیا باشد
بمیدان ولایت شمسو ابریشو ابا شد
محبش درد و عالم شادمان و دلر ابا شد
روان از معجز بحر رحمت تو ای خدا باشد

سید نصیر محمد مولانا مولوی غلام غوث خان صاحب راپور افغانان

